الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٣٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | مصر ١٠٠ مليم | السودان ٥٠ مليما | تونس ٧٥ مليما | الاردن ٥٠ فلسا | العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد | ليبيا ٨٠ درهما | الكويت ١٠٠ فلس | البحرين ١٠٠ فلس | قطر ريال واحد | دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا | عمان ١٥٠ بيسه | بريطانيا ٢٠ بنسا | اليونان ١٥ دراخمه | فرنسا ٣ فرنكات | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٦ صفحة — بيروت - الاثنين ١٢ حزيران ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٢٠٤ — AL-ANWAR - Beyrouth 12 Juin 1978 19e Année No. 6204 — ٥٠ قرشا

الحص : الامم المتحدة ابلغتنا ان الانسحاب سيتم غداً

ناطق دولي : تصريح ارسكين لم يصوّر الواقع



■ مجنزرات للقوات الايرانية وصلت امس الى القطاع الاوسط ■

(تصوير نزيه نقوزي)

قبل ٤٨ ساعة من الموعد المحدد للانسحاب الاسرائيلي النهائي من الجنوب كانت الاتصالات والاستعدادات مستمرة رغم عطلة الاحد . وزارة الخارجية كانت على اتصال مستمر مع مندوب لبنان ، لدى الامم المتحدة ، وضباط القوات الدولية امس الاحد في اجتماعات متلاحقة في الناقورة .

وقد بلغت وزارة الخارجية من مندوب لبنان في الامم المتحدة ، التصريح الذي ادلى به الناطق بلسان الامين العام للامم المتحدة والذي جاء فيه ان الانباء المنسوبة الى الجنرال ارسكين لا تمثل مفهوم الامم المتحدة ووجهة نظرها في جنوب لبنان . ويبدو ان هذه الانباء مبنية على سوء تفاهم وهي لا تصور واقع الحال بشأن الانسحاب الاسرائيلي كما يراه مركز الامانة العامة في الامم المتحدة .

واضاف الناطق بلسان الامين العام ان جوانب المرحلة النهائية من الانسحاب الاسرائيلي هي الان قيد المفاوضة والتوضيح مع الحكومة اللبنانية بوصفها المسؤولة الوحيدة .

وختم الناطق بلسان الامم المتحدة تصريحه قائلا : ان الامانة العامة تتوقع ان يتم الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الاخيرة وفق الاتفاق وفي الموعد المعين بشكل طبيعي منتظم .

هذا ، وقال الرئيس الحص في حديث له نشر في الكويت امس ، ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من الجنوب غدا ، بناء على المعلومات التي ابلغت للحكومة اللبنانية عن طريق قوات الامم المتحدة في الجنوب .

واشار الدكتور الحص الى الصعوبات التي تكتنف عملية ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب ، وقال ان الحكومة اللبنانية اتفقت مع منظمة التحرير الفلسطينية على وضع حد — البقية على الصفحة ١٢ —

(ما هو مثير للسخرية يؤذيني اكثر مما تحملني الرذيلة على الاشمئزاز — سانبال دوباي)

عش رجبا ترَ عجبا..

بقلم : الياس ربابي

كنت اعرف ان اشياء كثيرة تتم بالمراسلة ، كالدرس ، ولعب الشطرنج ، والحصول على اوسمة جمهورية سان مارينو ... وحتى العشق والغرام والزواج ، احيانا .

الا انني كنت اجهل ان السياسة يمكن صنعها وتعاطيها بالمراسلة ، ايضا ، اي « من بعيد لبعيد » ، على طريقة الحرب بالنظارات ، كما فعل ويفعل بعض اللبنانيين في الحرب ، وما بعدها .

واسلوبهم في ذلك (وهنا انصح لهم بان يعجلوا في تسجيل الاختراع باسمهم قبل ان يشلحهم اياه لصوص الافكار والابتكارات ...) اسلوبهم سهل وبسيط ، اعرضه عليك ، قارئي العزيز ، لعلك تفيد منه اذا ما عن على بالك ان تصير ، يوما ما ، ديدبانا (طليعة) ، او دهقانا (رئيس اقليم) ، او مرزبانا (رئيس) في هيئة من الهيئات السياسية « المشرورة عا مد النظر » والسمع معا .

ودونك تفاصيل الاسلوب ، باختصار :

تغادر الوطن (ولنسمه لبنان) ، او نفر منه عند اشتداد محنته واحتياجه الى جميع بنيه ، « بحجة » من « الحجج » التي كثر استنباطها واستعمالها ، كان تعلن ، مثلا :

ان حياتك في خطر ، وسلامة رأسك غير مضمونة .

او انك تنوي القيام باتصالات ، طبعا ، دون ذكر نوعها ، ودون تعيين الذين ستتصل بهم — او بهن بالاحرى — لان التحديد ، في مثل هذه الحالة لا يبيض الوجه الوطني كثيرا ...)

او انك عضو في البرلمانية « الفرانكوفونية » هذه الصرعة الجديدة التي تتيح لك فرصة « الترغلة » بالفرنسية ، والاشتغال باشياء غير برلمانية ، والغياب عن الوطن اثني عشر شهرا في السنة الواحدة .

... قلت : تغادر لبنان ، او تفر منه ، الى باريس ، باعتبارها المدينة المفضلة لدينا ، اولا ، « ومربط خيلنا من قديم وجاي » ثانيا ، لا لما فيها من اسباب « الفرغشة والنعشة والفلفشة » — كما يزعم سيئو ظن مغرضون — بل لان فيها نهر السين ، وغابة بولونيا ، ومتحف رودان ، ومقبرة الاب لاشيز ...

وتنزل هناك ، بنعمة امتلاء جيبك ، في احد فنادق الاربع ، او الخمس ... او الخمس عشرة نجمة ، وتتخذ منه « مقرا وممرا ومستقرا للجهاد والنضال » ، في صحبة « زملاء هرب » نزحوا بدورهم « لخدمة القضية ، وانقاذ المصير ، وبناء لبنان الجديد ... » ، وصحبة نساء بلديات واجنبيات « تطوعن » ، مجانا ، للعمل في اتجاهين : تأدية قسطين من النشاط السياسي — البقية على الصفحة ١٢ —

طلاس : مصممون على حماية امن لبنان

قال العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري اثناء قيامه بزيارة ميدانية الى المنطقة الشمالية من سوريا امس ، ان القوات السورية في لبنان مصممة على المحافظة على امن لبنان وعدم تجدد الاحداث الدامية على ارضه .

وتحدث الى قادة الوحدات والمدارس وكليات المنطقة قائلا : لقد التقيت مع اخوانكم المقاتلين في لبنان وكانت معنوياتهم عالية جدا .

وقال : ان الموقف الصعب الذي نجم عن الزيارة التي قام بها انور السادات الى القدس المحتلة ، احدث ثغرة في الجبهة العربية والمطلوب منا ان نعمل اكثر من السابق حتى نتلافى هذه الثغرة ونردمها .

وقال ان السادات تجاوز كل احلام الامبريالية ، وكان ملكيا اكثر من الملك كما يقول المثل السائد . وان التصدي لهذه المؤامرات واحباطها لا يتم الا بالتفافنا حول قائد مسيرتنا .

— البقية على الصفحة ١٢ —

سركيس في الشبانية

توجه الرئيس الياس سركيس الى بلدته الشبانية في السادسة مساء امس ، وامضى حوالي الساعة في تفقد منزله ثم عاد الى قصر بعبدا في حوالي الساعة الثامنة مساء .

انفجار قنبلتين في باريس

انفجرت قنبلتان في المقر الرئيسي في باريس لوكالة النادي « كلوب مديترانيه » للسفريات امس مما ادى الى اضرار بالغة بالمبنى واصابة حارس ليلي بجروح طفيفة .

وادى الانفجاران في وقت مبكر من الصباح الى اندلاع حريق استمر مدة تزيد على ساعة ، والحق اضرارا بمجموعة من المكاتب والحانات قبل ان تخمده رجال الاطفاء .

واعلنت جماعة البقية على ص ١٢

القوات الدولية تتسلّم قلعة الشقيف ؟

قالت « رويتر » : وشوهد علم الامم المتحدة يرفرف فوق قلعة الشقيف في وقت مبكر من صباح امس بعد ان استطاع جنود الامم المتحدة دخولها مساء امس الاول .

هذا ، وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من تل ابيب ان القوات الاسرائيلية ستبدأ في انزال اعلامها من جنوب لبنان غدا ، ولكن يبدو انه لا يوجد بين العسكريين والسياسيين الاسرائيليين من هو راض عن الظروف التي يجري فيها الانسحاب .

واضافت الوكالة : ان الانسحاب يجري وسط جو من الكآبة يسود الراي العام الاسرائيلي الذي اقتنع بان العملية كانت غير مجدية على الصعيد العسكري .

« مجد القلم »
لخليل تقي الدين

ابتداء من هذا العدد ، وصباح كل يوم اثنين ، يكتب الاديب الكبير الشيخ خليل تقي الدين زاوية « مجد القلم » في الصفحة الاخيرة من « الانوار » .

عرفات يصل الى ليبيا

وصل السيد ياسر عرفات الى ليبيا امس من دمشق ، تعقد محادثات مع الرئيس القذافي حول عقد مؤتمر قمة .

وسينتقل عرفات بعد ذلك الى الجزائر .

حزب اليسار المصري لم يحل نفسه

اجتمع اعضاء التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وهو حزب اليسار المصري امس من اجل السعي الى ابقاء حزبهم عاملا ازاء التدابير الحكومية .

ورفعت امانة الحزب توصية الى ٣٩٠ عضوا من اعضاء الجمعية التأسيسية للحزب البالغ عدد افرادها ٤٥٠ شخصا بعدم حل الحزب وبتحاشي «المخاطرات غير المدروسة» .

وقالت امانة الحزب في تقرير سياسي رفعته الى المجتمعين انه يجب استبعاد الحل الطوعي ، ومضت تقول : فلتتحمل الحكومة مسؤولية هذا الحل . — البقية على الصفحة ١٢ —

السادات : سنبدأ بانتاج المقاتلات خلال عامين

قال الرئيس انور السادات امس ان مصر ستبدأ انتاج طائرات مقاتلة — قاذفة خلال سنتين .

وقال الرئيس السادات متحدثا الى وحدات من السلاح الجوي والدفاع الجوي في قاعدة جوية في بلبيس : بين الان وعام ١٩٨٠ ستصنع الطائرة المقاتلة القاذفة في مصر .

واضاف ان الفريق الجمسي الذي يزور الولايات المتحدة سيقدم خطة كاملة لتطوير القوات المسلحة عندما يعود الى مصر .

وقال السادات ان السلاح الجوي وسلاح الصواريخ يطوران حسب الاساليب العربية ، ومصلا عن الطائرات القاذفة المقاتلة فقد شملت العملية الصواريخ وبعض المعدات الالكترونية . ولكنه لم يعط اي جدول .

وذكر ان مبادرته للسلام لم تفشل واذا فشلت المبادرة فيتيصارح الشعب والقوات المسلحة بذلك .

وقال انه لا يعمل بسياستين ولا بوجهين واضاف : اننا نقف وراء السلام القائم على العدل ، وهو عودة ارض ١٩٦٧ بما فيها الضفة الغربية وغزة .

واضاف الرئيس السادات قائلا : — البقية على الصفحة ١٢ —

بطولة كأس العالم

البرازيل - النمسا ١ - صفر
اسبانيا - السويد ١ - صفر
سكوتلندا - هولندا ٣ - ٢
بيرو - ايران ٤ - ١

■ صراع على الكرة امس بين البرازيلي « نيرسو » والنمسوي « ادوار كريفر » ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

يبدو ان التعديل الذي فرض على صفوف منتخب البرازيل قد اعطى نتيجته ففازت البرازيل على النمسا باصابة يتيمة ضمنت لها الانتقال الى دور الثمانية من كأس العالم ، ولكن باسلوب لا يليق بسمعتها ومكانتها كدولة رائدة في هذا الميدان وفائزة ثلاث — البقية على الصفحة ١٢ —

غدا آخر مهلة لقبول قسائم مسابقة كأس العالم

تلفت « الانوار » نظر قرائها الاعزاء ، الى ان موعد قبول قسائم مسابقة كأس العالم ينتهي يوم غد الثلاثاء في ١٣ حزيران . وانه اعتبارا من صباح الاربعاء في ١٤ الجاري ، لن تقبل اي قسيمة سواء سلمت باليد او وردت في البريد .

وسيتم ختم جميع القسائم الواردة قبل الموعد المحدد ، وتوضع تحت اشراف ادارة تحرير « الانوار » بانتظار فرزها بعد المباراة النهائية ، واعلان اسماء الفائزين في ٣٠ حزيران الجاري .





شمعون بعد اجتماعه مع الخليل : الجيش سيدخل الجنوب قريباً ومواصلاته مؤمنة ولا افهم سبب التشويش

التقى الرئيس كميل شمعون امس بالنائب كاظم الخليل في منزله بالحازمية وعرض معه التطورات المتعلقة بالاوضاع في منطقة الجنوب وما يرافق موضوع انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها .

وبعد انتهاء اللقاء تحدث الرئيس شمعون الى الصحافيين فاثار موضوع دخول الجيش الى الجنوب ...

يتحدثون عن دخول الجيش الى منطقة الجنوب وموعد هذا الدخول وكيف سينتهي ذلك ، انا ليست لدي تفاصيل حول كل ذلك ، وكل ما اعرفه هو ان الجيش [...] قريبا وان مواصلاته مؤمنة

فلنسطر لنصبح تركيبة الجيش على ذوق المعترضين .

يا سيدي حرام ان نؤجل انقاذ بلدنا في سبيل الخوض في جدل بيزنطي .. هناك جيش لبناني يجب ان يدخل الى الجنوب لانقاذه ، واذا كان لبعض الاطراف ماخذ على تركيبة الجيش فكل شيء قابل للاصلاح ، لكن لا يجب ان يكون ذلك على حساب مصير الوطن .

المهم اولا : انقاذ الجنوب وفرض السيادة اللبنانية عليه .

الجنوب والشرعية

اضاف النائب الخليل : ان جميع ابناء الجنوب لاي طائفة انتموا ، متعطشون للشرعية اللبنانية وللدولة اللبنانية وللجيش اللبناني ، واكبر دليل التظاهرة الصارخة والرائعة التي استقبلت رئيس الحكومة لدى زيارته الى بعض القرى الحدودية ، وهذا ما يؤكد صحة قولي بأن ابن الجنوب بعد كل ما عانى ، لا يطلب سوى سلطة الدولة والدولة وحدها ، والجنوبي بحاجة الى دولة ترعى شؤونه ويلاقي في حكمها العطف والحنان بعد حرمان طويل .

● هل من كلمة توجهها الى ابناء الجنوب قبل الانسحاب الاسرائيلي ؟.

□ نعم . اقول يا ابناء الجنوب اتحدوا ، تضامنوا ، كونوا صفا واحدا ويدا واحدة في سبيل الدفاع عن ارضكم وبيوتكم ، تضامنوا لما فيه خير لبنان وضحوا من اجل لبنان لان لبنان انتم وانتم بلبنان ، ليكن ولاؤنا للبنان فقط لا لغير لبنان ، دافعوا عن ارضكم ضد اي غريب ، وضد كل من يعارض الشرعية وسيادة القانون ، لانها الطريق الوحيد نحو الهدوء والاستقرار .

تصريح الخليل

وقال النائب الخليل انه بحث مع الرئيس شمعون في كل المواضيع الراهنة وخاصة حول الوضع في منطقة الجنوب ودخول الجيش اللبناني اليها .

وقال ردا على سؤال انه يجب ازالة كل العقبات التي تعترض دخول الجيش الى الجنوب اذ ان لكل عقبة حلا ينهيها .

وكان الخليل قد ادلى بحديث أمس دار فيه الحوار التالي :

● هل تعتقد ان القوات الاسرائيلية ستنسحب في ١٢ حزيران وهو الموعد الذي حددته ؟

□ نعم . اسرائيل ستنسحب من الاراضي اللبنانية ، وهذا ما اكده المسؤولون الاسرائيليون عدة مرات ، وباعتقادي فان الانسحاب الاسرائيلي يأتي نتيجة للاتصالات المكثفة التي اجرتها الديبلوماسية اللبنانية مع الجهات الدولية للضغط على اسرائيل كي تنسحب من الجنوب ، واكثر من ذلك فان الاسرائيليين يؤكدون للاهالي في القرى المحتلة بانهم سينسحبوا في الوقت المحدد .

وقال : يبقى ، ان نحافظ على ارض الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي ، بمعنى ان لا نسمح باي عمل يعطي اسرائيل حجة كي تعود الى احتلال مزيد من الاراضي اللبنانية ، ويجب ان لا يسمح لاي قوة او سلطة ان تدخل الاراضي التي ستنسحب منها اسرائيل ، لغير السلطة الشرعية ولغير قوى الامن اللبنانية .

دخول الجيش

● هل تعتقد بان العقبات التي تعترض دخول الجيش الى الجنوب قد ذللت ؟

□ الجيش اللبناني يجب ان يدخل الى الجنوب مهما كانت العقبات ، وعلى المسؤولين ان يعملوا على الاسراع في ارسال الجيش ، لان العقل والمنطق يحتمان استعمال الجيش اللبناني لانقاذ الجنوب ، والجيش الموجود يجب ان يقوم بواجباته ، فكفى الجنوب ولبنان ما حصل .

ولا اعتقد عند وجود النيات الحسنة لدى جميع الاطراف ، ان يبقى اي عائق يحول دون دخول الجيش الى الجنوب .

● هناك من يعارض دخول الجيش الى الجنوب بحجة تركيبته الحالية ما رايك ؟

□ اذا كنا نريد للجنوب ان يبقى في ايدي الاعداء وتحت سيطرتهم ،

اجتماع للتنسيق في وزارة الدفاع اليوم

يعقد قبل ظهر اليوم الاثنين في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة ، اجتماع امني يضم ممثلين عن قيادة الجيش اللبناني وقيادة القوات السورية وقيادة قوات الردع العربية لاستكمال الابحاث التي كانت محور الاجتماع الذي عقد يوم السبت وتناول تحديد الاجراءات التي ينوي اتخاذها لملء الفراغ الامني في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي والتنسيق المتعلق بالشؤون التموينية والمواصلات .

اللجنة الثلاثية تجتمع اليوم في صيدا

تعقد اللجنة الثلاثية اللبنانية ـ الفلسطينية ـ السورية اجتماعا ظهر اليوم الاثنين في صيدا تتابع خلاله وضع الاجراءات اللازمة لتنفيذ مبادىء لقاء الدوحة بين الرئيس سليم الحص وقادة المقاومة الفلسطينية .

الجميل يدعو الى مساعدة الدولة لاجتياز المرحلة الدقيقة الحالية

ركز الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي امس على الامن في البلاد وضرورة قيام كل مسؤول ، في نطاق مسؤوليته ، بوجوب مساعدة [...] لان النتائج ، في حال استمرار الوضع على ما هو عليه ، لن تكون في مصلحة احد على الاطلاق .

وقال الجميل : اننا نعرف تماما اوضاع الدولة والبلاد والمنطقة كلها ، وندرك الصعوبة التي تعترضنا لاجتياز هذه المرحلة الدقيقة بكل جوانبها وحواشيها ، لكننا متاكدون في الوقت نفسه انه اذا لم يكن بالامكان ان نتقدم فليس من الجد ولا المعقول ان نتقهقر .

وقال : قد نحلو الاعمال الخارجة عن نطاق القانون والمنطق وكانها اعمال تتسم بالبطولة الوطنية او الفوز بالمكاسب الانية ، في حين ان البطولة هي التي تمارس على الساحات اللائقة بها وفي الاطار الذي يقوي الدولة والكيان ويترجم المواقف والاهتمامات والترقي في المجتمعات .

وقال : اذا كان لبنان الصامد في حقه والثابت في مركزه المالي والدولي فليس بفعل الفوضى التي اخذت تستبد بالشأن العام بل بفعل ما اعطت ديبلوماسيتنا من ثمار واظهرت للرأي العام العالمي الطابع الفريد الذي لم يكن ينعم به كثير من بلدان العالم .

وقال : واخشى ما بتنا نخشاه هو ان تستمر فوضى الاعمال والتصرفات ونقدم للعالم صورة مشوهة غير التي يرغب فيها المدركون الصادقون واذ ذاك تكون خسارتنا من الداخل والخارج .

وضع القوات الدولية

وقال رئيس الكتائب ، لقد لفتني ما سمعته عن تصريح لقائد القوات الدولية في الجنوب بان المهم لديهم هو معرفة متى ستنتهي مهمة القوات الدولية في الجنوب ، انه لدليل تذمر من وضعهم على ارضنا كما لم تكن قوة دولية في المنطقة وغير المنطقة لتعاني منه اذ لم نسمع بمثل هذا الاعلان في اي مكان اخر او زمان ، لان وضع اي دولة من دول العالم لا يشبه الوضع الفوضوي الذي تتخبط به بلادنا ، ذلك لان دول العالم اذا لم تكن قادرة على صد بعضها البعض فهي ، على الاقل ، قادرة على التصدي للاخطار من الداخل .

وقال : اذا كنا نرتبط بتاثير وفعل صداقات لبنان وديبلوماسيته في الخارج وهي التي تضعنا في مركز القوة وحمل اسرائيل على الانسحاب من اراضينا ، ماضيا وحاضرا ، فان علينا جميعا ان كنا مخلصين ان نتحاشى تخريب الدولة من الداخل سواء اكان التخريب الواقع على ارض الدورلة مقصود او غير مقصود .

ويبقى ان دور الدولة والقيادات المسؤولة في هذا المجال هو ان تتحرك من اعتبار ان العدل هو اساس الملك وان الامن هو ثروة لبنان وليس من مصلحة اي كان في لبنان وسواه ان نفقد هذه الرؤية .

الحسيني : الانسحاب الاسرائيلي يعني نهاية فترة الشلل والجمود

تحدد النائب السيد حسين الحسيني على اهمية ١٢ حزيران موعد انسحاب اسرائيل من الجنوب ، واكد انه يعني نهاية فترة الشلل والجمود على صعيد بداية مرحلة قيام الدولة .

ووصف النائب الحسيني هذا الموعد بـ :

وقال الحسيني : لا شك في ان موعد ١٢ حزيران يعني الشيء الكثير . ففي حال نجاح خطة الدولة ، وهذا ما يترقبه كل مخلص ، فان هذا النجاح يعني نهاية فترة الشلل والجمود على صعيد بداية مرحلة قيام الدولة.

الدولة ، السلطة الفعالة والمحمية والمنظمة التي تنوي على السلطة ذات السيادة القادرة على تنظيم نفسها بنفسها ، وغير ملزمة بالخضوع باي شكل كان لاي كان .

الدولة الضامنة لامنها ، وامن رعاياها . هذا من حيث المبدأ ، فضلا عن ان هذا الموعد ، في حال نجاح خطة الدولة سينهي الاحتلال الاسرائيلي لارضنا وسيمكن الدولة من بسط سلطتها الفعلية على "ارض الجنوب" ، وهذا ما يجعلنا نقدر اهمية هذا الموعد ، كما يعني من جهة اخرى زوال الذرائع التي تتخذها اسرائيل من اجل تحقيق اطماعها التوسعية بارضنا ومياهنا .

فسلطة

الدولة الواحدة لا يمكن بسطها الا بتوفر عنصرين : عنصر آلة الاكراه وعنصر الشرعية ، لان السلطة الشرعية هي الشكل الروحي للسيطرة والمظهر المعنوي للاكراه .

فاذا كانت الدولة القائمة على الحرية تسمح لرعاياها بان يفكروا في ما يريدون ، فانها تستند في ذلك الى الاعتراف العام بكيانها وسلطتها ، والى اذعان معظم الافكار الى مهامها وتصرفاتها .

منعطف خطير

من هنا نرى ان السلطة الشرعية ومن ورائها جميع المتضررين من استمرارية التفجر في لبنان ، انها امام المنعطف الخطير ، وامام المواجهة مع جميع المتفعين من استمرارية التفجر ، ولا مجال مع موعد ١٢ حزيران من تاجيل ، او اهمال هذه المواجهة .

فعلينا جميعا ان ندرك حتمية هذه المواجهة ، ونشد ازر السلطة الشرعية لانها بالتالي في حال نجاحها ستحقق وجودنا الوطني بل وجودنا البشري ، ولا مجال هنا امام اي مواطن مخلص من المجاملة مع جمعية المتفعين من زوال لبنان ، ولو تعددت المواقع فان هدف الجمعية واحد ، على اختلاف المتاريس والشعارات والمواقف .

وكنا وما زلنا نلح على ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب لانه من العيب ان نعطي مثل هذه الفرصة لاعادة تكوين وطننا ، وان نستنكف عن استعمالها . فيبدو لي انها فرصة ثمينة ، ومن الصعب جدا ايجاد مثلها في حال تفويتها .

بقرادوني : بعد الجنوب الجيش سيدخل كل المناطق

قال السيد كريم بقرادوني امس ، انه متشائم على المدى القريب ومتفائل على المدى البعيد .

وتحدث عن قمة اللاذقية فقال : لا شك ان قمة اللاذقية قد اتخذت قرارات ، ولانها مهمة احيطت بالكتمان الشديد ، ولم يعلن منها سوى قرار ادخال الجيش اللبناني الى الجنوب ، وهذا القرار نفسه يشكل تغيرا اساسيا في الوضع اللبناني والعربي . وكي لا تضيع قرارات اللاذقية المهمة في عملية متاهات بيروت الهامشية كما ضاعت قرارات قمتي الرياض والقاهرة ، فان عملية ادخال الجيش الى الجنوب يجب ان تتحول الى مهرجان وطني ومطلب جماعي دون اي قيد او شرط او تحفظ .

واضاف ان الاجواء اللبنانية والعربية ايجابية مبدئيا لكن تنفيذ قرارات اللاذقية يبقى قرارا لبنانيا في الاساس . فادخال الجيش الى الجنوب يعني نهاية حرب لبنان التي استمرت في الجنوب سنتين اضافيتين وفي الوقت نفسه يعني بداية سلام لبنان لان ادخال الجيش الى الجنوب سيتبعه ويرافقه انزال الجيش الى كل المناطق اللبنانية .

وقال ردا على سؤال انه لا يعتقد ان عملية العقيبة ستؤثر على الانسحاب الاسرائيلي ودخول الجيش الى الجنوب ، لان اسرائيل لا تستطيع ان تتذرع باعمال تقوم بها هي ولان القرار اللبناني لدخول الجيش الى الجنوب لا رجوع عنه . واعتقد ان المقاومة الفلسطينية لم تعط اسرائيل حتى الان ذريعة تبرر عدم انسحابها من منطقة الجنوب ، الا ان اسرائيل تسعى لاعطاء الفلسطينيين ذريعة لعدم انسحابهم من منطقة الزهراني ـ الليطاني ، وقد تجنب الفلسطينيون الوقوع في الفخ الاسرائيلي فجمدوا عملياتهم بهدف تجنب هذا الفخ وتجنب اغلاق الطريق امام دخول الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب .

وقال عن سؤال اخر : ان المراهنة على التناقض داخل الجبهة اللبنانية هو رهان فاشل ، واعتقد ان ما يجمع الجبهة اكثر مما يفرقها . وفي مطلق الاحوال ان الحوادث التي تقع بين افراد الجبهة تثبت ضرورة قيام تنسيق اكبر بين اعضائها . ومن غير المستبعد ان تطرح قريبا فكرة خلق اتحاد فيدرالي بين حزبي الكتائب والاحرار .

لحود يتكلم بعد ١٣ حزيران

سئل النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية عن رأيه في موضوع ارسال الجيش الى الجنوب فقال : تحدثنا كثيرا عن الجيش في الماضي والان أحجم عن الكلام الى ما بعد الثالث عشر من الشهر الجاري .

واضاف : انني في حالة ترقب .

كرامي يكرر المطالبة بالمصالحة الوطنية ويقول : كلنا اقليات في لبنان

لان «الراي قبل شجاعة الشجعان» يقول الرئيس رشيد كرامي اننا كلنا اقليات في لبنان ، ولا يمكن لاحد ان ينتصر على احد . ويضيف ان الغاء الاتفاقات يعقد الاحوال ، وان من حق المواطن ان يكفر بزعاماته .

هذه الاراء اوردها كرامي في نطاق حديث قال فيه :

انني منذ اليوم الاول للاحداث اعلنت ولا ازال اردد بان العنف لا يحقق هدفا . والحوار هو السبيل الوحيد للاتفاق . وانه في لبنان كلنا اقليات ولا يمكن لاحد ان ينتصر على احد .

وفي خلال انتخاب الرئيس سركيس قلت يجب ان نبدأ بالمصالحة الوطنية وبالطاولة المستديرة برئاسة سركيس ثم بالوفاق السياسي وببرنامج للاصلاح يقوم على الديمقراطية المتطورة والعدالة والمساواة . ولا نزال نردد بوحدة الدولة ارضا وشعبا وبالسيادة وبعروبة البلد .

اما فيما يتعلق بالاتفاقات مع المقاومة الفلسطينية فلا بأس من ان اكرر القول ايضا بان الثورة الفلسطينية واقع .

ومنطقها يختلف تماما مع منطق الدولة . وما الاتفاقات الا من اجل تنظيم العلاقات ومراقبة العمل حتى لا يؤدي الى الضرر الكبير . والاتفاقات هي حد من حرية المقاومة وليس العكس.

وقد يكون من مصلحة المقاومة اعتبار ان الاتفاقات ملغاة . ولكن عندما يقال ان الممارسات والافعال لم تراع حدود الاتفاقات هذا صحيح . لانه لم تكن الظروف ولا الامكانات تساعد على استعمال الوسائل الممكنة لحمل المقاومة على الانضباط الكلي والتقيد المطلق . ولكن حتى مقررات الرياض والقاهرة كرست هذه الاتفاقات وقررت العمل على تنفيذها . كما قررت وحدة الدولة والمؤسسات وازالة المظاهر المسلحة وجمع السلاح وتوحيد الاعلام وتسكير جميع الدكاكين .

مبادىء وتطلعات

هذه هي المبادىء والتطلعات التي انطلق منها في مواقفي وفي عملي السياسي ، وهي فعل ايمان عندي لا احيد عنه . وفي كل موقف انطلق منها واستند اليها لاحدد رايي فيما هو مطروح من قضايا .

وعلى هذا الاساس وجدت اجتماع المجلس النيابي الكريم والصيغة التاريخية التي هللوا لها وكبروا ، والامال التي اشاعوها ، والتفاؤل الذي زرعوه في نفوس الناس قاطبة ، لم تكن في نظري كلها ، الامل المنشود او الحل الموعود باعتبار ان الفاظها وعباراتها صيغت من مطاط بحيث ان كلا من « عائلة ١٢ » أخذ يفسرها قبل ان تولد . ومن ثم بعد ولادتها حسبما يخدم اراءه واهدافه في المحيط الذي ينتسب اليه .

وهناك من وصفها بالرؤيا ومنهم من قال انها لم تات على ذكر الاتفاقات . ومنها من قال بانها قررت مسلمات . واخيرا اجمعوا على ان السلطة الشرعية لا تستطيع ان تتخذ موقفا يلغي الاتفاقات ، وان هذا الشان هو من مسؤولية السلطة التنفيذية .

لقد طرحت السؤال تكرارا على « عائلة ١٢ » ، هل ان هذه الوثيقة تلغي ام لا هذه الاتفاقات ، فلا جواب في ضوء كل ذلك احق ان اسال عن موقفي وقد ظهر انه على حق وان اجماع المجلس لم يلبث ان انتهى عندما بدأ التأليف بعد التكليف فظهرت الشروط والمطالب المتناقضة . وبعد ان اقاموا الدنيا على الحكومة التي استقالت فاذا بهم انفسهم لا يجدون حلا سوى عودتها .

ودون ان يتنفس تابع الرئيس كرامي : اذن علام يلومونني والبعض يتهمني ؟

اسال المشككين

الم يكن من الاولى ان يحاسبوا انفسهم وان يقرروا في ضوء النتائج التي وصلت اليها البلاد والخراب والدمار والدماء التي دفعنا ثمنها بسبب هذه العقلية وهذه المواقف ؟ الم يحن الوقت لاعادة النظر في كلها ؟

فاي عاقل يقبل ان يستمر في الخراب الى ما لا نهاية ؟ الم تكن الثلاث سنوات كافية لاقناع الجميع بانه علينا ان نعيد النظر في اساليبنا وفي مواقفنا ؟

لننهج نهجا آخر وهو الذي قلت بانه يجب ان نبدأ بالمصالحة الوطنية وبالوفاق السياسي وعلى اسس ومبادىء للاصلاح نتفق عليها ونبني لبنان الجديد في ظلها .

وبعد ، اسال المشككين ما هي مصلحتي بان تبقى البلاد تتخبط بازمتها والناس منقسمة على بعضها واصحاب الدكاكين المفتوحة يتاجرون بالارواح والاموال والممتلكات ؟

اذا كان من اجل السيادة فانا اسال اذا كان باستطاعتهم ان يعطوني لائحة باسماء الجيوش المختلفة والقوات القائمة على ارضنا وعما اذا كان من نتيجة هذا الاقتتال الوسخ لم تذهب بكل شيء ، ... ولا هيبة كما يجب ، ولا قدرة حتى على تأمين الشؤون الحياتية . وتأمين الخدمات اليومية للمواطنين .

فلا النظافات مؤمنة والغلاء يتصاعد مستمر و« التلفون » هيهات ان يلبي « والتلكس » ليس باحسن حال . فاذن ماذا ايستفيد من القول بانني لا اريد ان تنتهي هذه المحنة القاتلة ؟

حرام ان نظل نتهم بعضنا البعض ونشحن النفوس بالاحقاد والتعصب ، وان نضع العصي في الدواليب دون ان نمكن مسيرة السلام والامن من الانطلاق من اجل الخلاص .

اذن ، قليلا من المنطق وكثيرا من الضمير لعلنا نهتدي الى سواء السبيل لنعود الى اصالتنا والى قيمنا والى محبتنا بهذا وحده وبالوحدة الوطنية يمكن ان نحفظ السيادة وان ننقذ لبنان.

اتفاقية القاهرة

وعن المطالبة بنقض اتفاقية القاهرة قال : انني اسال صراحة اذا كان هذا هو رأي بعضهم فلماذا قبلوا بالصيغة وكبروا دون الجزم باعتبار هذه الاتفاقات ملغاة للاسباب المختلفة التي يرددونها اليوم . وانني اكتفي بدراسة الدكتور شارل مالك التي نشرت في الصحافة . وانا اتفق معه تماما بان القرار الرقم ٤٢٥ لا يلغي اتفاق القاهرة .

وهذا شان بين الدولة وبين المقاومة ولا احد يستطيع ان ينكر وجود المقاومة لانه لا يستطيع ان ينكر وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه في النضال وفي العودة وفي تقرير المصير وفي قيام دولته.

ومن ثم اسال هؤلاء الذين يريدون انهاء الوجود المسلح ، كيف السبيل الى ذلك عمليا ، سوى انهم يدعون بان هذا يخدم سمعة لبنان في الخارج، وبانه كلما ذهبنا الى مرجع من المراجع يسالون في ظل الخلاف اللبناني ـ اللبناني الذي يعترفون به طورا وينكرونه اخرى .

وفي ظل وجود الاتفاقات ماذا يستطيع غيرنا ان يفعل لنا في مثل هذه الحال ؟

انني اشفق من هذا المنطق لو انه في نية احد مساعدتنا لكان بادر الى ذلك بعد ٣ سنوات من الخراب والاقتتال والمآسي ؟

ولكن من السهل جدا عندما نريد ان نتخلص ان نرمي المسؤولية على سواك . ومع ذلك فانني لا اريد ان اغش نفسي او ان اغش سواي . فانا اعتبر الغاء الاتفاقات لا تغير من واقع الحال وانما يزيدها تعقيدا .

هل باستطاعة القوات العربية اذا اعتبرنا الاتفاقات مع الفلسطينيين ملغاة ، من سينفذ اوامر طلب العمل

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

مشاورات بين الخارجية ومندوب لبنان بنيويورك

كان موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب مدار بحث ومشاورات امس بين وزارة الخارجية والمغتربين ومندوب لبنان الدائم الى الامم المتحدة

وقد تبلغت ظهر امس وزارة الخارجية من مندوب لبنان في الامم المتحدة التصريح الذي ادلى به الناطق بلسان الامين العام للامم المتحدة والذي جاء فيه ان الانباء المنسوبة الى الجنرال ارسكين لا تمثل مفهوم الامم المتحدة ووجهة نظرها في جنوب لبنان . ويبدو ان هذه الانباء مبنية على سوء تفاهم وهي لا تصور واقع الحال بشان الانسحاب الاسرائيلي كما يراه مركز الامانة العامة في الامم المتحدة .

واضاف الناطق بلسان الامين العام ان جوانب المرحلة النهائية من الانسحاب الاسرائيلي هي الان قيد المفاوضة والتوضيح مع الحكومة اللبنانية بوصفها المسؤولة الوحيدة .

وختم الناطق بلسان الامم المتحدة تصريحه قائلا : ان الامانة العامة تتوقع ان يتم الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الاخيرة وفق الاتفاق وفي الموعد المعين بشكل طبيعي منتظم .





دبلوماسية اللاحرب.. والسلم الممكن
بطرس يقوم بدور محامي الدولة

كتب عبدالله عبود :

في لقائه مع مديري وكالات الانباء الاوروبية والاميركية والشرق اوسطية ، في اوتيل (ريفييرا) المطل على شاطىء بيروت الذهبي ، برز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس « محامي الدولة الرسمي » « والحمامة المتيقظة » .

فهو غير متحيز ولا متحزب وسط غابات من الانحياز والتحيز والحزبية والتحزب والالتزام والملتزمين .

وفي « الغداء الصحافي » حيث انهالت اسئلة المراسلين الاجانب خرج الوزير بطرس من بحر الاسئلة باجوبة معقولة ومقبولة ، بل هو خرج كسمكة السلور ، خصوصا فيما يتعلق بتوقيت وصول الجيش الى الجنوب وهموم واهتمامات الحكم اللبناني بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ومعالم السياسة الخارجية اللبنانية وانعكاسات السياسة الداخلية على القرار او اللاقرار ، خصوصا ان تكوين لبنان الداخلي يفرض تلازما وترابطا وثيقا بين الاوضاع الداخلية والسياسة الخارجية .

وبعد انتهاء الغداء الاعلامي الاجنبي وصف احد رؤساء تحرير احدى الوكالات النافذة ، الوزير بطرس بانه « وزير اللاحرب واللاسلم » .

ووضع اللاحرب واللاسلم يساعد كثيرا على فتح المعارك الجانبية والنزاعات الثنائية ، بل ويساعد على اللاقرار والوقوع في النزاع والتفكك وسط الوضع السياسي القاتل .

عين الخارج وعين الداخل

والمحامي الديبلوماسي فؤاد بطرس (٦٠ سنة) جاء مع العهد ليرسخ اقدامه ويبني قواعده ويختار اصدقاءه واصفياءه ومعاونيه وادارته ورجاله .

البعض يصفه انه « مالرو العهد » وشهابي الامر الواقع ووزير خارجية الجنوب اللبناني الذي اصبح جنوب العالم بل جنوب العالم كله . واصبحت حبة الحبوب قبة المنطقة كلها .

طبعا الوزير فؤاد بطرس ليس مروض السباع العالمية ، لكن وزير الخارجية والمفترين هو رئيس الديبلوماسية اللبنانية وهو المشرف على تنفيذ السياسة الخارجية والمسؤول عنها .

ويساعد الوزير ، الجهاز المركزي والدوائر المركزية في الوزارة والجهاز الخارجي الذي يشمل بعثات لبنان الخارجية من سفارات ومفوضيات وقنصليات .

ومعلوم ان وزير الخارجية يتولى سياسة لبنان الخارجية من اعداد وتنسيق ويرعى امور المغتربين. عين تراقب ما يجري في الخارج وعين مسمرة في الداخل .

وهو احد ابناء المدرسة الاخراجية في السياسة اللبنانية . ويرى « ان الديبلوماسية مثل الجيش يجب ان تنطلق من ولاء كامل للوطن والا فان التمثيل يكون مبتورا » .

والوزير بطرس حسم موضوع اشتراك لبنان في اي محور او حلف قائلا في ١٠ ايار ١٩٧٧ : « ان لبنان لا يبحث مسألة الدخول او الاشتراك في اي حلف » .

وهو صاحب نظرية الاتصالات الثنائية والجانبية الجارية التي من شأنها التمهيد للحوار وتحقيق الانفراج .

وهو الذي قال ان تفسير اتفاق القاهرة من اختصاص رئيس دولة لبنان .

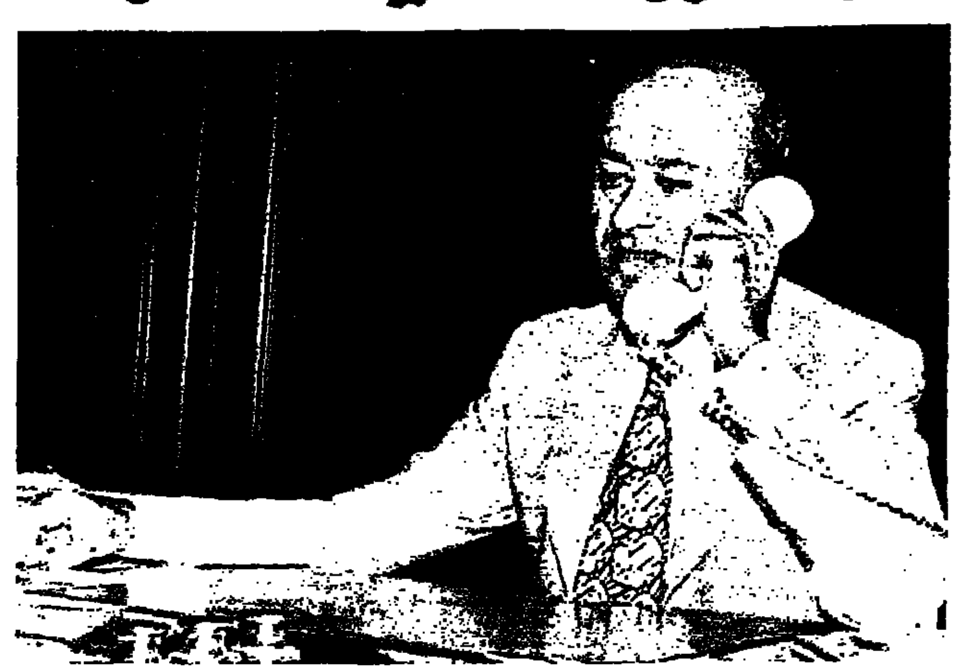
الموقف اللبناني

وهو ، وزير الخارجية والدفاع اللبناني حدد استقلال لبنان ووحدته وسيادته ، وعدم التدخل الموقف اللبناني في الامم المتحدة (في ايلول ١٩٧٧) هكذا : « صون مصالح لبنان في مفهومها الحقيقي والدفاع عنها والقيام بكل مسعى وجهد يحافظ على استقلال لبنان ووحدته وسيادته ، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية من اي جهة كان ، وعودة الحياة الطبيعية اليه ، بحيث يستطيع ان يضطلع في اسرع وقت ممكن برسالته في العالم العربي وفي العالم اجمع » .

وفي ٣ تشرين الاول ١٩٧٧ وقف الوزير بطرس في الامم المتحدة واعلن « ان اللبنانيين لا يسعهم ابدا التسليم بالمنطق القائل ان حل ازمة الجنوب أو سواها يتوقف على حل ازمة الشرق الاوسط ، وذلك بالرغم من ان اللبنانيين يدركون تماما ما للقضية الفلسطينية ولنيلها من تاثير في محنة الجنوب وفي ازمة لبنان بوجه عام » .

واوضح اكثر من مرة ان المساعدات العسكرية الاميركية هي جزء من المساعدات السياسية .

ووزير الخارجية والدفاع طالب الصحافيين اكثر من مرة بحذف كلمتي : تفاؤل وتشاؤم من القاموس النفسي والسياسي ، وان المطلوب معالجة مواضيع معينة بروح واقعية لكي نظل دائما متحفظين الى ان تقترن مساعينا بنتائج ملموسة» . « ... وان الظروف اللبنانية والعربية تفرض على لبنان اثبات وجوده » .



■ فؤاد بطرس : « طابخ » السياسة الخارجية ■

الديبلوماسية الشجاعة

لقد طرات تغييرات في الاوضاع الديبلوماسية منذ ترك الحكم في ١٩٦٩ حتى عودته في ١٩٧٦ .

وهو اليوم يرسم الصورة اللبنانية ــ العربية ــ الدولية بديبلوماسية متحركة ، ليكسر حلقة الجمود التي تطوق عنق البلاد بسلاسل السياسيين ، في محاولة لتكون الديبلوماسية اللبنانية واسطة العقد بين اهل الخنادق واهل الفنادق .

والديبلوماسية اللبنانية تخوض اليوم في جهنم من التيارات السياسية المتشابكة محليا وعربيا ودوليا . انها في مهب الرياح تحاول ان تثبت قدميها في الارض وتتحرك لرأب الصدع وابتغاء المصلحة اللبنانية العامة وسط دوامات التوتر والصراعات.

والديبلوماسية اللبنانية تعمل لوقف التدهور . وفي هذا احراز للتقدم المحدود لا التقدم الذي نشتهيه . وهي التي تؤمن للبنان صوته وفعله في صون حقوقه .

وبعد توالي الازمات الداخلية والخارجية في لبنان اصبحت الحاجة اكبر الى الديبلوماسية والمرونة لا الى التصلب « والقبضة » .

والديبلوماسية تحتاج الى حكمة سياسية ومرونة وشجاعة اكبر من العناد . والمرونة في الديبلوماسية ارقى انواع الشجاعة السياسية ــ الدولية .

والسؤال هو : اين هي الديبلوماسية من كل هذا الذي ذكرنا ؟ وما هي المراحل التي مرت بها الديبلوماسية اللبنانية خصوصا بعد الحرب في لبنان ؟

في الماضي كانت الديبلوماسية اللبنانية ترتكز على دور لبنان في محيطه العربي وفي علاقاته الدولية . اما اليوم فنشاط لبنان الديبلوماسي هو لحل مشاكله اللبنانية انطلاقا من الجنوب وعلاقاته العربية والدولية ، خصوصا بعد حرب ضروس اخرست صوت الديبلوماسية وسياسة السياسة .

المبدأ الاول والقوتان

ومن فخر الدين المعني الثاني في اولى سنوات القرن السابع عشر والسياسة اللبنانية منبثقة عن ارادة شعب موحد الاماني والاهداف والتزام الحياد ازاء الدول الكبرى واتجاه السياسة اللبنانية نحو التعاون الاقتصادي والفني مع جميع الدول دون تمييز .

والمبدأ الاول لسياسة لبنان الخارجية الذي اثبت الشعب اللبناني حرصه عليه ، هو ان تنبثق هذه السياسة عن ارادته الحرة ، والوثائق الدولية التي ارتبط فيها لبنان بما فيها ميثاق الامم المتحدة ، والمحافظة على كيان لبنان واستقلاله والعمل على تعزيز اوضاعه الدولية وتنمية العمران فيه واتاحة الفرص له لتادية رسالته .

وسياسة لبنان التقليدية هي سياسة الحياد . سياسة تحفظ التوازن بين الدول وما تتزعمه من احلاف عسكرية او سياسية . والحياد السياسي ليس غريبا عن لبنان بل ان اصول هذه السياسة ترقى الى زمن المعنيين ، وكرسها الحكم الاستقلالي في ١٩٤٣ .

وجمع لبنان بين الحياد الايجابي وبين رسالة السلام التي يحملها في المحافل الدولية ، وسط حالة الحياد الدائم وحالة الحياد غير الدائم التي تتجاذب دون الشرق والغرب في آن .

والسياسة الخارجية التي ارتضاها اللبنانيون باكثريتهم تتجلى فيما تم عليه الاتفاق فيما بينهم بان يكون لبنان وطنا لهم بحدوده الحاضرة ، حدوده التاريخية وباستقلاله التام .

ولبنان ينطلق في حياته الدولية بقوتين هامشين هما : دستور جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة .

دوره في الحوادث الكبرى

وفي ظل محدودية طاقته ونوعيتها هل كان لبنان منفعلا اكثر منه فاعلا في السياسة الخارجية ؟

لقد اسهم لبنان في وضع ميثاق جامعة الدول العربية وكان عضوا مؤسسا في هذه المنظمة . وفي ميثاق الجامعة اعترفت الدول العربية بالكيان الدولي اللبناني وبمساواته اياها في الاستقلال والسيادة . ووقف لبنان بجانب جميع القضايا العربية المحقة .

وفي الامم المتحدة كان لبنان احد مؤسسي هذه المنظمة واحد موقعي ميثاقها في « سان فرنسيسكو » في ١٩٤٥ ، وترأس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ١٩٤٨ ، وكان مقررا للجنة حقوق الانسان منذ قيامها سنة ١٩٤٦ ، وترأسها في ١٩٥١ و١٩٥٢ .

واسهم في وضع نص الاعلان العالمي لحقوق الانسان في شكله النهائي في ١٩٤٨ بشخصية وحضور الدكتور شارل مالك .

ولبنان كان عضوا في مجلس الامن في ١٩٥١ و١٩٥٤ وترأسه ٣ مرات خلال السنتين . وهو اليوم عضو في الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة .

وفي الحوارات الكبرى التي دارت في الامم المتحدة في شتى الشؤون الدولية من عربية واقتصادية وانمائية وثقافية وانسانية وسياسية قام لبنان بدور فعال .

ولبنان اليوم بلد صغير غير منحاز ومعتدل في سياسته الخارجية لا يطلب الا الصداقة والعلاقات الطيبة مع الدول الكبرى على اساس مبدأ المنفعة المتبادلة .

لذلك تتجه الديبلوماسية اللبنانية اليوم نحو طلب المعونة من المنظمات والمؤسسات الدولية لكي يتجنب المشاكل والمحاذير السياسية والارتباطات الاقتصادية التي قد تنتج عن المعونات الثنائية ويلجا الى الدول الكبرى كملجا اخير فقط .

والتحرك الديبلوماسي اللبناني هو في اتجاهين: الاول دعم الجهود الدولية المتعلقة بانسحاب اسرائيل الكامل والشامل من الجنوب اللبناني وتنفيذ قراري مجلس الامن الدولي (٤٢٥ ــ و٤٢٦) ، والاخر زرع الاطمئنان الى مستقبل الوضع الداخلي في لبنان في اذهان المسؤولين في الدول العربية والاوروبية والاميركية ، وترسيخ الثقة بالوضع اللبناني بعد استقرار الاوضاع الامنية وكسر حدة تصعيد المشاكل الداخلية .

ولبنان الديبلوماسي تحرك بجرأة وبراعة للتغلب على متاعبه دون ان يفقد توازنه الداخلي. وهذا « اللبنان » اصبح له اصدقاء اكثر مما له

ــ البقية على الصفحة ١٣ ــ

استنكار سوري العدوان على الجنوب

نددت صحيفة « تشرين » السورية امس بالعدوان الصهيوني الجديد على جنوب لبنان ، وقالت : ان هذا العدوان هو عمل خطير في الظروف الراهنة الدقيقة الحالية في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة : ان هذا العدوان يستهدف اثارة الاضطرابات وزيادة حدة التوتر وتعقيد مهمة القوات الدولية واستفزاز المقاومة الفلسطينية والمواطنين اللبنانيين .

واضافت الصحيفة : واذا كان الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة قد استنكر العدوان الصهيوني هذا فالسؤال الذي يطرح نفسه هو اين هي الاصوات التي ترتفع بعد كل عملية تقوم بها المقاومة الفلسطينية ضد المحتلين الاسرائيليين تهاجم العرب والفلسطينيين باسم استنكار الارهاب .

القادري يعارض التوسع في ارسال مشاريع القوانين بصورة مستعجلة

اعلن رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب ناظم القادري انه ضد استعمال المادة الدستورية التي تخول حق ارسال جميع مشاريع القوانين بصورة مستعجلة ومطلقة الى المجلس النيابي .

وقال انه لا يجوز التوسع في تطبيق هذه المادة ، لان ذلك من شأنه شل عمل السلطة التشريعية والاخلال بمبدأ التوازن بين السلطتين .

وحول بعض التصريحات النيابية القائلة بان مشروع قانون الايجارات لن يمر في مجلس النواب قال رئيس لجنة الادارة والعدل انه لا يجوز ان يجزم نائب له مكانته بمثل هذا القول لان الكلمة للاكثرية الديمقراطية ، ولا يجوز تحدي المجلس بما يتنافى وهذه الديمقراطية .

وقد استهل النائب القادري تصريحه بالرد على سؤال حول رأيه عما يتردد من ان الحكومة ستلجأ الى احالة جميع مشاريع القوانين بصفة الاستعجال ، طالما انها لا تملك سلطات استثنائية ، فقال : ان كل المشاريع التي ترسلها الحكومة الان انما ترسلها بصورة معجلة باستثناء مشروع قانون الايجارات . وهذا حاصل سواء كان هناك دورة للمجلس ام لم يكن .

واضاف : ولكن ، انا ضد استعمال المادة الدستورية التي تخول حق ارسال جميع المشاريع بصورة مستعجلة ، بصورة مطلقة ، لان الغاية من وضع هذه المادة الدستورية هي ارسال المشاريع التي لا تحتمل التاجيل وتستدعي ظروف طارئة ، اقرارها بصورة مستعجلة ، حتى اذا تأخر المجلس عن اقرارها ضمن مهلة الاربعين يوما من تاريخ طرحها على المجلس النيابي يصار الى نشرها بمرسوم ، ولا يجوز التوسع بتطبيق هذه المادة لان ذلك من شأنه شل عمل السلطة التشريعية والاخلال بمبدأ التوازن بين السلطتين الاجرائية والتشريعية ، ذلك انه من اولى واجب المجلس التشريعي سن القوانين والتشريعات التي تلائم المجتمع الوطني وتتفق مع المصلحة العامة ، ولا يجوز باي شكل من الاشكال نزع هذا الحق من السلطة التشريعية .

وسئل رئيس لجنة الادارة والعدل عن رأيه في بعض التصريحات النيابية القائلة بان مشروع قانون الايجارات لن يمر في مجلس النواب فاجاب :

لا يجوز ان يجزم نائب له مكانته ومركزه العلمي والادبي والسياسي بمثل هذا القول ، لان من بديهيات الامور ، ان الديمقراطية النيابية ،هي التي تفرض اكثريتها ما تراه ملائما ومناسبا وموافقا . وعلى الاقلية النيابية ان تخضع لرأي الاكثرية ، ولا يجوز تحدي المجلس بما يتنافى وهذه الديمقراطية ، وكأن احد النواب يفرض رأيه وسلطانه على مجموع النواب . وهذا مما يتنافى مع ابسط المبادىء التي لا تخفى على بصيرة النائب الكريم .

دكاش : الدولة وحدها هي الضمانة بنهاية المطاف

اعلن النائب الدكتور بيار دكاش ان الامل الذي طرحه رئيس الجمهورية من خلال خطاب القسم تحقق منه الكثير . وقال « انه الى جانب مسؤولية الدولة فهناك مسؤولية الاحزاب وسائر المواطنين لتصبح الدولة الفريق الاقوى من كل الفرقاء .

وقال دكاش : في اعتقادي ان لبنان يسير بخطى قصيرة ، ولكن غير متوقفة ، اي انه لا يراوح مكانه بالنسبة للامن والاستقرار وفرض السيادة وبسط السلطة على جميع الاراضي اللبنانية وعلى اللبنانيين والمقيمين على ارض هذا الوطن الجريح .

واضاف : وكنا نتمنى لو ان هذه الخطى كانت اكبر واسرع . بيد ان الامل الوحيد الذي طرحه رئيس الجمهورية في خطابه الاول يوم تسلم سلطاته الدستورية ، ويوم لم يكن هناك لا دولة ولا سلطة ولا جيش ولا قوى امن ، بل كنا في مهب الرياح بيد ان هذا الامل ــ تحقق منه الكثير ، فتالفت نواة الجيش اللبناني الحبيب ، وعاد المجلس النيابي الى ممارسة نشاطه كالسابق ، وتالفت القلوب ، واجتمع الزعماء اللبنانيون على قاسم مشترك واحد ، وموقف واحد بالنسبة للغزو الاسرائيلي في الجنوب وبالنسبة للتجاوزات التي تقوم بها العناصر غير المنضبطة من المقاومة الفلسطينية ومن سائر المسلحين على ارض لبنان ، يعزز ذلك اتفاق المجلس النيابي بسائر فئاته واحزابه على اختلاف وجهات نظرها ومواقفها ومواقعها على صيغة مشتركة تطالب بسيادة الدولة وبسط نفوذها وسلطتها على جميع الاراضي اللبنانية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي والذي اتى مساندا لقرارات جامعة الدول العربية ، ولارادة اللبنانيين في الاعتراف والضمان الصريح والواضح لحدود لبنان وسيادته المطلقة على اراضيه وحقه في العيش الكريم .

مسؤولية الجميع

وقال دكاش : اننا نرجو ان يصبح الامل حقيقة واقعية لتنشط الدولة بسرعة بالتكاتف والتضامن مع سائر المواطنين لاعادة هيبتها وفرض سلطتها حفاظا على عزة وكرامة هذا الوطن وابنائه . واذا كانت هذه هي مسؤولية الدولة ، فهي كذلك مسؤولية الاحزاب وسائر المواطنين جميعا دون استثناء ، لتصبح الدولة الفريق الاقوى من كل الفرقاء منفردين ومجتمعين .. فالدولة وحدها هي الضمانة في نهاية المطاف .

التجمع الوطني يدعو الدولة للاسراع الى الجنوب

اعلن المحامي نور الدين نور الدين رئيس التجمع الوطني ان على الدولة ان لا تتاخر لحظة واحدة في التواجد في منطقة الجنوب فور انسحاب اسرائيل منها ، والا كان لذلك محاذير كثيرة ولها عواقب خطيرة للغاية .

جاء اعلان رئيس التجمع الوطني هذا في ندوة صحافية عقدها ظهر امس الاحد عرض في مستهلها اوضاع القرى الحدودية وما يعانيه الجنوبيون من ويلات نتيجة النقص في الخدمات والمساعدات التي تقدم لهم .

واعتبر نور الدين ، كل هذا ، امرا يهون امام استعادة الارض وفرض السيادة اللبنانية عليها .

وناشد المحامي نور الدين الجميع تناسي خلافاتهم والاسباب التي تجعلهم يتمسكون بمواقفهم على الصعيد اللبناني الداخلي مؤكدا ان علينا ان نتصالح الان لاجلاء اسرائيل عن اراضينا ثم نتصافى بعد ذلك فيما بيننا حول شؤون البيت » .

علي الخليل : الساعات المقبلة تقرر مصير الجنوب الى حد كبير

قال النائب علي الخليل عن موضوع الانسحاب الاسرائيلي : ان الساعات القليلة التي تفصلنا عن موعد الانسحاب الاسرائيلي هي ساعات حاسمة ومصيرية لانها تحسم الجدل القائم حول حقيقة هذا الانسحاب ومدى جديته من حيث المضمون والمحتوى لا من حيث الشكل والمظهر ولانها تقرر الى حد كبير ليس فقط مصير الجنوب بل ايضا مصير لبنان والمنطقة العربية باسرها .

مغزى الاعتداء على العاقبية

وقال : ان هذا التساؤل يطرح نفسه بعد الغارة الاسرائيلية على العاقبية التي وان لم تكن الاولى من نوعها لانها لا تختلف عن الغارات العديدة التي شنتها اسرائيل على الاراضي العربية والتي ذهب ضحيتها المواطنون الابرياء والتي انتهكت حرمة السيادة الوطنية الا انها تتخذ طابعا خاصا يميزها عن الاعتداءات السابقة على ارضنا وشعبنا نسبة لتوقيت هذا العدوان في عمق الاراضي اللبنانية وفي الوقت الذي تستعد القوات الغازية للانسحاب من المناطق الحدودية .

وقال النائب الخليل : ان انظار العالم تتجه الى يوم ١٣ حزيران الامر الذي يثير الشبهات حول عزم اسرائيل على خلق الذرائع لتمييع وتاجيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، ونسبة للتحدي الذي ينطوي عليه هذا الاعتداء للراي العام الدولي ولمنظمة الامم المتحدة لانه التحرك العسكري الاول من نوعه الذي يحدث بوجود قوات الطوارىء الدولية وكأنه وقع ليبلغ العالم بان اسرائيل التي تحدت المنظمة الدولية منذ قيامها ستستمر بهذا التحدي ضاربة عرض الحائط بالاسرة الدولية وبمجموعة دولها الكبيرة والصغيرة .

كيف يتم الانسحاب

وقال الخليل : لذلك نحذر بان تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي لا يتحقق كليا ما لم يزل الوجود الاسرائيلي العسكري

وختم النائب الخليل تصريحه بقوله : استنادا الى تلك المعطيات المؤسفة وانطلاقا من المصلحة الوطنية المشتركة لا بد من استمرار بذل الجهود وتكثيفها وتوجيهها لتامين التنسيق والتعاون بقصد مواجهة كافة الاحتمالات لانقاذ الجنوب كمقدمة لمرحلة اعادة بناء لبنان وترسيخ وحدة ارضه وشعبه ومؤسساته .

الوفد اللبناني يبدأ اتصالاته في السعودية

بدا امس الوفد اللبناني الذي توجه امس الاول الى المملكة العربية السعودية مباحثاته مع كبار المسؤولين فيها للاتفاق على قروض تتعلق بتمويل مشاريع اعادة التعمير في لبنان ، فقد قام الوفد برئاسة الدكتور محمد عطاالله رئيس مجلس الانماء والاعمار وعضوية محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس محمد فزبري وعضو المجلس البلدي لمدينة بيروت المهندس فؤاد النجار بزيارة وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي الشيخ محمد ابا الخيل وكبار المسؤولين في الصندوق العربي السعودي للتنمية.

وقد اطلع الوفد اللبناني خلال هذا اللقاء كبار المسؤولين السعوديين على الخطوط العريضة للمشاريع المنوي تنفيذها خاصة في الوسط التجاري والتكاليف العائدة لها .

وكان الوفد اللبناني قد وصل مساء امس الاول الى الرياض واستقبله الدكتور محسوم جلال نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية واركان السفارة اللبنانية في السعودية .

ابو خير : صحة القضاء من صحة الدولة

عشر الدخل اللبناني مجمد في ١٩٠٠ دعوى تجارية

لا يجوز وضع قانون ايجارات ثابت لاوضاع متحركة

كتب عمر حبنجر :

في الاول من تموز المقبل ، يحال الاستاذ اميل ابو خير رئيس مجلس القضاء الاعلى على التقاعد بعد ٣٨ سنة من العمل القضائي الذي بدأه في زحله صيف ١٩٣٩ ، ثم في بعبدا ، واخيرا في بيروت منذ ١٩٥٨ .

وسيتقاعد ابو خير رسميا في اول تموز اما عمليا فانه سينتقل الى جناح المحاماة المتمم للجسم القضائي .

ولقد تحدث القاضي ابو خير عن حاضر القضاء ومستقبله ، مركزا على الحقبة الاخيرة من عمله القضائي كرئيس لمجلس القضاء الاعلى منذ عشر سنوات ، ومتطرقا بالتحديد الى اهم المشاريع القضائية التي سعى لانجازها ، متجاوزا ما انجز من مشاريع ، معتبرا ان مبدأ التحكيم القضائي يجب اقراره في صلب قانون اصول المحاكمات الجزائية الذي لم تتبنه وزارة العدل من درجته ، رغم السنوات الطويلة بعد ، معربا عن قناعته بان « التحكيم » القضائي هو افضل وسيلة لتامين سير العجلة القضائية بالسرعة التي تتحرك بها المؤسسات العامة والخاصة الاخرى ، والا بقي الجسم القضائي في مؤخرة المسيرة ومعه تتاخر مصالح الناس التي هو معد لتامين سلامتها .

واعطى ابو خير محاكم التجارة مثلا ، فقال ان هناك ١٩٠٠ دعوى عالقة امام هذه المحاكم ، يتجمد فيها او بسببها نحو ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية ، اي ما يعادل عشر الدخل القومي اللبناني .

حول قانون الايجارات قال ابو خير : لا يجوز وضع قانون ثابت ، لاوضاع متحركة وغير نهائية كاوضاع السكن في لبنان الان ، والحل هو النظر لكل حالة على حدة ، في ضوء المبادىء العامة المطبقة على الاوضاع الخاصة والمتنوعة . وايد ابو خير انشاء محكمة للنظر بدستورية القوانين .

وعن التشكيلات القضائية قال : المباشرة بدرس اجراء تشكيلات يبدأ فور تعيين خلف لي في الرئاسة الاولى ، بعد اول تموز .

في مكتبه بمقر مجلس القضاء الاعلى ، في قصر العدل في بيروت ، حيث بدأ يستعد لمرحلة العمل الجديدة في جناح المحاماة ، كان لنا مع الرئيس أميل عبده ابو خير ، هذا اللقاء .

نص الحديث

● حضرة الرئيس الاول ، وانت على ابواب ترك العمل القضائي العام ، ماذا تجد في حاضر القضاء اللبناني ، وكيف ترى مستقبله ؟

□ لقد توليت الرئاسة القضائية الاولى منذ عشر سنوات . وخلال هذه السنوات العشر كان سعيي منصبا على التوصل لاعطاء الهيئة القضائية « الديناميكية » غير الموجودة فيها . بمعنى انه على الجسم القضائي ان يسير بالسرعة التي تتحرك بها الاجسام الاخرى المكونة للقطاعين العام والخاص ، لكي يكون انسجام في نشاطات المجتمع اللبناني ، والا بقي الجسم القضائي في مؤخرة المسيرة ، ومعه تأخرت المصالح التي هو معد لتأمين سلامتها .

والكل يعلم ان الثروة اللبنانية ، او الدخل اللبناني ، مكون من ثلاثة عناصر اساسية :

اولا : ١٥ بالمئة تقريبا ، صناعة

ثانيا : ١٥ بالمئة تقريبا زراعة

ثالثا : ٧٠ بالمئة ، اي الباقي ، نشاط انساني وشخصي (خدمات)

وبالتالي فان النشاط الانساني والشخصي (الخدمات) هو اساس الحياة اللبنانية ، وهي مبدئيا ، ترتكز على اهلية الشخص وقدرته وصفاته وما يكون شخصيته ، ومبنية بصورة خاصة ، على حركته .

فالمدخول هنا عامله النشاط وبمقدار الحركة — الصحيحة طبعا — يكون مقدار المدخول .

الانتاج اذن معلق على الحركة التي يقوم بها الانسان اللبناني .

المجتمع يقوم على علاقات. والعلاقات السليمة ليست بحاجة الى محاكم ، ولكن عندما تضطرب هذه العلاقات وبختلف بشانها تصير المراجعة من اجل اعادة سلامتها ، لدى المكلف بذلك ، اي المحاكم .

وظيفة المحاكم

وتابع رئيس مجلس القضاء الاعلى : المحاكم اذا لم تعد السكينة والاطمئنان ، باعادة سير العلاقات بين الناس الى حركته السابقة ، بالوقت الاسرع ، تكون هي المسؤولة عما ينجم عن ذلك من اضرار في الاقتصاد الوطني ، ولا اعني بذلك القضاة . انما الهيئة القضائية بكاملها ، وهي مكونة من قضاة ومحامين ومساعدين قضائيين وضابطة عدلية وخبراء وشهود ..

فالاشياء المتنازع فيها لدى المحاكم — اموال وعقارات وحقوق مختلفة — تجمد او تعرقل ، حتى فصل القضية . فاذا واكبت المحكمة سير سائر المؤسسات العامة والخاصة في سيرها الطبيعي تكون عنصرا مساعدا اساسيا لازدهار انتاج العمل .

● هل من علاج وضعتموه لهذه الحالات ، على ضوء الاعتبارات التي ذكرتم ؟

□ لقد بدانا سعينا وما زلنا ، طوال السنوات العشر التي قضيناها في الرئاسة القضائية الاولى وراء اعطاء الديناميكية التي اشرنا اليها ، وذلك بالوسائل التالية :

اولا : شئنا ان نعطي للقضاة الحق بان يكونوا محكمين في القضايا الجائزة المصالحة فيها ، كالقضايا التجارية والمدنية والعقارية . وقد وضعنا بذلك مشروع قانون واظبنا على عرضه وملاحقته ، كلما سنحت لنا الظروف ، خصوصا في البرامج التي كنا نعدها في مطلع كل سنة قضائية ، حيث كنا نجعل من مسألة التحكيم النقطة — المحور لمساعينا .

● هل من لمحة تفصيلية عن هذا المشروع ؟

□ التحكيم يخضع لسلطان القاضي المحكم من قبل فريقين او اكثر وهو يتولى حل قضيتهم بالصورة الاقرب للعدالة التي يراها على ضوء حالة الفرقاء هذه ، وعلى ضوء التاثيرات التي وقعت ، خصوصا بعد الاحداث التي اتلفت موجودات كثيرة واحدثت اوضاعا شاذة ومتنوعة .

ان مبدأ تحكيم القضاة وارد في فرنسا وفي بلجيكا وبلاد اخرى ، وهي بلاد صناعية منظمة ، ليست كبلدنا بلد خدمات ، فهنالك يحق للفرقاء المتنازعين ان يحكموا القاضي حكما عاديا او مطلقا .

● ما هي العقبات التي اخرت اقرار هذا المشروع طوال السنوات العشر ؟

□ كانت هناك بعض العقبات . اهمها تمثلت في كيفية دفع اتعاب التحكيم . ووضع القاضي تجاه هذا الامر . فراينا ان من السهل تذليل هذه العقبة بان لا تدفع اية اتعاب للقاضي مباشرة ، انما الى صندوق خاص ينشأ تحت سلطة مجلس القضاء الاعلى ، فيكون لهذا المجلس تقدير قبول التحكيم ، وقبول الاتعاب المدفوعة في الصندوق .

ويعود من هذه الاتعاب نسبة يعينها القانون ، للقاضي المحكم ، ويعود جزء من القسم الباقي لخزينة الدولة ، يعادل رسوم الدعوى فيما لو قدمت امام المحكمة العادية الصالحة ، — فيحفظ حق الدولة اذا كان لها هنالك من حق — ويبقى القسم الاخير من الاتعاب في الصندوق نفسه ، ليعود منفعة الى جميع القضاة ، عن طريق انشاء مركز ثقافي لسائر القضاة .

في هذا المركز يجتمع القضاة ، ويحاضر فيه ، رجال القانون والعلم والفن ، بمناسبة مرور هؤلاء في بيروت ، او بناء على دعوة خاصة لهم ، الامر الذي يساعد على استمرار تثقف القاضي وانفتاحه على الوضع العالمي ، الاجتماعي والاقتصادي والقضائي والعلمي ، بصورة تسمح بان يكون القاضي والمحكم على المستوى الذي يخوله ان يتناول معنى القضية المطروحة لديه ، ومداها وكيفية فصلها بطريقة منسجمة مع المتطلبات الوطنية ، الداخلية والخارجية ، تسمح بان تكون مقبولة محليا وخارجيا .

وبذلك مساعدة اكيدة على ازدهار الاقتصاد والتجارة اللبنانيين ، وتسهيل لقبول الاجانب والمغتربين بتوظيف اموالهم في لبنان ، مطمئنين الى مصيرها .

واني اشير في هذه المناسبة ، الى ان اول سؤال يطرحه صاحب رأس المال ، المعروض عليه توظيف ماله في لبنان هو : هل ان في لبنان محاكم مؤهلة لحفظ الحقوق ، التي يتطلبها هذا التوظيف؟

وعليه ، كان بالنا ، وما يزال ، موجها نحو تكوين المحاكم التجارية من العناصر القضائية الاكثر تجاوبا مع المعطيات والمتطلبات الدولية ..

وهذا ما نرغب ان يستقر الراي عليه والتنفيذ بشأنه . فرفع الحظر عن القاضي بان يكون حكما وفق ما تنص عنه المادة ٦ من نظام القضاة ، تساعد على تشجيع العناصر الافضل في القضاء ، التي يختارها اصحاب العلاقة المتنازعون لتكون حكما بينهم ، وهذا ما يشجع العناصر الطيبة في ولوج الملاك القضائي .

واستطرد ابو خير قائلا : قد تكون الاحداث الاخيرة التي مرت في بلادنا حالت دون تنفيذ هذا المشروع الهام ، ونتمنى ان يتحقق الان ، خصوصا للقضايا نفسها التي تلت الحوادث .

لا شك ان علاقات الناس التي اشرت اليها ، خربت وتزعزعت فاصيب اللبنانيون وغيرهم جسديا وماليا وعضويا ، وكان لذلك تاثير هام على العلاقات القائمة بين الناس .

ولما كان القانون ، قد وضع مبدئيا ، لكي يسود علاقات الناس ، في الجو السالم والسكينة المؤمنة ، فقد اصبح تطبيق القانون على الحالات المضطربة، أمرا يصعب تحقيقه، ولا يمكن ان يؤدي الى ما تصبو اليه العدالة . بمعنى ان كل حالة اصبح لها وضع خاص ، يتصل بشخص صاحبه وبمادية ممتلكاته ، وكذلك نسبة لخصمه . والمقياس العادي ، والحالة هذه ، لا يعود هو الصالح لتحديد المسؤوليات والموجبات والحقوق ، وما ينتج عن كل ذلك من انعكاسات قانونية واجتماعية .

ولذا اصبح من المستحسن اليوم ، قانونا ومجتمعا حسم الخلافات بالمقياس الشخصي والنسبي الاقرب لقبول الفريقين به اجتماعيا واقتصاديا .

٤٠٠ مليون ليرة مجمدة في دعاوى

وتابع الرئيس ابو خير : اذا عدنا للاحصاءات اليوم ، ولو بصورة خاطفة ، نرى ان في محكمة التجارة ما يقارب ١٩٠٠ دعوى . والمبالغ المجمدة في هذه الدعاوى او بسببها تقدر بنحو اربعماية مليون ليرة لبنانية ، اي ما يعادل نحو عشر الدخل السنوي اللبناني ، وبالتالي ما يجاوز معدل فائدة المال الوسط .

وقال الرئيس ابو خير : اننا نامل ان يكون في مشروع قانون اصول المحاكمات المدنية الذي تعده وزارة العدل منذ سنوات ، نص يتضمن ما يتلاءم مع ما نراه لازما في الحقل التحكيمي ، ويتساءل البعض اذا ما كانت الحاجة — قد تدعو — بعد مرور سنوات على اعداده ، وبعد انعكاسات الحوادث ، الى اعادة النظر ببعض احكامه ، كما يتساءل البعض الاخر ، اذا ما كان من ملاءمة اكثر ، في تعديلات جزئية تتبع الضرورات حسب تقلبها .

● سؤال قد يبدو شخصيا .. ما هي مشاريعكم للمستقبل ؟

□ اللبناني يتابع النشاط حتى الوفاة ، حتى آخر دقيقة لان حياته ، حياة البلد كلها ، مبنية على نشاطه ، وهو يصعب عليه الانقطاع عن عمل منتج ، وقد يكون ذلك في مصلحة البلد نفسها اكثر مما هو في مصلحة شخص ابنائه ، فاقتصادنا مبني على هذا النشاط ، والمتقاعدون قليلون .

لقد اعددت طلب انتساب الى نقابة المحامين . لقيد اسمي في سجل المحامين العاملين وهيات مكتبا ، فاذا لاقى طلبي القبول ستكون مهام المكتب الاساسية ، التحكيم والاستشارات .

واشير الى ان التعويضات التي تترتب للقاضي تكاد تكفي لسد حاجات الاسبوع الاول من الشهر ولذا عليه ، مبدئيا ، متابعة العمل ، ولا اريد بذلك ان اقول بان هذا هو الدافع الوحيد لنشاطي المستقبلي ، الذي سيكون في الجناح المتمم للجسم القضائي حيث سنتابع خدمتنا ويكون لنا الحظ الا نفارق ما رافقناه ورافقنا طوال اربعين سنة .

● اذن كيف يمكن ، وهل يمكن ان نقول انكم ستتقاعدون في اول تموز ؟

□ الرئيس ابو خير : ...

● ما رايكم بالقوانين التي صدرت مؤخرا ، وبالقوانين التي لم تصدر حتى الان ، كقانون الايجارات مثلا ؟

□ لقد تعرض البلد لخضات جذرية ، والاستقرار السكني لم ياخذ الصفة النهائية بعد ، فكيف نستطيع ان نصدر قانونا ، لاوضاع متحركة وغير ثابتة نهائيا ؟ الحلول العامة تصعب كثيرا ويصعب اكثر اصدار قانون ثابت ولمدى طويل . من الصعب جدا ان توجد احكاما ثابتة لاوضاع متحركة العناصر ، ويجب على القاضي او المكلف بالحكم ، ان يحكم بما هو الاقرب للعدالة ، في ضوء المبادىء العامة المطبقة على الاوضاع الخاصة والمتنوعة .

● ما رايكم بالمحكمة الدستورية ، الخاصة بدستورية القوانين ، ولماذا لم تنشأ في لبنان حتى الان ؟

□ ان بلدان الراي ، اوجدت مثل هذه المحاكم، واوجدت ايضا مراقبة على المشترع نفسه ، كي لا يجاوز حدود الدستور الذي هو على المستوى الاعلى للمبادىء التي رضي الشعب ان يعيش بظلها .

● سؤال اخير ، ماذا عن التشكيلات القضائية التي تعثر اصدارها حتى الان ؟

□ ابو خير : اعتقد ان التشكيلات المنتظرة ، لا يمكن ان تطرح على بساط البحث ، قبل ان يترك الرئيس الاول ... ورئيس هيئة التفتيش القضائي، في اول تموز المقبل .. حيث يصار على اثر ذلك الى تعيين الخلف بعد اول تموز ، ومن ثم يمكن البحث بالتشكيلات .



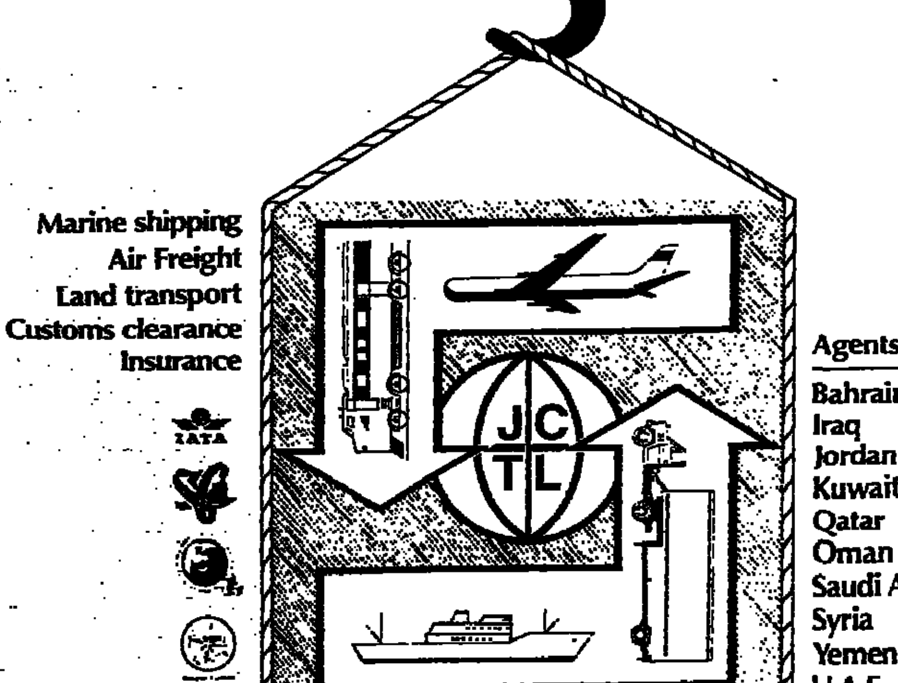
■ الاستاذ اميل ابو خير في مكتبه

■ رئيس مجلس القضاء الاعلى يتحدث الى عمر حبنجر ■ (تصوير فادي كبكب)

تدشين مستشفى الانطونيين في كسروان

جرى ظهر امس تدشين مستشفى الاباء الانطونيين في بلدة النمورة في قضاء كسروان .

وقد حضر حفلة التدشين وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو ووزير المال فريد روفيل ، وعدد من نواب المنطقة ورجال الدين وحشد من المواطنين .



اوتوستراد بيروت - العواصم العربية

تكاليف الاشغال مليار ونصف المليار ليرة والتنفيذ يمتد حتى عام ١٩٨٥

ابرز رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكبرى المهندس ايلي شعيا في حديث ادلى به امس مميزات وخصائص اعمال تنفيذ الاوتوستراد الدولي الذي يربط بيروت بالعواصم العربية ، دمشق — عمان — بغداد والكويت ، بحيث تختصر المسافة ، وبالتالي تنشط حركة الترانزيت بين لبنان والبلدان العربية المجاورة ويبقى مرفأ بيروت كمرفق حيوي ورئيسي لقسم كبير من مستوردات وصادرات هذه البلدان العربية .

وقال المهندس شعيا : لقد باشرنا في تنفيذ هذا المشروع الذي سيصل بيروت بكل من دمشق — عمان — بغداد والكويت بطول ١٦٠٠ كلم والذي نامل ان ينتهي العمل فيه في العام ١٩٨٥ .

واننا نعمل في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية على تنفيذ القسم اللبناني من هذا المشروع والممتد من بيروت حتى الحدود السورية بواسطة شركة دولية تمول وتنفذ المشروع خلال خمس سنوات وفق تخطيط نقوم باعداده .

وسيتم ايفاء سندات التمويل ضمن شروط تحدد فيما بعد في اطار بروتوكول يوضع مع هذه الشركة لهذه الغاية ، علما بان الدراسات التنفيذية للقسم الواقع بين بيروت وشتورا بطول ٤٤ كلم ستنتهي في اذار ١٩٧٩ .

اما الدراسات النهائية للقسم الممتد بين شتورا — الحدود السورية بطول ٢٠ كلم فهي على عاتق الشركة التي ستقوم بالتنفيذ وفقا للمشروع الاولي المفصل والذي تم وضعه من قبلنا .

وقد دعينا الشركات المعنية الى تقديم طلبات الاشتراك والتي تحدد موعد انتهاء قبولها في ٢١ كانون الاول ١٩٧٨ .

وتابع المهندس شعيا قائلا : ان هذا المشروع يشكل جزءا من شبكة الاوتوسترادات في لبنان ، المكونة من الاوتوستراد الساحلي بطول ٢٢٠ كلم ذي اتجاه شمالي — جنوبي بحيث ان قسما قيد التنفيذ حاليا ، ومن الاوتوستراد الشرقي بيروت — الحدود السورية ، الذي سيربط البحر الابيض المتوسط ببلدان الخليج لا سيما دولة الكويت بطول ١٦٠٠ كلم ، مع العلم انه اذا كان معدل السرعة للسير في الساعة ١٢٠ كلم فيمكن قطع هذه المسافة بين بيروت والكويت خلال ١٣ ساعة بدلا من ٤٨ ساعة حاليا مما يؤدي الى توفير السلامة والراحة واختصار المسافة وبالتالي التخلص من عرقلة السير .

وقال : ان القسم اللبناني من هذا الاوتوستراد يعبر في البدء سلسلة الجبال اللبنانية على ارتفاع اقصاه ١٥١٢ مترا ، ومن ثم سهل البقاع لغاية الحدود السورية المصنع .

اما بالنسبة لخصائصه الرئيسية فهي :

— الطول ٦٤ كلم .

— الانحدار الاقصى ٦٫٥ بالمئة .

— القسم الاول بطول ٥٫٥ كلم عدد مساربه ٤ لكل اتجاه ٤ سيارات لكل خط سير .

— القسم الثاني بطول ٣٨٫٥ كلم ، عدد مساربه ٣ لكل اتجاه .

— القسم الثالث والاخير بطول ٢٠ كلم ، عدد مساربه ٢ لكل اتجاه .

وهذه الاقسام والمسارب تسهل مرور ٢٠٠ الف سيارة ، ولا سيما الشاحنات في اليوم الواحد .

ويتضمن هذا المشروع : ١٠ محولات سير ، ٧١ جسرا ، منشاة مائية ، نفق بطول ٧٠٠ متر ذو فوهتين ، ٨ كلم حيطان دعم ، ٢٥ كلم طرق ثانوية .

وعن تكاليف القسم اللبناني من هذا المشروع قال المهندس شعيا : انها تبلغ حسب التقديرات الحالية مليار ونصف المليار ليرة لبنانية ، بما فيها الاستملاكات والاشغال والانشاءات الفنية .

وعن موعد نهاية الاشغال قال : لقد حددنا مهلة التنفيذ بخمس سنوات ونامل انتهاء هذه الاشغال بكاملها سنة ١٩٨٥ مع العلم اننا سنضع في السير كل قسم فور انجازه .

وعن وضع طريق الشام الحالية بالنسبة للمشروع قال : ان هذا المشروع يتضمن دراسة تحسين طريق الشام الحالية لتؤمن السير الفني الصحيح لسيارتين في كل اتجاه ، وقد باشرنا منذ اسبوعين في تحسين تحويرة بعلشميه بالاضافة الى اكواع طريق الكحالة التي سوف يتم تحويلها وفقا لتخطيط حديث اسوة بما يحصل في تحويرة بعلشميه .

وعن القسم العربي لمشروع اوتوستراد بيروت — البلاد العربية ختم المهندس شعيا حديثه بالقول : انه بوشر العمل فعلا في سوريا من الشام باتجاه بيروت على طول ٣٥ كلم ، وسيتابع العمل لتنفيذ القسم الثاني من الشام باتجاه الحدود العراقية .

اما بالنسبة للعراق فان الدراسات هي قيد الانجاز الان وهي تشمل مسافة ١٢٠٠ كلم حتى حدود الكويت . كما يشمل المشروع وصلة تربط هذا الاوتوستراد بالاردن .

وتجدر الاشارة الى ان القسم اللبناني من هذا الاوتوستراد هو الاكثر صعوبة وتكاليف من اقسامه الاخرى في الدول العربية ومن شان هذا الاوتوستراد ان يضاعف ويقوي مركز مرفأ بيروت لجهة تسهيل ربطه بـ ١٢ خط سير مع العالم العربي في قسمه الاول ويقوي بالتالي فعاليته الاقتصادية .



■ السيد جورج حكيم ■



■ قسم الحداده والمخارط ■

مهنية صيدا الرسمية
١١١٤ طالباً يتوزعون على ٩ اقسام نظرية وتطبيقية

كتبت زينب حمود

مع تلاشي المآسي تدريجيا ، بدأ حلم الجنوبي يتسع ونشاطاته تتجه نحو المستقبل الذي ينتظره . وها هو الجنوبي يعود اليوم الى العمق في حظيرته التي لا سبيل الى غيرها .

مهنية صيدا الرسمية ، التابعة لمديرية التعليم المهني والتقني ، استعادت بدورها النشاط ، كغيرها من المؤسسات ، ولكنها تفتقر الى الوسائل الاساسية من مختبرات ومصانع ولوازم .

جورج حكيم قال :

مهنيتنا تستوعب حوالي ١١١٤ طالبا وطالبة ، يتوزعون في تسعة اقسام هي : كهرباء ، ميكانيك عام ، انشاءات معدنية ، رسم صناعي ، تدفئة ، فنون بناء ، علوم تجارية ، إمانة سر ، وتوجيه تدقيق .

وقد تعاقدنا مع بعض الاساتذة بالاضافة الى التابعين للملاك الرسمي . ويبلغ عدد افراد الهيئة التعليمية عندنا حوالي ٢٠٠ مدرس .

مشاكلنا كانت تكمن في نقص التجهيزات من الناحية العملية . فقد استلمنا هذه المهنية عام ١٩٧٤ ، وبالطبع الاحداث اثرت على الوضع العام مما اعاق لفتة النظر الينا من قبل الدولة . ونأمل خيرا كون المديرية العامة للتعليم المهني والتقني تولي اهتماماتها بجميع المدارس التابعة لها ، وهناك اعتمادات ضخمة لحظت لنا نأمل في تحقيقها .

لدينا طلاب من كل المناطق اللبنانية ، نعيش بتفاهم تام معهم .. والبعض منهم مؤهل للقيام بدورات تدريبية في الخارج ، انما امكاناتنا لا تسمح بذلك .

المستوى « صالح » ، انما العلم المكثف لا نستطيع تسميته بالعلم الجدي منه في المئة . ولكن في كل الحالات الوضع كان يفرض ذلك .

الامتحانات مقبولة

بدأنا الامتحانات في الثاني من حزيران ، وتستمر لغاية الخامس من تموز . والاسئلة وضعت من قبل مصلحة الامتحانات ، اما النتائج فستكون بالطبع في اواخر الشهر القادم ، حيث ستقدم الشهادات ، وعلى الطالب ان يكون قادرا لمتابعة مسيرته العلمية .

فهناك فرق بين من يحمل المجاز في الحقوق مثلا والتاريخ ، وبين حامل الشهادة الفنية والواقع اثبت ذلك وفي كل الاحوال نأمل خيرا .

لقاءات مع الطلاب

وفي لقاءات مع الطلاب ، قال الطالب جورج فرسون ، البرامية ، سنة ثانية انشاءات معدنية : اخترت هذا المجال لانه مطلوب للعمل اكثر . اتمنى ان يتجه معظم شبابنا الى المجال المهني لانه يجدي نفعا ، وبذلك نكون قد طورنا وطننا صناعيا .

● الطالب علي زغيب ، بعلبك ، سنة رابعة ميكانيك عام ، قال : اخترت هذا القسم لان مزاجي يطمح لذلك . نطلب من الدولة ايجاد العمل لنا ..

● الطالب احمد زين سنة ثانية قسم كهرباء قال : فضلت هذا المجال لانني اميل اليه . الفرع هذا فيه صعوبات انما بالمثابرة نتغلب عليها . نحن ابناء الجنوب بحاجة ماسة الى كافة التجهيزات المطلوبة كي نكمل حلمنا وننهي السنوات الباقية بنجاح ونفهم .

● مي عبود ، القناية ، صيدا ، سنة اولى سكرتارية قالت : اخترت هذا الفرع لانه الوسيلة الفضلى لمجال العمل لاي فتاة . نجد صعوبات في استيعاب بعض الشروحات . الوضع جيد ، والامتحانات كانت هادئة .

● الطالبة لياء بشاره ، لبعا ، جزين سنة اولى سكرتارية ، قالت : فضلت هذا المجال لانه املي الوحيد في المستقبل . اتمنى بعد نيل الشهادة ان اجد عملا اتحمل به مسؤوليتي المهنية .

مشاريع مستقبلية

● الطالبة فاطمة لبلا ، الغازية سنة ثالثة علوم تجارية ، قالت : اخترت هذا المجال لانه يفتح لي باب الولوج الى اي مؤسسة او شركة للعمل فيها او السفر الى الخارج كون هذه الشهادة مؤهلتي للقيام بمشاريع تجارية في المستقبل . نأمل خيرا ، ونتمنى على الدولة ان تساهم في زيادة التجهيزات لاننا بحاجة الى لوازم كثيرة .

هناك تآلف بين الطلاب وكأننا في منزل واحد ووحدة وطنية واحدة .

● لينا صليبا ، القرية ، جزين سنة اولى امانة سر ، قالت : اخترت هذا المجال لانني افضله كونه بعيدا عن المصاعب ولا يوجد مجال للفتاة اسهل منه .

● هادي ابو حرب ، المعمرية ، سنة اولى امانة سر : احببت هذا الفرع لانه يجعلني اتحمل مسؤولية مهمة في المستقبل في ادارة اعمال ومهمات تتعلق بمهنتي . الاوضاع التي مرت منعتنا من متابعة سنتنا ، لكننا حاليا نسير بتؤدة والحمد لله .

● رابحه عيسى ، جون سنة اولى دكتيلو ، قالت : هذا المجال جيد ومفيد للفتاة لان الفتاة لا تستطيع ان تعمل الا ضمنه . نأمل في نتائج جيدة على صعيد الامتحانات لان آمالنا مقرونة بنجاحنا .

● الطالب رضوان خيرالدين سنة اولى فنون بناء ، ملاحظاته تكمن في زيادة التجهيزات واشاعة الالفة بين الطالب والاستاذ .

اما المدرسة ريتبه داغر فقد كانت مرتاحة جدا لتجاوب الطلاب وتآلفهم ، ومن نأمل خيرا بانتهاء العام الدراسي المهني على اكمل وجه ، وايجاد المجال الواسع لمعظم الطلاب الذين يتخبطون في دياجير الضياع لا يعرفون اي مصير ينتظرهم .

قسم التكييف (تصوير عبد الرزاق السيد)

الرسم



■ تلحيم الحديد ■

كلية العلوم الثانية تودع العام الجامعي بسهرة صاخبة

■ السيدة زينه شهاب ■ — ■ جورجيت زيتوني ■ — ■ ريموندا حاج ■ — ■ جوسلين انطون ■

■ نجوى اسمر ■ — ■ نرمين سماحه ■ — ■ ماريا اوهلمان ■ (تصوير فادي كبكب)

كتب نعيم شقير :

علوم المنصورية ودعت طلابها مساء السبت بليلة من ليالي الف ليلة وليلة . وبعيدا عن هموم الدرس ، امضى الطلاب والاساتذة والاداريون ليلة لا تنسى طاب فيها الرقص والخمر والاكل .

وعلى حشائش « الغريبنيل » امتدت الطاولات ، وامتلأت بالاطعمة تزينها زجاجات الخمر والحضور .

الطلاب كانوا في كامل اناقتهم ، والطالبات في تبرج ظاهر من حيث الازياء المختارة والعطور الفواحة .

اوركسترا شابة ، عزفت في البداية موسيقى النشيد الوطني اللبناني ، فقابله الحضور وقوفا ، وبعضهم بالتحية .

الطاولات منظمة ، ومرقمة ، ومحجوزة ، والحاضر يظن نفسه في الكازينو . شيء واحد يبعده الى الجامعة هو « السلف سرفيس » اذ عليه ان يحضر بنفسه الطعام والشراب .

طاولة الشرف اضافة الى الزينة التقليدية ، زينت بباقات ورود بيضاء جلس عليها الاساتذة ومفوض الطلاب في اقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب السيد جورج مفامس ورؤساء الخلايا في الكليات .

باحة الرقص كانت قاعة العميد الراحل « ايلي طراد » الواسعة وفيها اختلط الحضور وعلى صوت الموسيقى الصاخبة حينا والحالمة احيانا . رقصوا وغنوا وعلى ضوء القمر الداخل من النوافذ ، امضوا سهرة صباحية حلوة .

الحضور ضم معظم طلاب وطالبات الفروع المستحدثة في الجامعة اللبنانية . فالتقت كلية التربية مع العلوم ، والاداب مع الفنون ، والعلوم الاجتماعية مع ادارة الاعمال ، وكانت الحفلة مزيجا من الاختصاصات ، حتى الثانويات كان نصيبها محفوظا .

وعلى انغام الموسيقى استهلكت الويسكي بكثرة ، واستهلكت الطاقات في الرقص ، والطلاب ارادوها ليلة لا تنسى فتحقق امنيتهم وقالوا الوداع .

« الانوار » التقت بعض الساهرات طالبات آنسات وسيدات وكانت لهن الاراء التالية :

نجوى أسمر

● نجوى اسمر طالبة في كليتي العلوم والاعلام قالت : انها سهرة لطيفة وداعية بعد سنة دراسية كاملة ، لان الطلاب والطالبات باتوا على ابواب الامتحانات القريبة . وشكرت اسمر خلية حزب الكتائب على تدقيق الدفلة .

وقالت : شيء جميل ان يلتقي طلاب وطالبات جميع الكليات في سهرة حلوة تستحق تسمية تعارف ووداع بعد غياب طويل عن السهرات دام اكثر من ثلاث سنوات .

نرمين سماحة

● نرمين سماحة من الجامعة اليسوعية قالت : الروح الطالبية مسيطرة على جو الحفلة ، وتعيدنا الى اجواء جامعات فرنسا حيث يحق للطلاب تمضية سهرات بريئة بعيدة عن هموم الدرس وقريبة من اجواء الالفة والمحبة . بادرة حلوة « مهضومة » واهلية بمحلية .

نوال فرحات

● نوال فرحات ادارية في كلية العلوم قالت : لقد اعادتني الحفلة الى جو الطلاب الذي لا يعلى عليه من حيث البراءة . وحفلات من هذا النوع ضرورية للطلاب بعد سنة دراسية ، حتى الاساتذة كما تلاحظ سعداء بهذه الحفلة .

ماريا أوهلمان

● ماريا اوهلمان ، تدرس شهادة العلوم الاختبارية ، قالت : الجو لطيف وقد احببت التعرف الى حياة الجامعة . وشكرت خلية الكتائب على اقامتها الحفلة ، وتمنت على بقية الكليات اقامة مثل هذه الحفلات .

جورجيت زيتوني

● جورجيت زيتوني تدرس في الكلية في فرع الكيمياء السنة الاولى قالت : بعيدا عن المعادلات ومواد الاوكسيجين والهيدروجين ، يحق لنا تمضية سهرة واحدة تنسينا هموم الدرس خاصة قبل الامتحانات . ومن جهة ثانية انها حفلة وداع للطلاب الذين سيتوزعون في فصل الصيف .

زينة شهاب

● السيدة زينه شهاب تدرس في كلية التربية في سنتها الثالثة قالت : منذ ثلاث سنوات لم اسهر مثل هذه السهرة . احسد الطلاب على روحهم المرحة واتمنى لهم كل الخير .

وعن اتفاق العلم والزواج قالت السيدة شهاب : الزواج لا يؤثر على العلم شرط ان لا يفهم الاطفال ، وهكذا استطيع ان اوفق بين حياتي الدراسية وحياتي الزوجية في ظل زوج يقدر ظروفي .

ريموندا حاج

● ريموندا حاج كانت طالبة في معهد العلوم الاجتماعية وتركت

قالت : اني نادمة كثيرا على تركي الجامعة ، لانه اتضح لي ان العلم وحده هو سلاح الفتاة « وزمان الاول تحول » ، وان شاء الله استطيع ان اتابع دراستي لاحقق طموحي .

جوسلين انطون

● جوسلين انطون ، في الصف النهائي ، بكالوريا قسم ثاني ، قالت : انها سهرة لطيفة اعادتنا الى اجواء الراحة والامن مثل قبل ثلاث سنوات . واتمنى ان تسيطر الاجواء المرتاحة على كل ارض الوطن . وشكرت جوسلين خلية الكتائب على اقامتها الحفلة .

الدولة مستمرة في سياسة دعم الرغيف والخسارة تقدر بـ ٥٢ مليونا للعام الجاري

برباري : خطة للطحن والخزن واصلاح الافران

خسارة الخزينة من وراء سياسة دعم الرغيف تقدر هذا العام بحوالي ٥٢ مليون ليرة ، بسبب انخفاض الاسعار العالمية للقمح ، مقابل ٦٠ مليون ليرة العام الماضي .

وهذه الخسارة تعتبر تنفيذا لموقف سياسي اتخذته الحكومة استمرارا لسياسة دعم الرغيف ، والتخلي عن دعم باقي اصناف المواد الغذائية ، كونها السلعة الاكثر استهلاكا من قبل مختلف الطبقات .

الا ان الشكوى من نوعية الرغيف المنتج لم تتأثر بمقدار الخسارة ، صعودا او هبوطا ، بل دفعت بمكتب الحبوب والشمندر السكري الى وضع سياسة طويلة الامد لمادة الرغيف ، بدءا من استيراد القمح ، وتخزينه ، وطحنه ، وتوزيعه على الافران وانتهاء بوسائل صناعته واسعار بيعه .

وكان « للانوار » لقاء مع مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري الذي كان وراء السياسة الجديدة للرغيف ، وهي الخطة الطويلة الامد التي تمتد حتى نهاية عام ١٩٨٢ .

وكان معه اللقاء التالي :

سياسة الرغيف

● الشكوى من سوء جودة الرغيف تتقاذفها الافران والادارة ، اما من الخميرة او من الدقيق ، او من الافران ذاتها ، فهل هناك من اسلوب معالجة لهذه الشكاوى باعتبار ان الرغيف السلعة الاولى من حيث استهلاكها ؟

□ النظرة الشاملة للموضوع تتناول نواحي عديدة ، نقطة الانطلاق فيها هي الرغيف . فبدءا بنقطة الانطلاق الذي يجب ان تتوافر فيه شروط الجودة والسلامة الصحية ، والقوة الغذائية : يفترض اختيار نوع او انواع القمح الصالحة لانتاج الدقيق الملائم ، وتأمين هذا الدقيق بصورة مستقرة ومستمرة حتى يبقى محافظا على جودته دائما .

وقد اقتضى ذلك ان نستكمل الابحاث والتجارب المخبرية على انواع القمح والدقيق المستخرج منها ، والخبز المنتج في مختلف الافران .

■ الرغيف الجيد لا ينتج في كل الافران

الحص يطلع اليوم على دراسة الخبز

يطلع اليوم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للاقتصاد والتجارة على دراسة تتعلق برفع أسعار الخبز ، اعدتها لجنة مشتركة من الوزارة واصحاب الافران .

وعلم أن الدراسة اشترطت على الافران تحسين اوضاعها الصحية والانتاجية ، وتحسين نوعية الرغيف مقابل الموافقة على زيادة السعر .

وفي ضوء ذلك اختيرت انواع القمح ، وحددت نسب خلطها لتكوين النوع الملائم من القمح ، كما حددت نسب استخراج الدقيق بنوعية الزيرو والبلدي ، لصنع الخبز العربي الابيض والاسمر .

وكان لا بد من وضع ترتيبات خاصة لعمليات الطحن والمراقبة ، واستخدام الدقيق في صنع الخبز ، فشكل جهاز خاص من موظفي المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري ومراقبي مصلحة حماية المستهلك لاحكام هذه المراقبة في سبيل التأكد من خلط القمح بالنسب المفروضة ، واستخراج الدقيق منه وفاقا للمواصفات المحددة ،وتسليم الافران مخصصاتها من هذا الدقيق بالجودة المطلوبة ، وتقييد اصحاب الافران باستعمال هذا الدقيق دون سواه ، مع المحافظة على الاصول الفنية الواجب اعتمادها في العجن والخبز وبيع الرغيف ، حسب الشروط القانونية المفروضة .

دراسة الكلفة

● هل يقتضي ذلك تعديل تعرفة بيع الخبز ، وادخال زيادة جديدة عليها ؟

□ في اطار خطة تحسين جودة الرغيف ، اقتضى الامر دراسة كلفة الطحين في ضوء واقع التشغيل،وكذلك كلفة الخبز ، ومراعاة قرار الحكومة بشأن الدعم ، واخذ معدل كلفة شراء القمح لتحديد سعر مبيع الخبز ، من خلال هذه السلسلة غير القصيرة من مراحل الكلفة والاحتساب .

وعلى ضوء هذه الاكلاف تدرس اللجنة المختصة نسبة زيادة كلفة الطحن ، واكلاف صناعة الخبز ، على ضوء الاسعار العالمية للقمح ، يجري على ضوء التقرير النهائي دعوة الحكومة اما لاستمرار دعمها للرغيف او التخلي عن هذا الدعم وترك سعره خاضعا للارتفاع والانخفاض حسب اكلاف الانتاج .

● ما هي قيمة خسارة الخزينة من جراء سياسة دعم مادة الخبز ؟

□ لقد بلغ معدل الدعم المالي الذي تحملته الخزينة ٥ ملايين ليرة شهريا ، عام ١٩٧٧ الماضي ، وقد استمر هذا الدعم على معدله المذكور حتى نهاية اذار من العام الجاري . ومنذ اول نيسان عقدنا اتفاقا جديدا مع المطاحن بدأ سريانه منذ التاريخ المذكور رغم انه لم يوقع بعد .

● هل هناك من تغيير جديد على سياسة الرغيف ، اثر التقلبات العديدة التي حدثت مؤخرا ؟ وهل سيستمر الدعم ام لا ؟

□ على العكس ، ان اعادة النظر بسياسة الرغيف بصورة شاملة استدعى وضع برنامج تمويني يستمر حتى عام ١٩٨٢ ، لتأمين الاستقرار المستمر ، على اساس ان معدل الاستهلاك اليومي من مادة القمح يقدر بـ ٨٠٠ طن يوميا ، اي ان الخطة الطويلة الامد تستدعي تأمين مليون و ٣٥٠ ألف طن حتى نهاية عام ١٩٨٢ .

اما بالنسبة لتوقف الدعم ام استمراره ، فقد عرضنا مشروعا من عدة حلول على وزير الاقتصاد — رئيس الحكومة ، الذي هو بصدد اختيار الحل الملائم تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء .

فالقرار هو قرار سياسي ، والبت به يعود للحكومة ،والاتجاه هو نحو استمرار الدعم ، باعتبار ان مادة الخبز هي سلعة اساسية ومهمة للطبقات الفقيرة .

وقد تضمن المشروع عرضا لتوقعات قيمة الدعم للعام الجاري المقدرة بـ ٥٢ مليون ليرة ، (اي اقل من ٦٠ مليونا بمعدل ٥ ملايين شهريا) ، بسبب الانخفاض العالمي لسعر القمح، حيث تمكن مكتب الحبوب من شراء طن القمح بـ ٩٦ دولار مؤخرا ، بدلا من ١٣١ أو ١٥٠ دولارا ، كما كان عليه السعر في العام الماضي . علما بأن انخفاض قيمة الدعم جاء نتيجة حسن شراء القمح ، وانخفاض كلفة التفريغ بسبب تحويل الغرامات الناتجة عن التأخير الى مكافآت ، رغم ارتفاع اكلاف الطحن وصناعة الرغيف ، بالاضافة الى ان تخفيف فترة تخزين القمح ، او تسليم كميات اضافية للمطاحن ادى الى تخفيف قيمة الدعم ايضا .

ومن اجل اتباع اسلوب اللامركزية التموينية هنالك فكرة لاقامة اهراءات في البقاع (للموسم المحلي والبذور) ، وطرابلس وصيدا ، مع امكانية اقامة مطاحن في كل من هذه المناطق ، وافساح المجال امام اهراء بيروت ليلعب دوره الاقليمي في التخزين .



■ برباري : خطة حتى نهاية ١٩٨٢ ■

● هل تم تسديد قيمة القرض الكويتي المتعلق بترميم الاهراء ؟

□ ان زيادة مردود الاهراء الناجم عن تخفيف تخزين قمح مكتب الحبوب ، وتأجيره للقطاع الخاص كان يهدف الى الاسراع في سداد الدين وتنشيط حركة القطاع الخاص ، علما بأن هذه المنافسة تساعد على مكافحة الغلاء ، كما يكون لها نتائج على صعيد الانتاج الحيواني ، لان الحبوب المستوردة للقطاع الخاص هي باكثريتها تحويلية الى مادة العلف ، وتنعكس اكلافها على انتاج الالبان ومشتقاتها ، والبيض والفروج .

تطوير الافران

● اذا كانت هذه الخطة قد نفذت بحذافيرها ، فان المشكلة تبقى في اطار الافران ، لجهة اوضاع النظافة ، والصحة ، ووسائل الانتاج فيها فما هو الحل ؟

□ ان الاتجاه الرسمي هو نحو مكننة الافران ، لاستمرار تحسين نوعية الرغيف ، ولن تعمد الدولة الى اتخاذ مقررات بشأن الغاء الافران الحالية ، لان نظام الحرية الاقتصادية المتبع يتعارض مع هذه الاجراءات . لكن الدولة لن تعطي رخصا جديدة لانشاء الافران الا للاوتوماتيكية منها. وتأتي المبادرة الفردية بعد ذلك ضمن مفهوم « تنازع البقاء » لبقاء الافضل ، مما يشجع اصحاب الافران الحالية لمسايرة التطور المستقبلي .

وستستكمل تدابير سياسة الرغيف باجراءات اخرى على صعيد الافران ، بالاضافة الى المكننة ، منها : نوعية البناء ، التجهيزات ، الايدي العاملة المدربة .

وقد درسنا مع المسؤولين في المدرسة الفندقية ومديرية التعليم المهني اقامة فرن نموذجي متمم لمختبر البحوث القمحية والخبزية ، ومعمل للطلاب دراسي صناعة الرغيف ، على ان يطور هذا الفرن النموذجي حسب تطور واقع الافران القائمة ، وضمن امكانات تجهيز وطنية .

بحث مجالات التعاون بين قطاعي الصناعة وسكك الحديد

يعقد في الساعة الثامنة من صباح اليوم اجتماع في وزارة الصناعة يحضره مدير عام الوزارة السيد الفرد دبس ورئيس مصلحة سكك الحديد السيد انطوان باروكي لبحث مجالات التعاون بين قطاعي الصناعة والنقل .

وعلم ان البحث سيتركز على زيادة حجم كميات الفيول والترابة المنقولة بواسطة سكك الحديد ، بما فيها المحروقات اللازمة لمعامل توليد الكهرباء والمصانع .

نظافة البيئة من نظافة الفكر

ان المحافظة على البيئة وصونها هو امر يبرهن على وعي الانسان ، وارادته تجنيب نفسه التسمم بواسطة التلوث الذي تسببه نشاطاته الجسدية والمنزلية والاقتصادية . ولا يقتصر الحفاظ على المحيط باختصار الاهتمام في السهر على نقاوة الهواء الذي نتنسم ، بل يتعداها الى البحث في نوعية الماء الذي نشرب وفي جودة الاطعمة التي نتناول .

فالتلوث بالنسبة للرجل العادي هو انحطاط في نوعية البيئة يؤثر عليه بواسطة ظواهره الصوتية والذوقية والشمية ، ويحكم عليها بدرجة اساءتها الى حياته . واكثر ما يزعجه في امر التلوث هي اشياؤه غير المنظورة كسمية الاطعمة الخفية ، وخطورة الامراض التي يمكن ان يصاب بها بسببها .

اما الاقتصادي ، فهو ينظر الى التلوث بمنظار مبدأ الفائدة ومبدأ الندرة . فالتلوث بالنسبة اليه هو انتاج اضرار ، او فوائد سلبية يجب ان تحسم من القيمة النهائية للناتج الاجتماعي الجاهز . وبما ان القضاء على موارد نادرة هو امر خطير ونهائي (كالمياه والنبات) فنتائجه تؤثر حتما على الوضع العام للاقتصاد .

فالمواد الملوثة هي جميعا مشتقات عضوية وغير عضوية ، ناتجة عن نشاطات الانسان ، بدأت تظهر خطورتها واضحة عندما تعدى انتاجها قدرة الطبيعة على اتلافها وتحويلها واعادة دمجها بها بواسطة الاجسام المحللة التي تحويها . ولا تظهر دائما نتائجها بسرعة على الانسان ، فالنتيجة السرطانية والمسخية والمخمرة تتطلب بضعا من الوقت لظهورها . اما تأثيرها على الحيوان والنبات فهو في ضرب تواجدها وتوازنها على مساحات كبيرة ، فالتلوث يبيد الاسماك ، ويقضي على النبات ، ويؤثر في المدى البعيد على الانتاجية البيولوجية العامة .

أ — تلوث الجو :

من اهم اسباب تلوث الجو افرازات المراكز الحرارية والصناعات ووسائل النقل والتدفئة المنزلية ، من غبار ودخان وغازات وروائح وذرات صلبة وسائلة .

فالدخان يتألف من ذرات دقيقة وصلبة تتكون نتيجة تميع الغازات ، وبعد تفاعل كيمائي ناشر للحرارة . وهو شديد الايذاء عندما يحوي ذرات حوامض الكبريت والنتريك او القطران او الهيدروكربورات السائلة ، التي هي موجودة ايضا في دخان التبغ .

اما الغازات الضارة التي تصبح سامة عندما يتعدى حجمها حد دفاع الجسم فهي المركبات الكبريتية ، واهمها واكثرها انتشارا هو غاز الكبريت الذي يصدر عن احتراق المواد البترولية الثقيلة وعن صناعة البلاستيك .

والمركبات الفحمية واهمها اوكسيد الكربون الذي يتصاعد من المحركات ومن محركات السيارات عندما لا يتم الحرق بصورة كاملة . ويصبح هذا الغاز خطرا على الحياة في الاماكن المحصورة .

والمركبات الفلورية واخطرها حامض الفلور الموجود في متدفقات غازات صناعات الترابة والالومينيوم والفوسفات المحمض .

والاوزون وهو غاز ضار يتصاعد من بعض التجهيزات الكهربائية العالية التوتر ومن محركات السيارات عندما تدور ببطء .

والمركبات الازوتية وهي مؤذية في الاماكن المقفلة ومنها اوكسيد الازوت الذي ينتج عن صنع حامض النتريك والنيترات وعن دوران محركات الديزل .

ان مكافحة المواد الملوثة للهواء تكون اما بمعالجة السبب او بمعالجة النتيجة فيعالج السبب بتنقية المواد القابلة للاحتراق ، والمواد الفعالة ، وذلك بتخفيض نسبة محتواها الكبريتي او الفلوري الخ . اما معالجة النتيجة اي الدخان الحاوي على ذرات صلبة وسائلة وغازية فتكمن اولا في درس الشروط المناخية وتعلية المداخن على اساسها ، بحيث تتوزع الذرات تحت تأثير الهواء على اكبر مساحة ارضية ممكنة ، او في اقامة تجهيزات متسلسلة تجتذب الذرات وتخفض نسبتها في الدخان والغازات قبل تصاعدها في الهواء .

اما التلوث الناتج عن دخان السيارات فيمكن مكافحته بالسهر على خفض درجة الغاز غير المحروق ، لذلك يجب مراقبة طريقة الحرق ، وعمل الحارق ، ونظام التوزيع ، وادوات الاشعال ، وتعيير الكربيرات التي ترد الى المحرك لتمنع الغاز الذي لم يحترق من التصاعد ، فالهواء يجب ان يؤكد جميع جزئيات الهيدروكربورات وللتأكد من تنقية الغازات يمكن تركيب جهاز حراق على مخرج المحرك .

— تلوث المياه :

ان المواد الملوثة للمياه هي التي تنتج عن القاء النفايات الصناعية والزراعية والمنزلية فيها دون معالجتها او تطهيرها .

على الصعيد الصناعي ، ان المواد الملونة التي تولدها مختلف الصناعات والموجودة في منصباتها هي التالية :

ان صناعات التبييض والورق والصناعات النسيجية تفرز الكلور الذي هو عنصر كيماوي غازي سام ، وتلفظ الصناعات الكيمائية معدن النحاس ومادة الامونيوم التي تدخل في تركيب الاملاح النشادرية ، وتبث صناعات الالومنيوم والرسم على الزجاج الفلورور مركب الفلور الذي هو غاز كريه وخطر على الصحة ، وتطلق صناعة الغاز وتنظيف المعادن السيانور التي هي مادة سامة جدا ، وتدفق صناعة الاقمشة والصناعات الجلدية بالسولفور وهي المادة الكبريتية وتعطي صناعة معجون الورق السولفيت الذي هو ملح حامض الكبريت ، وتبث صناعة البيرة والصباغ الاسيد القتاك ، وتنشر صناعة تنظيف الصوف وصقل القطن وتبييض الاقمشة القلى الحراقة ، وتعطي صناعة دبغ الجلود معدن الكروم ، وصناعة الدهان معدن الرصاص ، وصناعة الكاوتشوك معدن الزنك او التوتياء ، وتفرز صناعة الالبان والشوكولا والسكاكر المواد السكرية ، والصناعات الغذائية والنسيجية وورق الجدران المواد النشاوية ، وتولد الصناعات النسيجية والتكرير وتخزين المواد البترولية والصناعات الميكانيكية الزيوت والشحوم النباتية والحيوانية والمعدنية وتعطي صناعة تكرير البترول والصناعات النسيجية والجلدية والكيمائية الفينول الذي هو مادة سامة ، ونقل المواد البترولية عن طريق البحر يسبب تلويث مياه البحر بواسطة الهيدروكربورات عندما لا تكون ناقلات النفط مجهزة بخزانات تخفظ فيها وتنقي مياه التنظيف والتعويم ، فتضخها مباشرة في البحر .

ويجب ازالة مفعول هذه المواد الملوثة التي هي في غالبيتها قابلة للاختمار ، قبل القائها في مياه البحر او الانهر اما برشها على ارض خالية من التصدع والتشقق لحصر مساحة المصفى ومنع امتداد المتدفق الى جوف ارضي مجاور ، فترشح مياهه وتطهر بواسطة طبقات الارض او بتطهيره بطريقة بيولوجية وهي الوسيلة الاضمن .

وعلى الصعيد الزراعي ، ان تربية المواشي تنتج كمية من الفضلات العضوية تفوق بكثير فضلات الانسان . فان الاسمدة الغنية بالازوت وبالفسفور تساهم بتلويث مياه السواقي والانهار ، فاذا تسربت النترات الى حقل ماء جوفي تسبب في موجة تسمم كبيرة . والاهم من ذلك هي مبيدات الحشرات والاعشاب الكيمائية التي تلحق المتاعب خصوصا وان كثيرا من جزئياتها لا تتلف بيولوجيا الا ببطء كبير ، ويمكن ان تؤذي وان تسمم الانسان ، فبعضها يحوي مثلا مادة الديوكسين الذي هو جسم ماسخ وربما مسرطن .

اما على الصعيد المنزلي ، فيجب ان تمر المجارير في محطات تنقية قبل القائها في البحر .

— نتائج تلوث الهواء :

ان للذرات الملوثة ، الصلبة والسائلة المعلقة في وسط غازي والموجودة في الدخان والغبار ، تأثيرات كثيرة على الانسان وعلى الوسط الطبيعي . فهي تسبب السعال ، والتهابات الحلق والانف والعين ، والنهك ، والتقيؤ ، واضطرابات في جهاز التنفس ، والنزلة الرئوية ، والانتفاخ الرئوي ، ومنها ما يسبب ايضا امراض سرطان الرئة ، واهمها الهيدروكربورات المتعددة الدورات والمركبات المسرطنة المحويسة (او المتضمنة) في سواد الدخان . وتحدث بعض المواد الملوثة مرض سرطان الجلد والرئة عند الحيوان واهمها الاوزون والهيدروكربور غير المشبع . اما بيوكسيد الكبريت فيسبب موتا موضعيا سريعا في ورق النبات وفي فصله كذلك الفلور الذي تتسع مساحة نخره للنبات تدريجيا .

— نتائج تلوث المياه :

ان تلوث المياه بواسطة المتدفقات المنزلية والزراعية والصناعية يسبب الامراض المعوية وحمى التيفوئيد ، والزحار العضوي ، والتهاب الكبد المعدي ، والكوليرا وتفشي داء الخيطيات في المناطق الاستوائية . اما الاسماك والاصداف فبامكانها ان تبتلع مواد كيمائية ملوثة بكميات كافية لتضر الانسان . ويقتل تلوث المياه بواسطة الهيدروكربورات كل سنة بين خمسين ومئتين وخمسين الفا من الطيور التي تموت بفعل انخفاض حرارتها ، فجوانحها المبتلة بالمازوت تفقد عندئذ قدرتها على حمايتها من البرد .

ب — اتلاف النفايات ومعالجتها :

وتتألف النفايات الصلبة من مواد عضوية قابلة للاختمار تتفكك بسرعة ومن مواد غير قابلة للاختمار ، هي : المعادن والمواد البلاستيكية والخشب والورق والخرق ، وتأتي بمعظمها نتيجة النشاطات المنزلية . ويستحسن ان تكون الابنية مجهزة بمفرغ للاقذار منخفض الضغط لتلافي الروائح ، وبمكان لتجميع الاقذار مهوى ، وبتجهيز خاص لتنظيف مدخن التفريغ . وتطبق اليوم وسيلة حديثة لتجميع النفايات بواسطة الهواء المضغوط ، فيرتبط اسفل المدخن بشبكة نقل هوائية تدفع بجميع نفايات المنطقة الى مكان واحد حيث ترفع او تحرق .

ان التفريغ المباشر للنفايات على الارض وفي اي مكان دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة ، من شأنه ان يسبب اضرارا كبيرة ، فتبدأ المواد العضوية بالتخمر ويرافقها تصاعد الروائح الكريهة ونمو الحشرات والقوارض وتلويث الطبقات الارضية المائية .

لاجل كل ذلك ، يجب معالجة مشكلة النفايات بواسطة احدى الوسائل التالية :

— التفريغ المراقب :

ويتم في حفرة كبيرة وعلى ارض غير منفذة لمياه الشتاء ، من اجل منع هذه المياه من تلويث الطبقات الارضية بعد اختلاطها بالنفايات . وتغطي الحفرة بطبقة متجانسة من التراب تمنع عن الاقذار الجرذان والحشرات وتؤمن درجة كافية من الرطوبة في داخلها فيجري التخمر الجهوائي بواسطة الهواء الموجود بين النفايات. ويستعمل التراب فيما بعد كسماد لكافة المزروعات .

— التسميد او التخمير المعجل:

يبدأ هذا الاجراء بعملية فرز للنفايات ، فيفصل عنها المعادن والخرق والزجاج والحصى التي يمكن استردادها الى مصادرها واعادة الافادة منها ثم تسحق الاقذار وتخضع لمعالجة بيولوجية تهدف الى زيادة الازوت في تركيب السماد وخفض نسبة الكربون فيه الذي يستنفد بكثرته احتياط الازوت الموجود في الارض ويمنعه عن المزروعات كمادة رئيسية . ويوجد في لبنان مصنع للتخمير هو معطل منذ اكثر من سنتين ولا من يبادر الى اصلاحه واعادة تشغيله .

— البقية على الصفحة ٩ —

كتب فيصل القواص :

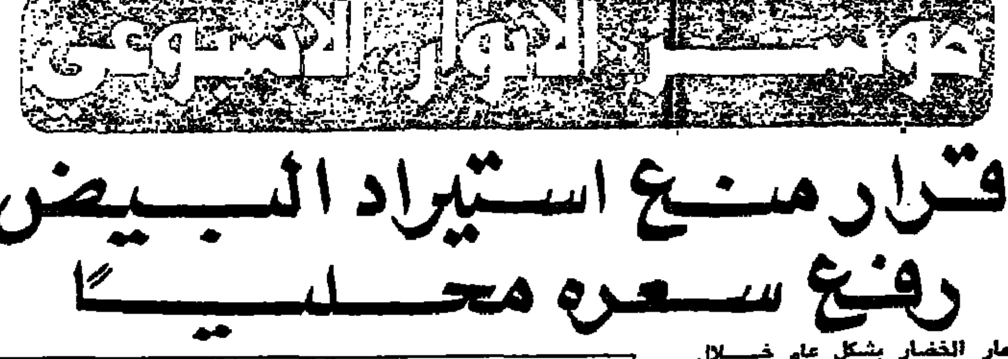
حماية مزارع الدواجن الوطنية بمنع استيراك البيض المعد للاكل ، بموجب قرار صادر عن وزارة الزراعة ، رفع سعر البيض في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي وجعل التجار يحجمون بالتالي عن تزويد الاسواق بكميات الاستهلاك في عملية لرفع سعر هذه المادة والمحافظة على مستواها المرتفع.

ولم توضح الاسعار التي تتداولها بعض التعاونيات فارقا يذكر في بعض المواد والسلع بعد مقارنتها باسعار السلع نفسها في المحلات الخاصة ، ان الفارق بين هذه وتلك يبدو ضئيلا بالنسبة الى ما يؤمل من التعاونيات ، وهذا ما يجعلنا نتساءل : اين اصبح مشروعا تأسيس مركزي الشراء الموحد وتوضيب المنتجات الزراعية في نطاق المديرية العامة للتعاونيات ، والاتحاد الوطني العام للتعاونيات الاستهلاكية؟

ويبدو ان استمرار التأخير في انشاء هذين المركزين يقلل من الفوائد المرجوة من التعاونيات الاستهلاكية ، ومن اهمية دورها في خفض اسعار المواد والسلع خصوصا في الوقت الذي يتزايد فيه التضخم بنتيجة تعدد حلقات الوساطة التجارية ، وعدم شمول المراقبة على اسعار نصف الجملة والمفرق .

واوضح مؤشر الانوار الاسبوعي تقلبات اسعار بعض المواد الغذائية والخضار والفواكه وغيرها من المواد الاساسية ، في بعض التعاونيات ، مقابل اسعار الاسواق بالمفرق في بيروت وضواحيها ، للفترة ما بين ٥ الى ١٠ حزيران الجاري ١٩٧٨ ، والتي كانت على الشكل التالي :

سجل المؤشر تقلبات سريعة في اسعار الخضار بشكل عام خلال الاسبوع على النحو الاتي :



قرار منع استيراد البيض رفع سعره محليا

سعر كيلو البندورة من ٥ - ١٠ حزيران

اليوم	السعر
الاثنين	١٧٠ ق.ل
الثلاثاء	١٦٥ ق.ل
الاربعاء	١٧٠ ق.ل
الخميس	١٦٠ ق.ل
الجمعة	١٥٠ ق.ل
السبت	١٥٠ ق.ل

سعر كيلو القرع من ٥ - ١٠ حزيران

اليوم	السعر
الاثنين	٥٠٠ ق.ل
الثلاثاء	٤٧٥ ق.ل
الاربعاء	٤٦٠ ق.ل
الخميس	٤٥٠ ق.ل
الجمعة	٤١٠ ق.ل
السبت	٤٠٠ ق.ل

سعر كيلو الملوخية من ٥ - ١٠ حزيران

اليوم	السعر
الاثنين	٢٥٠ ق.ل
الثلاثاء	٢١٠ ق.ل
الاربعاء	٢٠٠ ق.ل
الخميس	٢٠٠ ق.ل
الجمعة	١٧٥ ق.ل
السبت	١٠٠ ق.ل

سعر كيلو المشمش من ٥ - ١٠ حزيران

اليوم	السعر
الاثنين	٢٧٥ ق.ل
الثلاثاء	٢٥٠ ق.ل
الاربعاء	٢٨٠ ق.ل
الخميس	٣٧٥ ق.ل
الجمعة	٣٧٥ ق.ل
السبت	٣٧٥ ق.ل

اللوبيا البادرية : بدات في اول ايام الاسبوع باستقرار نسبي ، مقابل اقفال نهاية الاسبوع السابق وبيعت يوم الاثنين بـ ٣٥٠ قرشا ، فتراجعت يوم الثلاثاء الى ٣٣٠ قرشا ، وارتفعت يوم الاربعاء الى ٣٦٠ قرشا ، وزادت يوم الخميس ١٠ قروش وبيعت بـ ٣٧٠ قرشا ، لتسجل يوم الجمعة سعرا مرتفعا قدره ٣٩٠ قرشا ، استقرت عليه يوم السبت واقفلت عليه .

البندورة : بيعت في اول الاسبوع بـ ١٧٠ قرشا ، وتراجعت يوم الثلاثاء ٥ قروش وبيعت بـ ١٦٥ قرشا ، وعادت لتسجل نفس السعر الذي بدأت اسبوعها به وبيعت بـ ١٧٠ قرشا يوم الاربعاء ، ثم انخفضت ١٠ قروش يوم الخميس لتباع بـ ١٦٠ قرشا واستمرت بالتراجع يوم الجمعة وتوقفت عند سعر ١٥٠ قرشا ولغاية يوم الاقفال .

الخيار البلدي : اوضح المؤشر سعرا له يوم الاثنين ١٥٥ قرشا ارتفع يوم الثلاثاء الى ١٦٠ قرشا وزاد يوم الاربعاء ٥ قروش وبيع بـ ١٦٥ قرشا استقر عليه يوم الخميس لينخفض يوم الجمعة الى ١٥٠ قرشا وبقي عليه يوم السبت حيث اقفل .

البازيلا الخضرا : سجلت في بداية الاسبوع سعرا قدره ١٠٠ قرش بقيت عليه يوم الثلاثاء لتتراجع يوم الاربعاء الى ٩٠ قرشا وزادت يوم الخميس ٥ قروش وبيعت بـ ٩٥ قرشا بقيت عليه يوم الجمعة لتتراجع من جديد الى ٩٠ قرشا واقفلت على هذا السعر يوم السبت

القرع : بدأ على سعر ٥٠٠ قرش يوم الاثنين وتراجع يوم الثلاثاء الى ٤٧٥ قرشا فالى ٤٦٠ قرشا يوم الاربعاء ثم ٤٥٠ قرشا يوم الخميس وسجل سعرا منخفضا نسبيا يوم الجمعة وبيع بـ ٤١٠ قروش ليقفل على سعر ٤٠٠ قرش يوم السبت .

الكوسا : بدأ اسبوعه على سعر مرتفع وبيع يوم الاثنين بـ ١٩٠ قرشا انخفض يوم الثلاثاء الى ١٨٠ قرشا وتراجع يوم الاربعاء الى سعر ١٧٠ قرشا فالى ١٦٠ قرشا يوم الخميس ليستقر على سعر ١٥٠ قرشا يوم الجمعة وحتى يوم الاقفال .

الباذنجان : كان سعر الباذنجان الطويل يوم الاثنين ٣٦٠ قرشا والمدعبل ١٦٠ قرشا ارتفع الطويل يوم الثلاثاء الى ٣٧٥ قرشا فيما بقي المدعبل مستقرا على سعره السابق ويوم الاربعاء سجل الطويل تراجعا وبيع بـ ٣٥٠ قرشا والمدعبل ارتفع ٥ قروش وبيع بـ ١٦٥ قرشا واستقر النوعان على سعرهما يوم الخميس ليباع الطويل يوم الجمعة بسعر مرتفع بلغ ٣٧٥ قرشا والمدعبل بسعر منخفض بلغ ١٥٠ قرشا وبقيا على هذين السعرين حتى نهاية الاسبوع .

الارضية : في الوقت الذي بيعت فيه يوم الاثنين بـ ٢٥٠ قرشا بيعت يوم الثلاثاء بـ ٢١ قروش، وانخفضت يوم الاربعاء الى ٢٠٠ قرش لتستقر عليه يوم الخميس وتسجل تراجعا يوم الجمعة الى ١٧٥ قرشا وانخفضت يوم الاقفال الى ١٠٠ قرش .

السبانخ : اوضح المؤشر سعره يوم الاثنين ١٢٥ قرشا وتراجع يوم الثلاثاء ٥ قروش بيع بـ ١٢٠ قرشا استقر عليه حتى يوم الخميس وبيع يوم الجمعة بـ ١٠٥ قرشا وحتى اخر الاسبوع .

البصل الاحمر : بيع بـ ٩٠ قرشا من الاثنين ولغاية الخميس حيث ارتفع ١٠ قروش بيبع بـ ١٠٠ قرش وارتفع يوم الجمعة الى ١٠ قروش واقفل عليه .

البطاطا : سجلت اسعارها تراجعا ملحوظا خلال الاسبوع فبينما بدات اسبوعها بسعر ١٢٠ قرشا يوم الاثنين انخفضت الى ١٢٠ قرشا يوم الثلاثاء فالى ١٢٠ قرشا يوم الاربعاء وبيعت يوم الخميس بـ ١١٥ قرشا لتتوقف على سعر ١١٠ قروش يومي الجمعة والسبت حيث اقفلت .

الحامض : بدأ على سعر ١٥٠ قرشا يوم الاثنين وبيع بـ ١٤٠ قرشا يوم الثلاثاء ثم بـ ١٣٠ قرشا يوم الاربعاء ولغاية اخر الاسبوع .

اما بالنسبة لباقي اصناف الخضار فلم تسجل تقلبات تذكر وتراوحت اسعار اوقية ورق العنب الاخضر بين ٧٠ و ٧٥ قرشا والثوم اليابس بين ٢٧٥ و ٢٦٠ قرشا والخضر بين ١٧٠ و ١٥٠ قرشا والفليفلة الحلوة بين ٧٠ و ٧٥ قرشا والحرة بين ٨٠ و ١٠٠ قرش وذلك طوال ايام الاسبوع .

البيض والفروج

كان لقرار منع استيراد البيض تأثير على اسعاره بحيث شهد ارتفاعا مفاجئا فبينما كانت اسعاره يوم الاثنين بين ٢٧٥ و ٢٨٠ قرشا ارتفع يوم الثلاثاء الى ٣٩٠ قرشا للكرتونة سعة ٣٠ بيضة وبيعت الكرتونة يوم الاربعاء بـ ٤٠٠ قرش ، واستمرت على هذا السعر حتى اخر الاسبوع .

اما بالنسبة الى الفروج الطازج فقد استقر على سعر موحد طوال الاسبوع وبيع بـ ٤٥٠ قرشا ، وكانت اسعار الفروج المبرد يوم الاثنين ٥٢٥ قرشا في المحلات و ٥١٠ قروش في التعاونيات وانخفض يوم الثلاثاء في التعاونيات الى ٥٠٠ قرش ، بينما استقر على ٥٢٥ قرشا في المحلات وتراجع الى ٥١٠ قروش يوم الاربعاء وبيع في التعاونيات بـ ٤٧٥ قرشا ، واقفل يوم السبت على ٤٥٠ قرشا في التعاونيات و ٥٠٠ قرش في المحلات

الفواكه

الليمون كريفون : استقر طوال الاسبوع على سعر ٩٠ قرشا .

التفاح : بقي على اسعار موحدة بالنسبة لنوعيه الفولدن والستاركن وبيع بـ ٢٠٠ قرش خلال ايام الاسبوع .

الموز : استقرار كذلك على سعر ٢٢٥ قرشا طوال الاسبوع .

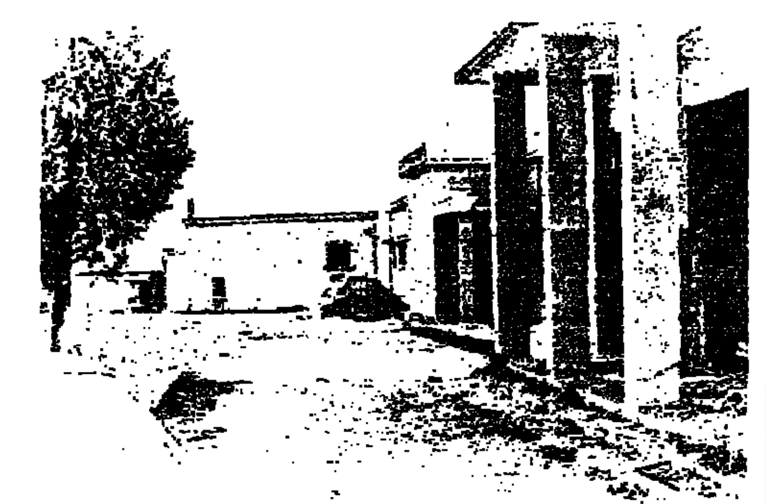
اللوز الفرك : سجل سعرا واحدا طوال ايام الاسبوع وبيع بـ ٢٥٠ قرشا .

المشمش : بدا اسبوعه بسعر ٢٧٥ قرشا يوم الاثنين وتراجع يوم الثلاثاء الى ٢٥٠ قرشا ثم ارتفع يوم الاربعاء الى ٢٨٠ قرشا استقر عليه يوم الخميس ليرتفع بشكل ملحوظ ويسجل

— البقية على الصفحة ١٣ —

في ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب تسعيرة ادارة بورصة بيروت :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي حوالة	٥١٤١٠	٥١٤٣٠
الكورون السويدي حوالة	٦٢٤٤٠	٦٢٤٦٠
الكروزو البرازيلي	١٣	١٦
الدينار البحريني	٧٤٥	٧٤٨
الدينار العراقي	٨٧١	٨٧٤
الدينار الاردني	٩٣١	٩٣٤
الدينار الكويتي	١٠٤٥	١٠٤٨
الدينار الليبي	٧٠٠	٧١٠
درهم الامارات العربية	٧٤٤٥٠	٧٤٤٨٠
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٣٦	٣٣٨
الدولار الكندي	٢٥٧	٢٥٩
الدولار الاميركي	٢٩١	٢٩١٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٠٧٥	٢٩١٢٥
الدراخما	٧٥٠	٧٧٥
الفلوران الهولندي حوالة	١٢٩٦٠	١٢٩٨٠
الالف فرنك افريقي	١٢٤٥	١٢٥٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٨٨٧	٨٩٠
الفرنك الفرنسي	٦٢٧٠	٦٣
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٢٩٠	٦٣
الفرنك السويسري حوالة	١٥٢٣٠	١٥٢٥٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٣٦٥٠	٣٣٧
الليرة القبرصية	٧٤٥	٧٥٥
الجنيه المصري	٤٠٠	٤٠٥
الليرة السودانية	٤٦٠	٤٨٠
الجنيه الاسترليني	٥٢٨	٥٣٣
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٢٨	٥٢٩
الليرة السورية	٦٩٧٠	٧٠
الليرة التركية	١٠٤١٠	١٠٤٤٠
المارك الالماني	١٣٧٧٥	١٣٨٧٥
المارك الالماني حوالة	١٣٨٥٠	١٣٨٨٠
مئة بيزيتا اسبنيولية حوالة	٣٦٢٢٥	٣٦٢٧٥
البيزو الارجنتيني	٠٣٣٠	٠٣٦٠
الريال الايراني	٤٠٧	٤١٠
الريال القطري	٧٤٥٠	٧٤٨٠
الريال السعودي	٨٣٧٠	٨٤
الشلن النمساوي حوالة	١٩٣٠	١٩٤٥
الالف ين ياباني حوالة	١٣٠٥	١٣١٥
الذهب	**شراء ل.ل**	**بيع ل.ل**
الليرة الايرانية	١٢٣	١٢٨
الليرة العثمانية التجارية	١٢٣	١٢٨
الليرة العثمانية الرشادية	٢٨٥	٢٩٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٥٨	١٦٣
البيزوس المكسيكي	٦٧٥	٧٠٠
الليرة الانكليزية ملك	١٥٩	١٦٤
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٨٥٠	١٦٩٠٠



■ بنك الدم ومركز التصوير على الاشعة لم تمتد اليهما بعد ورش الترميم ■



■ ورشة العمل في المستشفى الحكومي ■

طرابلس بدون مستشفى حكومي حتى مطلع العام المقبل

وهكذا ، وبكل بساطة ، ستبقى طرابلس من دون مستشفى حكومي حتى اوائل العام المقبل . اكتشف ذلك وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعبتو ، عندما تفقد المستشفى الحكومي للاطلاع على أعمال ترميمه ، اثناء زيارته لطرابلس في الاسبوع الماضي ، لتسلم « مستشفى العائلة المالكة الهولندية » الذي كان يسمى « مستشفى غصين » فاشترته الحكومة الهولندية ، وغيرت اسمه ، وقدمته الى الحكومة اللبنانية هدية لابناء طرابلس والشمال .

وزيارة الوزير شعبتو للعاصمة الثانية انطوت على مفاجأتين لا مفاجأة واحدة :

الاولى : ان اشغال ترميم المستشفى الحكومي الذي دمرت اجنحته ومنشآته ابان الاحداث ، وتعرض للسطو والحرق ، تجري ببطء ، وبالتالي لا يمكن انجازها هذا العام .

والثانية ان مستشفى العائلة المالكة الهولندية ، هو الاخر لن يدشن الا في اوائل العام المقبل ، لان الاعمال الجارية لتطويره وتوسيعه ، لا يمكن انجازها ايضا قبل ستة اشهر على الاقل .

وهذا يعني ان مدينة ذات كثافة سكنية وبشرية كطرابلس ، وهي ايضا العاصمة الثانية وقاعدة المنطقة الشمالية ، ستبقى من دون استشفاء حكومي .

في المدينة مستشفى واحد متعاقد مع وزارة الصحة هو المستشفى الاسلامي .. وقد اصبح عاجزا عن تلبية الازدحام الشديد على ابواب .. كما اعلن ذلك الامين العام للتجمع الوطني الطرابلسي في الاسبوع الماضي .

وكل شيء في الازدحام ممكن حله بالترتيب والتأجيل ، الا المرض والطبابة .. فكيف الحل اذن ؟

وقصة ترميم المستشفى الحكومة ، هي قصة كل مشروع في هذا البلد . تقرر ترميم المستشفى واصلاحه ، فاعد دفتر الشروط ، وتم تلزيمه وبوشر العمل فيه . وفجأة اكتشف المسؤولون انه ينبغي اعادة النظر في دفتر الشروط .. فاعيد النظر فيه . كان مقررا انجاز المشروع في ايلول المقبل ، فاصبح متعذرا انهاؤه قبل مطلع العام المقبل .. هذا اذا لم تطرأ عوامل جديدة ، او تظهر اسباب اخرى توجب اجراء تعديلات عليه !!

وكانت المراجع المسؤولة قد تحدثت عن مشروع لانشاء مستشفى حكومي ثان في محلة ابي سمراء بطرابلس ، لكن احدا لا يمكنه التكهن بموعد البدء بتنفيذه .. فكيف بموعد انجازه ... خصوصا وان مشاريع طرابلس « مرصودة » فكلما بدىء بمشروع ، استهلك دهرا قبل ان يتحقق ، كمشروع المحجر الصحي البيطري ، ومعرض لبنان الدولي بطرابلس .. وقبلهما مشروع تقويم مجرى «نهر ابو علي» .

كما ان مستشفى العائلة المالكة الهولندية لن يكون مستشفى حكوميا مجانيا ، وانما سيكون شبيها بمستشفى الضمان الصحي في البترون . اي انه لن يحل مشكلة اولئك الذين تكمن مشكلتهم في انهم ليسوا مضمونين ، او يتمتعون بحق الاستشفاء من خلال المساعدات المرضية .

اهالي حبرمون : مياهنا مقطوعة وهاتفنا معطل والمدرسة مقفلة

الاشغال اليدوية تستهوي سيدات وفتيات حبرمون

هذا من صنع اناملنا

حبرمون — من زاهي بركة :

طريقها من بلدة « معصريتي » بقضاء عاليه ، تبعد عن بيروت ٤٢ كيلومترا . تحيطها الاشجار من كل جانب . بيوتها بنيت في سفح جبل عال ، وقبالتها جبال واودية يمر فيها نهر الدامور .

مناخها صخري جاف ، ويجد صيادو الطيور في رحابها مرتعا لصيد السمن والفري . اهاليها يرحبون بكل قادم اليها ، ويكرمونه افضل تكريم .

شبابها اكثرهم يعمل في بيروت في الوظائف ومنهم من سافر للدول العربية ومن بقي فيها يعمل في الارض .

ويقول ميشال ابو رجيلي : ان بلدته تنتج ٦٠٠٠ بطحة — صندوق صغير — من الدراق و ٦٠٠٠ صندوق اجاص ، والعناب موسم جيد في حبرمون ، اذ تنتج منه بالاطنان ، بالاضافة الى الصبير والعنب والتين والزيتون والخضار .

المياه المقطوعة

وطالب طوني ابو رجيلي مصلحة مياه الباروك بتأمين المياه المقطوعة عنهم منذ ثلاث سنوات ، وقال : طالبنا المصلحة مراجعا وعودا . وطالب وزارة الموارد الايعاز لمصلحة مياه الباروك للاهتمام بامر بلدتهم ، علما ان في البلدة نبع الحيارة وعين الفوار لكنهما في اسفل الوادي فلا تستفيد بيوت البلدة منهما شيئا .

المدرسة مقفلة

وشكا جورج ابو رجيلي الوضع التعليمي في بلدته بقوله : في البلدة مدرسة ابتدائية ، كانت تضم استاذين وقبل الاحداث اقفلت ولا تزال ، مما حمل التلاميذ الى الذهاب الى رشميا وبسرين طلبا للعلم .

وطالب وزارة التربية الوطنية ، ان تعمل على اعادة فتح مدرسة البلدة ، وتامين الاساتذة ، لها لتخفيف اعباء الانتقال عن التلاميذ .

اما نقولا ابو رجيلي فقال : الطريق المؤدية الى البلدة من معصريتي طولها ثلاثة كيلومترات ، ضيقة ومحفرة ، وسبب الحفر عدم وجود اقنية للمياه الشتوية على جانب الطريق ، وطالب وزارة الاشغال العامة الاهتمام بامر هذه الطريق .

الهاتف معطل

اما موضوع تعطل هاتف البلدة فقد شكاه مارون ابو رجيلي بقوله في البلدة سنترال ومشتركون ، ومنذ ثلاث سنوات وجميع الخطوط معطلة مع سنترال

— البقية على الصفحة ١٣ —

تظاهرة في نيويو

نعم للحياة .. لا للسلاح ي





جموع المتظاهرين في نيويورك (صورة من سيغما)



فجأة تطعت صفارة الانذار الصمت في ساحة همرشولد في نيويورك . فامام مبنى الامم المتحدة انتشر الوف من الناس ارضا فيما دوى صوت الطبل . واستمر المشهد اكثر من عشرين دقيقة !

خلف الحائط الحديدي المسلح يجلس اناس من دول وشعوب عدة يناقشون قضية التسلح في العالم وكيفية التوصل الى الحد من هذه الالة الجهنمية . انها انتفاضة احتجاجات بريئة . وتعهدات سلمية وكلمات متشككة .

في الخارج يتخاصر الموت مع الجالسين . انه منظر الفته نيويورك منذ كارثة فيتنام في الستينات . اكثر من ١٥ الفا نفد منهم الامل والصبر . يرقبون الدخان الابيض يتصاعد من داخل المبنى : اتفاق حول الحد من آلة الموت والدمار .

لا عنف هناك . انها الديموقراطية وحدها : انه الرمز للبشرية الخائفة . فالشرطة متخفية . تراقب من بعيد بعيون حيرى وتطلع قلق . وكأنها مأخوذة بهيبة المظاهرة وجلالها .

ثم ينهض الجالسون . يدندنون مع بيتر سيغر : لحنا للسلام مؤثرا : « اننا سننجح » .

نظم المظاهرة فريق من « حركة الاستنفار من اجل الحياة » . ووضع لها منهجا قوامه اولا الصراع في سبيل الحياة : ثم معرفة كيفية العيش وتأمين الوسائل لذلك (اجتماعية وغذائية وثقافية وعاطفية) . وهناك ايضا فريقان من الاكليريكيين . بينهما بعض الرهبان البوذيين : مسالمان يدعوان للحياة عن طريق المحبة الشاملة في الانسانية والانسان .

وقد القى كبير الكهنة دانيال الزيبورك خطة حول اللاعنف الذي سبب الالم والسجن مرارا للعديد من الناس .

وهناك ايضا ٥٠٠ ياباني يذكرون بدمار هيروشيما ودمار ناغازاكي الشامل .

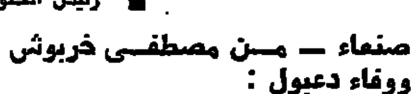
مظاهرات في الشوارع يعمها الصمت والنظام : توزع فيها بطاقات ضد السلاح النووي وقد الصق بعضها على اعمدة ترمز الى الوفاق الدولي والسلام بين الناس . كما رفعت بعض الاشياء . هنا وهناك : ترمز الى دمار هيروشيما .

اما في القاعة الكبرى للامم المتحدة : فخطب تتواصل حول ضرورة الحد من الاسلحة النووية غير ان المراقب يدرك فورا ان كلام المندوبين لا يخرج من القلب او العقل بل من الشفاه الواجفة : الحيرى : من نفاق في عصر الوفاق .

حققنا معدلات في الخطة الخمسية فاقت التوقعات

صعوبات تشكيل الحكومة كانت في اختيار العناصر القادرة

تحركنا السياسي ينطلق من ارادتنا ومسؤوليتنا تجاه الامة العربية



■ رئيس الحكومة اليمنية السيد عبدالعزيز عبد الغني يتحدث الى مصطفى خربوش ووفاء دعبول ■

صنعاء — من مصطفى خربوش ووفاء دعبول :

في الطبقة الثالثة من مبنى قصر الامام العباسي، الذي اصبح بعد الثورة مقرا لرئاسة مجلس الوزراء كان لقاؤنا مع عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني داخل مكتبه .

وفيما كنا نهديه نسخة من كتاب « الجعبة الاخيرة » لفقيد « دار الصياد » سعيد فريحه ، قال رئيس وزراء اليمن : اني اعتز كثيرا بهذه الهدية التي تسجل الومضات الاخيرة لرائد الصحافة العربية الحديثة الذي فقدنا بفقدانه معين المحبة والتسامح اللذين اشد ما نحتاج اليهما في عالمنا العربي اليوم .

ثم بدأنا الحديث ، وكان الحوار التالي :

● للمرة الثانية تماد ثقة رئيس الجمهورية بشخصكم ، فما هي المهمات التي تتوقعون انجازها خلال المرحلة المقبلة بعد اعادة الحياة الديمقراطية؟

□ انني اعتز اعتزازا كبيرا بثقة الاخ رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة الذي يقود مسيرتنا نحو افاق المستقبل الحضاري واقامة الدولة العصرية وبناء المجتمع القادر على الخلق والعطاء . اما المهام التي ستقوم بها فهي واضحة المعالم وتتمثل فيما تضمنه برنامج الخطة الخمسية .

الخطة الخمسية

● وطالما انكم تطرقتم الى برنامج الخطة الخمسية للتنمية فما هي المشاريع التي نفذت منها بعدما مضى عامان على بدايتها .

□ عرف الاقتصاد الوطني خلال العامين الاولين من الخطة ازدهارا كبيرا فاق في جميع معطياته الاهداف المعينة التي حددناها في الخطة ، حيث حققنا معدلات تنمية فاقت المعدلات المخططة الى حد بعيد وفاقت المعدلات المألوفة في جميع البلدان النامية بحيث يمكن القول اننا وصلنا في مستوى الدخل والاستثمار والاستهلاك ، خلال هذه الفترة القصيرة الى المستوى الذي حددناه ، لاواخر فترة الخطة ، وهذا معناه اننا نسبق الزمن بشكل ملحوظ ونخطو خطوات واسعة وسريعة في جميع مجالات التنمية .

وقد تدفقت الاموال والقطع الاجنبي على البلاد نتيجة تعميق سياسة الانفتاح الاقتصادي وزيادة الثقة في اقتصادنا ، ونشط القطاع الخاص في تنفيذ المشروعات الانمائية ، وخاصة في مجال التصنيع والبناء والمنتجات الزراعية الجديدة . ومن الواضح ان القطاع الخاص قد تجاوز اهدافه في مجال التنمية ، ويدل على ذلك الاقبال الشديد للحصول على التراخيص لتنفيذ المشروعات التي تضمنتها الخطة .

ومن اهم الصناعات الجديدة التي بدأت العمل والانتاج ، فعلا صناعات الانابيب البلاستيكية ومعلبات السمن والبراميل والخزانات والصهاريج والاكياس البلاستيكية والاواني المنزلية البلاستيكية والفنائل الصوفية والابواب وشبابيك الالمنيوم والسرر الحديدية والديكور والادوات الصحية ، وغيرها .. كذلك نفذ القطاع الخاص في مجال الزراعة ثماني مداجن لانتاج الدجاج والبيض وعددا كبيرا من المزارع الحديثة لانتاج الخضروات والبقول .

اما القطاع التعاوني فقد حقق نجاحا باهرا ايضا في تنفيذ مشروعات التعاون الاهلي للتطوير ، فشق الكثير من الطرق الفرعية ، وشيد الكثير من مباني المدارس والمستوصفات ونفذ اعدادا كبيرة من مشروعات مياه الشرب في الريف .

اما مشروعات الحكومة والقطاع العام والمختلط، فقد سارت خطوات ممتازة تتمشى مع البرامج المقررة، ولكن هذه المشروعات نظرا لضخامتها واحتياجها الى التعمق في الدراسات والتصاميم ، واحتياجها الى التروي في الخيارات المطروحة ، لا بد لها من الوقت الكافي في مجالات التحضير قبل ان يشاهدها المواطن بام عينه . ومع ذلك فالانجازات المادية كبيرة وتبعث على الاعتزاز في شتى المجالات.

الميناء العائم

ولعل من ابرز المشروعات المنتهية مشروع الميناء العائم في رأس الكثيب الذي قضى على ازمة الفاطس ، وبناء خزانات النفط التي امنت تدفق البترول باستمرار ، والعديد من مشروعات الطرق ، منها الطرق الاسفلتية صنعاء — ارحب ، وتعز — المفرق ، وتعز التربة ، وصنعاء — صعدة واجزاء هامة من طريق صنعاء — شبام ، وشق طرق ترابية كطريق الحديدة — الصليف ، والحديدة — الكثيب ، والاهجر — الطويلة ، وريمه وصبر وارحب .

ومن اهم المشروعات الكبرى التي شارفت على الانتهاء مشروع وادي زبيد الذي تم فيه بناء السدود التحويلية الخمسة وسيضمن هذا المشروع استخدام المياه التي تتدفق الى البحر استخداما اقتصاديا .

وهناك مشروعات كبيرة نفذت منها اجزاء هامة وما تزال قيد التنفيذ ، وخاصة مشروع مياه صنعاء الذي قطعنا في تنفيذه شوطا كبيرا ، والرصيف الرابع في ميناء الحديدة ، كذلك هناك مشروعات كبرى انتهت مراحل الدراسة فيها ووقعت عقودها، ويوشر العمل في اغلبها وسوف تنتهي قبل نهاية الخطة وعلى راس هذه المشروعات مشروع ميناء المخا ، ومشروع مطار الحديدة الجديد ، ومشروع صوامع الغلال والمخازن والمخابز ومخازن التبريد ومشروع المواصلات لسنترالات الهاتف ، ومحطة الاذاعة الجديدة ، ومشروع نشر البث التلفزيوني .

كما ان هناك مشروعات كبرى كثيرة في مرحلة فض العروض او في مرحلة الطرح في المناقصة كمشروع اسمنت عمران ، والمدن السكنية الجديدة في صنعاء والحديدة وتعز ، وطريق الحديدة ، جيزان ، وطريق صعدة — الظهران .

كذلك تم انجاز دراسات لما يزيد على ٢٥ مشروعا انمائيا كبيرا ، وهذه المرحلة تعتبر هامة للغاية كتمهيد للبدء في التنفيذ .

ولا يفوتني اخيرا ان اذكر ذلك العدد الكبير من المشروعات الصغيرة ذات الاهمية القصوى للمواطنين وخاصة في الريف ، منها مثلا ٥٢ مشروعا لمياه الشرب في الريف تم انجازها ، و ٢٥ مشروعا شارفت على الانتهاء . وغير ذلك كثير .

● اثناء جولة الرئيس الغشمي في مناطق تعز والحديدة وقفتم على حاجات هذه المناطق فهل ستعمدون على سد هذه الحاجات على حساب خطة التنمية أم انكم ستضعون لها برنامجا انمائيا جانبيا ؟

□ زيارة الاخ القائد والرئيس لاية منطقة من مناطق الجمهورية تنبع من حبه لابناء شعبه وحرصه على تلمسه الميداني لكل متطلبات ابناء الشعب . ومن هذا المفهوم جاءت زيارته لكل من محافظتي تعز والحديدة وما تحقق عنها من مشاريع يعتبر من صميم ما خصص ضمن الخطة للواءين واذا وجدت اضافات فالحسابات لها موجودة .

عملية تشكيل الحكومة

● في بيانكم الصحافي الذي تلاه وزير الاعلام عقب جلسة مجلس الوزراء ، ذكرتم ان تشكيل الحكومة كان عملية صعبة ، فما هي هذه الصعوبات هل كانت ناجمة عن تعقد الموقف السياسي بعد حل مجلس القيادة ؟

□ ليست هناك صعوبات مما ذكرت ، واذا تمت صعوبة فهي تكمن فيما تعنيه اعباء المسؤولية اصلا في بلد كبلادنا اذ نحتاج الى تفهم عميق لما يخدم مصلحتها وضرورة الانصهار وتحمل الاتعاب في سبيل تحقيقها عن طريق البرمجة العلمية والتحري في اختيار العناصر القادرة على ذلك ، وهذا ما توخيناه في اختيارنا لاعضاء الحكومة الجديدة كحتمية لمقتضيات مرحلة البناء ومواكبة طموحات شعبنا .

● الجولة الخليجية التي قمتم بها قبل استقالة وزارتكم السابقة هل اثمرت عن جهود طيبه على صعيد التضامن الخليجي اولا ، ثم على الصعيد العربي ثانيا ، أم انها كانت تستهدف ايضا زيادة الدعم الخليجي لليمن عن صعيد التنمية ؟

□ كانت الجولة الخليجية اول ما تستهدفه هو العمل على رأب الصدع في الصف العربي وضرورة اعادة تضامنه وتوحيد صفه لما يحقق من خلال ذلك النصر على العدو المشترك ، ويتمكن كذلك من بناء المجتمع العربي وتطوره وازدهاره وفي هذا المجال وجدنا تجاوبا من اشقائنا في الخليج وتطابقا في وجهات النظر الهادفة الى تقوية الصف العربي انطلاقا من مصالحه واهدافه المشتركة .. اما على الصعيد الانمائي ، فقد بحثنا مع الاشقاء كثيرا من وسائل وسبل التعاون الانمائي ووجدنا منهم رغبة صادقة في استمرار التعاون في المجالات الانمائية المختلفة .

التحرك لعقد القمة العربية

● في اطار الجهود التي بذلتموها خليجيا ، هل تم البحث في قضية الثورة الارترية التي تتعرض للابادة في الحكم الاثيوبي ، وهل توصلتم الى نتائج ايجابية في هذا المجال ؟

□ اننا نأمل ان تحل القضية الارترية بالطرق السلمية لما يخدم مصلحة الاطراف المعنية .

● التحرك الدبلوماسي اليمني لعقد قمة عربية، قيل انه كان بايحاء من احدى الدول الخليجية ، فهل بالامكان اعطاء الصورة الحقيقية للدبلوماسية اليمنية عربيا ودوليا ؟

□ تحركنا السياسي الهادف الى وحدة الصف العربي ينطلق من محض ارادتنا وايماننا العميق بمسؤوليتنا تجاه امتنا العربية التي نحن جزء لا يتجزأ منها ، الامنا الامها ومصلحتنا مصلحتها لتحقق من خلال ذلك ما نصبو اليه من تقدم وازدهار لمجتمعنا العربي .

● كثيرون يقولون ان لليمني العادي حلمين يرغب في تحقيقهما وهما ، العثور على البترول في ارضه وتحقيق الوحدة مع الشطر الجنوبي ، فاين اصبحت عمليات الاستكشاف البترولية وهل اسفرت عن نتائج ايجابية ، ومن ثم قضية الوحدة مع الجنوب هل احرزت تقدما ملحوظا على الصعيد العملي ؟

□ نحن طموحون الى كل ما من شأنه سعادة ورخاء وطننا ، وفي سبيل ذلك نبذل قصارى جهدنا في كل موقع من مواقع العمل ، وبالنسبة لما اشرت اليه حول الثروات المعدنية فالبحوث جارية وما نلمسه من خلال ذلك يبشر بالامل الكبير .. أما قضية اعادة الوحدة اليمنية فاللقاءات مستمرة وجارية على مختلف الاصعدة ايمانا منا بان الوحدة هدف سام في نظر كل ابناء اليمن .

● قضايا تطوير السلاح في الجيش اليمني كانت في أول مهمات الحركة التصحيحية في ١٣ يونيو لتحويل الجيش من الروح القبلية الى المؤسسة المركزية المتطورة فهل اعتماد مبدأ تنويع مصادر السلاح حقق هذه الغاية وبمساعدة من تقومون بذلك ؟

□ ان القوات المسلحة اليمنية هي الدرع الحصين لشعبنا وتثبيت امنه واستقراره وحماية مكاسبه، ومن هذه الناحية فنحن نحرص كثيرا على تطويرها وتدعيمها ، وهذا ما بذلناه ونبذله لكي تكون القوات المسلحة كما وكيفا وتسليحا من كل العالم وصداقتنا جيده مع كل الدول .

نظافة البيئة — تتمة

— ترميد النفايات :

وهي معالجة سهلة وصحية للنفايات ان التبدل الدائم في تكوين محتويات النفايات المنزلية ، يعطيها باستمرار قدرة اكبر على الاحتراق ويخفض كثيرا حجم رمادها . وبالامكان تخفيف تصاعد الدخان والروائح نتيجة احتراق الاقذار بتنشيفها اولا على مصبعة خاصة بواسطة غاز احتراق ساخن وتجنيسها ثانيا وقت الحرق لتلافي الشعلات النارية الكبيرة وانخفاض الحرارة في الفرن ثم بتهوية الفرن لاتمام عملية الاحتراق . واخيرا تثبيت الحرارة على تسعمئة درجة فاذا نزلت عن هذا الحد حوى الدخان غازات سامة واذا تعدته ذاب الرماد والتصق بتجهيزات المصنع .

ويمكن الاستفادة من حرارة الاحتراق بتحويلها في الصيف الى كهرباء ، أما خبث الحديد او الرماد الذي يشكل ثلاثين بالمئة من وزن النفايات فيمكن استعماله في الردم وفي تجفيف الامكنة الرطبة وفي رصف الطرقات . ويمكن بيع المعادن الناتجة من ترميد النفايات الى مصانع الحديد وسباكته .

— الفضلات الصناعية :

ان رفع هذه الفضلات ليس مؤمنا بعد . من هنا تبرز ضرورة انشاء جهاز علم لمساعدة الصناعيين على التخلص من نفايات صناعاتهم ومنع تلوث الهواء والمياه بواسطتها . فيكفي ان نذهب الى المناطق الصناعية لنرى كثافة الحثالات الصناعية الموزعة على الطرقات او المرمية في الاحراج وعلى المساحات المجاورة .

— جيف الحيوانات :

ان رمي جيف الحيوانات بين النفايات او على الطرقات او في الاحراج هو عمل عدا كونه ملوثا وخطرا على الصحة العامة ، هو غير اقتصادي .

فالجيف التي تزن اقل من سبعين كيلوغراما يجب ان تحرق . أما اذا تعدى وزنها هذا الحد فيجب الافادة من بقاياها . فهناك اولا جلدها ثم جيلاتين عظمها الذي يستخرج منه الصمغ ، وشحمها الذي يستعمل في صناعة الصابون والدهنيات واخيرا لحمها الذي يجفف ثم يسحق وينثر ويستعمل كسماد .

ان محارف التشطية تخضع لرقابة صحية شديدة نظرا لما تسببه من روائح وذباب وافساد للمياه .

— المياه المبتذلة :

وهي المياه المنزلية التي تحتوي على الشحوم والصابون والمواد المنظفة ومياه المراحيض ثم مياه الصناعات ومياه شبكة الطرقات .

ان صب هذه المياه مباشرة في الاماكن الطبيعية لا يمكن السماح به دون تنقية سابقة وكافية . ومن المؤسف ان يضم شاطىء بيروت الممتد من خلده حتى انطلياس اثني عشر مصبا رئيسيا خاميا للمجارير ، اضافة الى المصبات الفرعية . ان محطات التنقية والتطهير هي اكثر من ضرورية للاسباب المهمة التي اوردناها . ان التطهير البيولوجي للمياه المبتذلة هي الطريقة الاحسن . فتؤكد المواد العضوية بوسيلة بيوكيمائية ويضاف اليها الكلور عند الحاجة لاتمام تطهيرها .

ان وطننا يعيش منذ زمن مأساة التلوث من دون اجراء تنفيذي للخروج منها ، او التغلب عليها . فالمجارير تفرغ كل يوم مياهها المبتذلة في البحر ، دون اي تكرير كذلك في اي واد او منحدر يقع في اخر القرية في الجبال ، واطنان النفايات الصلبة لا تزال تتكوم هنا وهناك على الشاطىء وفي الاحراج، وناقلات البترول لا تزال تلقي بمياه تنظيفها وتعويمها مباشرة في البحر ، وتحصل جميع هذه الجرائم يوميا بحق الانسان في وطننا وبحق جمال محيطنا دون اي اهتمام او مبالاة من قبل احد . فجميل ان نحكم بالعدل بين الناس وان نهتم بتعليمهم واسكانهم وتشغيلهم وتطبيبهم ، ولكن الاجمل ايضا هو ان نسهر على نظافة محيطهم وعلى صحتهم فوزارة للبيئة اصبحت اليوم اكثر من اي يوم مضى تفرض نفسها لتبدأ بشن حملة شرسة ضد تلوث بيئتنا المتزايد، فتصفو المياه وتنظف الاحراج ، وينقى الهواء، ونخلق مواطنا قويا ومعافى يزيد تعلقه بوطنه واحترامه للقيمين عليه .

ايلي يشوعي

مهندس صناعي

دبلوم دراسات عليا اقتصاد



قناع يقول : اريد السلام



ي .. لانتوجوه من بلدان عدة





الوفد الالماني في المسيرة



ممثلو اليابان في التظاهرة .. لافتة على قبعة طباخ

الياباني ماسوتو هيجاكي (٨٣ سنة) الناجي من قنبلة هيروشيما ... الى جانب احد متمدي حرب ...

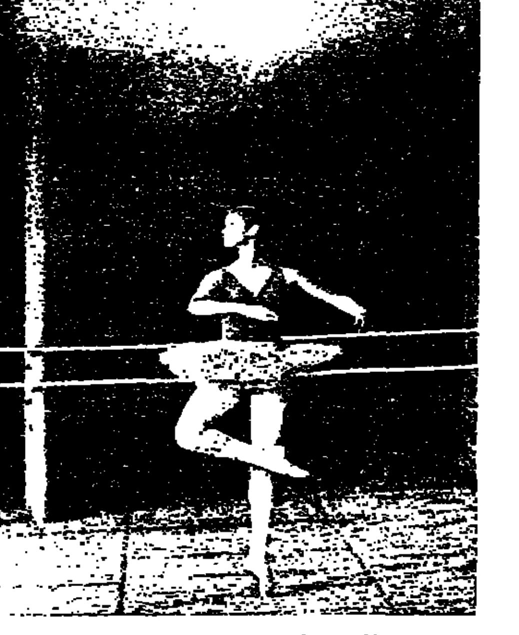


الثقافة

باليه

زمن الامتحانات الراقصة

انتهت فصول اكاديمية موسكو التعليمية لفن رقص الباليه .
الشابات المتخرجات سيعملن في مسارح الاوبرا وفرق الباليه في البلد .
والطلاب الاجانب : من فتيان وفتيات سيعملون في اوطانهم الاصلية .
(في الصورة ـ تاس) امتحان لفن رقص الباليه الكلاسيكي .



■ ميلا توميزيك راقصة الباليه الايطاليه وهي تؤدي امتحانها في فن الباليه [illegible]



■ معلم الباليه الكسندر بروكوفيف ... في فن الباليه قبل الامتحان ■



■ احتفال راقص ■

سينما

بوند" السري

اذا كان الممثل جايمس بوند قد طبع افلامه السينمائية خلال الستينات بطابع العمل السري والتجسس والعنف ، فان الممثل جون بوكان البريطاني سيحاول تغيير هذه الصورة جذريا من خلال افلامه الجديدة حيث ستحل الشهامة والبطولة محل الشوفينية واعمال التجسس

لن يشاهد رواد السينما حقائب تنفجر عند فتحها ، ولا ابواب مفخخة ، ولا مسدسات اوتوماتيكية صامتة وغامضة . ستتحول كل هذه المناظر الى ما نتوق اليه من مغامرات الماضي ودروسه .

واذا كان المكتوب يقرأ من عنوانه ،كما يقولون ، فان العناوين التالية لافلام بريطانية جديدة تدل على مضمون هذه الافلام واولها يحمل اسم « اختفاء السيدة » و « سلم التسع والثلاثين درجة » و « السير فوق الرمال » .

وتقوم مؤسسة رانك البريطانية بعملية تمويل هذه الافلام ، ونامل في ان يتحول محبو الافلام عن الهروب من الحقيقة الى الاجواء الرومانسية ومن المؤامرات والتخريب الى الفضائل والتفاني في سبيل خدمة الاخرين .

لقد كتب جون بوكان فيلما للتلفزيون تحت اسم « الرهائن الثلاثة » حيث مثل باري فوستر دور السر ريتشارد هاناي الذي تصرف كالنبلاء عند قيامه باغاثة الضحايا في الفيلم .

وعلى الرغم من ان الافلام الجديدة قد لا تؤثر على طبيعة الانتاج بسرعة .



■ البريطاني روبرت بوال في دور ريتشارد هاناي في فيلم « سلم التسع والثلاثين درجة »

الا انها ستساهم في احياء المثالية الرومانسية . وبهذا تنقل رواد السينما من اجواء العنف والغضب والوحشية والتآمر الى اجواء البطولة والتسامح والترفع والشرف .

« الفن الاسلامي » و « حقب الفن الكبرى »

صدر كتاب في الغرب عن « الفن الاسلامي » في اطار مجموعة « حقب الفن الكبرى » ، صاحبه استاذ في السوربون هو الكسندر بليادوبولو عرف بشمولية النظرة ، فهو من علماء الفن الاسلامي والاسلاميات ، ومعرفته الواسعة بالعلوم الاسلامية والتاريخ الاسلامي وبالنظرة الاسلامية الى الكون والانسان والحياة تنعكس بوضوح على صفحات هذا المجلد الكبير ، وتخلع عليه طابعا مميزا .

فالمؤلف يقدم حقب الفن الاسلامي واساليبه البارزة ووسائله في التعبير في اطار من التفهم العميق للفلسفة الاسلامية ، بعيدا عن الاستعارات المألوفة من الفنون الغربية ، او قل انه يحرص على رؤية الفن الاسلامي من الداخل ، لا من الخارج .

وبالرغم من ذلك فهو يوجه عرضه للفن الاسلامي الى القارىء الغربي المعاصر ، ويستعين بطبيعة الحال بطرق البحث العلمي ، في التحقيق والتبويب والتقسيم وبيان مراحل التطور ، وعرض الاسئلة الاساسية التي يطرحها الفن الاسلامي كتعبير عن حضارة مترابطة تنبع من وحدة العقيدة الدينية ، مع توضيح مناهج الفنون الاسلامية وشرح فلسفتها الزخرفية التي تقوم على الدقة والتكرار والامتداد والوحدة .

ويضم المؤلف اكثر من ١١٠ لوحة توضيحية ، منها ١٧٢ لوحة ملونة هي نموذج لفن الاخراج والطباعة الحديث .

ويقدم الكتاب بذلك مادة ثمينة ، يتعذر ان تجتمع في مؤلف واحد . واذا كان لنا ان نصف المبدأ الذي يضم هذه المادة المتشعبة فهو الوحدة والتنوع .

ويمثل الكتاب بهذا اضافة جدية الى مؤلفات الفنون الاسلامية ، فقد اجتمعت له الكثير من اسباب النجاح .

حافظ جريج يحاكم شعريا رصاصة طائشة

« وعاء الرصاصة الطائشة امام القضاء » (ملف قضية في شعر) صدر حديثا لحافظ اديب جريج في ١٥ صفحة من الحجم الكبير .

والكتيب عبارة عن محاكمة شعرية لرصاصة طائشة تبدأ بالاستنطاق والوقائع مرورا بشهادة اصحاب الحقوق والدفاع وانتهاء بخلاصة الحكم والاجتهاد القضائي .

في المقدمة يقول المؤلف :

« في الحرب الشرسة ، في تلك الخبطات ، وقد امست بيروت شيئا ما غير مألوف ، غير مانوس ، الموت والحياة فيها يأكلان من صحن واحد ! القى شاعر القبض على وعاء « رصاصة طائشة » وساقه مخفورا الى القضاء ... »

يمتاز الكتيب بطرافة ، تمسح عن الحرب شؤونها وسوادها ويكتب المؤلف خلاصة حكمه للرصاصة فيقول باسم الشعب اللبناني :

« لم تراعي أي دين ! انت كافـ
ـرة بل كافر من رتما
لم تراعي اي حق ... هل نقو
ض من كان برينا ؟ وبما ؟
ليس فيهم مجرم ... انت هيا
محمل المأساة ، كنت المجرما
انت خربت بيوتا وحياة
ومن بعد افتريت التهما
لا تميع الشمس في البحر غدا
امر هذا الشعب يعلو مبرما
وغدا ان لذت بالتاريخ تستافي
امضى لنا ما حكما ... »

تاريخ

لئلا يعتب التاريخ علينا حكايات طويلة عن الموقد والعجائز والرجال

تتوالى الدعوات الى « كبار المؤرخين » او الباحثين في غبار الايام ، و « الآثار الحجرية » للتحدث عن التاريخ . وتاريخنا بالذات حتى يعرف كل مواطن ما يجب ان يعرفه ، ولا فرق بعد ذلك ان صح هذا التاريخ ، او لم يصح ، او احاطت به « اسوار الحقيقة » غير الحقيقية .

في الحقيقة ، وانصافا « للمؤرخين » والمواطنين وانصافا واخلاصا للتاريخ اقول ، دون ان اشير الى احد ، او اسمي احدا ، ان « المحاضرات التاريخية » ليست محاضرات بالمعنى الحقيقي للكلمة . انما هي سرد لوقائع تاريخية كبيرة وصغيرة يتألف منها التاريخ اللبناني الكبير ، ولم تحفظ امانتها ، علما بان هذه الوقائع في كل بلد ، وكل حقبة لعيت ، وما تزال تلعب دورا كبيرا في سير الاحداث التاريخية اللبنانية على مر الزمن .

وعلما بان هذه « الوقائع » هي هنيهات كاملة ، هانئة ، حلوة ، او غير هانئة من القراءات والفلذات النابضة الشعبية التي لها وقع طيب ، غالبا ، في قلوب المواطنين ، ولم تحفظ امانتها .

تحضرني هنا الفكرة التي عالجها فولتير في « محاولة نقد ماكيافيل » والتي شرح فيها حقيقة المرمى الذي هدف اليه « ماكيا فيل » .

ومما قاله فولتير في هذا الصدد : « ان ماكيافيل كان يملي ويكتب افكاره على الورق ، وكان هدفه الوحيد سرد الحقائق التي كانت تعتمل في قلبه ، بصدق » .

من هنا ، يمكنني القول ان بعض « مؤرخينا » حاولوا ويحاولون في « محاضراتهم » ان يملوا على الورق ، او في الهواء الطلق ، حقائق كانوا يسمعونها ، دون استقصاء ، ويحاولون « الانفعال » بها دون ان يعرضوا افكارهم حولها ، او بشأنها ...

اي بمعنى انهم كانوا يتوخون الاكتفاء بالوقائع المسموعة ، دون التعليق عليها ، او الحفاظ على امانتها .

ان محاولة كتابة التاريخ عند هؤلاء محاولة جمع معلومات وحوادث وتواريخ واسماء ومواقع ووثائق ومدّولات « سمعية » ، بحيث يكتنز الارشيف الخاص ، ويفتقر اليها التاريخ العام العلمي .

ولعل هؤلاء « المؤرخين » وغيرهم ممن يحتفظون بهذا الارشيف الخاص سيوسعون دائرة نشاطهم ، ويطلعون علينا باعمال اكبر تردم الثغرات والفجوات والنواقص في تاريخنا ، وتعمل على وصل ما انقطع بين تاريخنا القديم والحديث .

في الواقع نحن بحاجة قصوى لمؤرخين كبار ، لكن يبدو ان العمل في هذا الحقل يتطلب اشياء كثيرة مادية ، وغير مادية .

ان العمل يتطلب صبرا طويلا ، ويتطلب تفتيشات واستقصاءات واسعة . يتطلب ماديات يعجز عنها الفرد . يتطلب انصرافا كليا الى الموضوع .

ويتطلب قبل كل شيء ، وبعد كل شيء ، نظرة نافذة ، وتحليلا علميا ، سليما ، خالصا . فلو توفرت هذه العناصر كلها لتوصلنا نوعا الى حقيقتنا .

ان الشيء الذي اصر عليه هو التحليل العلمي الخالص . لان التاريخ علم . وللعلم معطياته وقواعده ، وتفاعلاته ، ونتائجه .

اي ان للتاريخ فلسفة . وكتابة التاريخ ضرب من ضروب الفلسفة . وهذا ما يفتقر اليه بعض « محاضرينا » في « تاريخهم » . اذ ان كتابة التاريخ عندهم حكايات الشتاء الطويلة ، حكايات الموقد ، والعجائز ، حكايات الرجال العتاق في حلقات العرض ، واستعراض مراحل العمر الخ ...

فهل « لمؤرخي » اليوم ، مؤرخي الزمن الاخير ، نظرة ومفهوم غير النظر والمفهوم الذي عممتنا على اساسهما علماء التاريخ ؟

هل يكفي ان نضع بين ايدي الشعراء و « المغنين » ، او نلقي على آذان المواطنين مادة خام دون صقل او تهذيب ؟

هل يكفي ان نقول للناس ، او نعيد اليهم ماضيهم ونضعه على الطاولة ليتفرجوا عليه ونتركهم وحدهم يستخلصون ويعتبرون ؟

فهل نترك الاستنتاج للجماعة ، ولكل فرد بغير توجيه .. ومدلول وتوضيح ؟ أفلا تطلق حينئذ العصبيات والنزوات ؟

وما تكون عليه قيمة التاريخ عند ذلك ؟
ان التاريخ ، عدا كونه علما ، فهو فن .
فن في الكتابة والسرد ،
فن في الاداء ،
فن في التشويق والترغيب ..
فن في التوجيه ، وفي بلوغ الغاية المنشودة .
فن في اعادة خلق الحياة الماضية ، وحوادثها ، ومن ثم اطلاقها للمحبة لتكون عبرة للحاضر والمستقبل .

فن في بناء عالم جديد ، ووطن امثل ، ومواطن نموذجي . بالاضافة الى ان التاريخ ، من حيث هو علم خاضع للانضباط ، والمراقبة ، و « المختبر » الحسي ، والنظري ، والانساني ..

***

ان التاريخ ، وكتابة التاريخ وان تشابها مثلا مع كتابة القصص والروايات ، غير انهما يختلفان عنها من حيث المادة .

وقد يسمح للقصة ، او الرواية ان يجنح الكاتب فيهما بخيالة بعض الشيء ، او ينيهما على الخيال المطلق ، او يتصرف بالموضوع ، او بحوادث القصة حسب مزاجه وفنه كما في « قصة مدينتين » لشارلز ديكنز ، او في اكثر قصص الغرب التي صورت الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب في اميركا .

لكن لا يسمح اطلاقا بتحريف ، او تشويه وجه الحقيقة عند كتابة التاريخ لان المحافظة على الحقيقة فضيلة .

كما ان الاضطلاع بمهام التاريخ مهنة صعبة ، لا ترتادها الا النخبة .

فهل تكون « محاضرات المؤرخين » منطلقا لتاريخنا ، وهل هذا ما يؤمن به « المؤرخون » .

لن ازيد على ما قلته شيئا . سوى ان القسوة في هذا المجال ضرورية للتفتيش عن الحقيقة ، والمنطق ، والتاريخ ...

جوزف صادق

شعراء

سان جون بيرس في العربية "منفى وقصائد اخرى"

بين ادونيس وسان جون بيرس وحدة جوهر . وحدة خلق ابداعي ووحدة نسج حلمي لجزئيات الكينونة الكبرى .

وادونيس في ترجمته لاعمال سان جون بيرس الشعرية الكاملة ، (صدر حديثا الجزء الثاني : منفى وقصائد اخرى ، عن وزارة الثقافة والارشاد القومي . دمشق في ٢١١ صفحة من الحجم الوسط) . يمارس حضور سان جون بيرس . فالقصيدة تحافظ على مسارها اللغوي ، كما على كيميائها وابعادها ، حتى ، ليخيل الى القارىء حينا ، ان القصيدة كتبت باللغة العربية .

استطاع ادونيس ، ان يفتت صعوبة البنية الشكلية في قصائد بيرس ، كما استطاع ان ينفذ الى جوهرها المطلق ، معانقا ظلالها ، وسابرا اغوارها الماورائية . ترجمة ادونيس عمل جيد اكثر منه عمل ترجمة ونقل . فسواء في « مدائح » او في « صور عن كروزيه » « ومجد الملوك » ، او « اناباز » و « منفى » و « امطار » و « الثلوج » ، وبداهة بيرس الخلقية تحافظ على متانتها وعلى بعدها الرؤيوي .

وقد اخترنا مقتطفات من الترجمة :

الجمعة

ضحك في الشمس .
عاج ! ركوع خجل ، والميدان عند اشياء الارض الجمعة ! كم كانت الورقة خضراء ، وظلك جديد ، ويداك مديدتان صوب الارض حين كنت تحرك . قرب الرجل الصموت ، انسياب اعضائك الازرق تحت الضوء !

ـ الان قدمت لك ثياب رثة حمراء هدية . نشرب زيت القناديل وتطير الى خزانة الاطعمة ، تشتهي تنانير الطباخة السمينة التي تفوح منها رائحة السمك ، وفي نحاس تسوتك تستجلي عينيك اللتين صرعتنا [illegible] التي اصبحت فاسقة .

[illegible]

كان يحار تمتام اعطاه للمرأة العجوز التي باعته . انه على قرص الدرج قرب التنور . هناك حيث يمتزج بالسواد الضباب القذر لنهار بلون الشوارع الصغيرة .

بصرخة مزدوجة . يحييك في الليل ، يا كروزويه ، حين تفتح باب الرواق ، بعد ان تصعد من حفر الساحة ، وترفع امامك نجمة مصباحك العابرة . يدير رأسه لكي يدير نظره . ماذا تريد منه ، يا رجل المصباح ؟.. تتامل العين المنورة تحت غريض الجفن المتهرىء . تتامل الدائرة الثانية كحلقة من التسغ الميت . والريشة المريضة تنغط في ماء النزق .

يا للشقاء ! اطفىء مصباحك . الطائر يصرخ .

مظلة الماعز

انها في رائحة الغبار السنجابية ، في حجرة سلم الهري . انها تحت طاولة بثلاث قوائم ، بين الخزانة حيث يوجد رمل من اجل الهرة والبرميل المنزوع الاطواق حيث يتكدس الريش .

القوس

امام صغير الموقد ، تتامل اجنحة اللهب الناعمة تموج ، وانت ترتعد تحت دثارك المطرز بالزهر ـ لكن انفصلنا يشق الظل المغني : انها قوسك التي تنقصف ، عند المسمار ، وتتفتح على مدى وترها الخفي ، كنبات السنفة الميت بين يدي الشجرة المحاربة .

البزرة

في اصيص غرست البزرة الارجوانية المتشبثة بردائك الماعزي .
لم تنبت ابدا .

الكتاب

واي شكوى انذاك في فم المدفاة في مساء امطار غزيرة تسير نحو المدينة ، كانت تحرك في قلبك الولادة الغامضة للغة :

« ... من منفى وضاء ـ والى ابعد من العاصفة التي تتصف ـ كيف احرس ، يا مولاي ، الطرق التي فتحتها لي ؟

« ... الن تترك لي غير هذا الارتباك مساء ، ـ بعد ان كنت شغلتني ذات نهار طويل جدا ، بملح وحدتك ،

« شاهدا على صمتك ، وظلك ، وصيحاتك العظيمة ؟ »

ـ هكذا كنت تشكو في حيرة المساء . لكن تحت المتفرق الغامض . امام شقة الجدار المواجه حين لم تقدر ان تسترجع الافتتان الضائع .

كنت انذاك ، وانت تفتح الكتاب .

تنقل اصبعا واهنة بين التبوات ، وكنت تنتظر . محدقا في مدى البحر ، لحظة الرحيل ، وهبوب الريح الكبيرة التي تفضك بلفحة ، كاعصار يفرق السحاب امام انتظار عينيك .



■ سان جورج بيرس : الترجمة المبدعة ■

العلاقات الدولية صارت علم اجتماع !

يقول استاذ علم السياسة في جامعة هارفرد ستانلي هوفمان ، ان العلاقات الدولية اصبحت لاول مرة علما من علوم الاجتماع في عام ١٩٤٨ . كان ذلك في الولايات المتحدة حيث نشر كتاب « المناورات السياسية بين الدول » لمؤلفه هانز مورغانثو ، وقد ربط مورغانثو تحليلاته الشاملة للمناورات السياسية بساريتين : فكرة السلطان والنفوذ وفكرة المصلحة القومية ، فثبت بذلك بوضوح وجود ميدان اخر للبحث منفصل عن ميدان التاريخ او الحقوق (القانون) ، هو ميدان الاجتهاد العلمي .

وما لبث ان تبعه رهط من العلماء والباحثين من المقيمين في الولايات المتحدة المولودين في الخارج ، من بينهم هنري كيسنجر (وكان فتى في ذلك الحين) وبريجنسكي .

كانوا يريدون ، وبخاصة منهم اولئك الذين نزحوا في عهد الطفولة عبر الاطلسي الى اميركا ، ان يتبينوا سبب الكارثة التي اقتلعتهم من ارضهم وجذورهم ، علهم يهتدون الى السبيل الذي يؤدي الى عالم افضل .

هذه الاشارة من ستانلي هوفمان ، هي في مقال يتالف من ٧٤٠٠ كلمة نشرته « مجلة دايدالاس » الاميركية ، ووزعه مركز كنيدي في بيروت .

دراسات في تاريخ الفكر العربي

دراسات في تاريخ الفكر العربي الاسلامي للدكتور طريف الخالدي (منشورات دار الطليعة) .

الكتاب يطرح اسئلة من نوع : كيف يدرس العربي حضارته ؟ ما معنى التفاعل بينه وبين هذه الحضارة ؟ وما العلاقة بين الفكر العربي وتاريخ المجتمعات التي انتجته ؟

هذه الاسئلة وغيرها قد تكون اسئلة لا يمكن الاجابة عنها . لكن الدكتور الخالدي يطرحها معللا ذلك ، بانه ما دام الالتزام بهذه الحضارة قدرنا فلنكن هذا الطرح .

من "شجرة الادباء" في عمشيت اديب لحود تاريخ تسلط عليه الاضواء

اديب لحود كاتب لبناني ولد في عمشيت سنة ١٨٨٥ ـ وتوفي سنة ١٩٦٤ . في حياته عمل اديب لحود في الصحافة والتربية والادب والتاريخ فكانت له آثار مميزة ، ساهمت في نشر المعرفة والعلم في مرحلة عصيبة من تاريخ لبنان .

هنا ، نحاول ان نلقي بعض الاضواء على اديب لحود : المربي والمؤلف والمسرحي والصحافي والمؤرخ :

انشا المدرسة الوطنية في منزله في عمشيت سنة ١٩٠٨ . ويصادف هذا التاريخ ، سقوط عبد الحميد وانتصار الحرية في الشرق . فكان اديب لحود شاء ان تولد مدرسته مع فجر التحرر ليشرع ابواب العلم امام الناشئة في وقت بدت فيه المدرسة ضربا من ضروب المعجزات ، فيه من الجرأة والتضحية ما يجعله يسمو .

ولطيبة خلقه ، كان اديب لحود ينفق امواله الخاصة ، ليجعل من القسط الشهري « ليرة ونصف ليرة » معتبرا مهنة التعليم رسالة لا تجارة وهدفا خلقيا لا هدفا استثماريا .

اقتفى اديب لحود خطى معلميه امثال الشيخ سعيد الشرتوني والخوري يوسف الحداد والشيخ عبدالله البستاني على دروب العطاء .

عين اديب لحود في عام ١٩١٦ مديرا للدروس العربية في المكتب العثماني في جبيل ، ودرس الادب واللغة في اكبر معاهد وكليات لبنان وجعل منزله محجة للادباء والادب . كما اسس مكتبة تبدو وكانها بقية من اثار لبنانية قديمة .

لاديب لحود آثار متنوعة . فنشاطه لم يقتصر على الادب والشعر فحسب ، بل تعداهما الى التاريخ والجغرافيا والمسرح والاجتماع والعلوم .

اديب لحود المؤلف

آثاره الادبية تتوزع بين الدوحة العمشيتية ـ العادات اللبنانية ـ حضارة العرب في الجاهلية والاسلام ـ جراب الادب ـ وكتاب ابن آوى ... وهو في مجمل كتاباته اصيل النبرة ، متين العبارة .

عمل اديب لحود في المسرح . فهو اول من نقل النشاط المسرحي من بيروت الى الجبل ، بتاليفه فرقة تمثيلية من طلاب مدرسته . وله في هذا المجال مسرحيات عدة نذكر منها : لبنان على المسرح ـ الفتاة المفقودة ـ بربارة الشهيدة ـ امرؤ القيس ـ الشهامة والشرف ...

كما انه لم يغفل اية ناحية اخرى من نواحي الادب ، بل استخدم الادب الساخر وسعى ناجحا الى النقد البناء المنصف ، وهذا كله يظهر بوضوح من خلال روايات هزلية ساخرة كان يؤلفها .

من هذه الروايات : « فريلقوس البخيل ـ الخليفة الموهوم ـ زواج زنوبيا ـ دعبول وزقزوق طبيب الاسنان » ...



■ المنزل المواجه كان مقر المدرسة الوطنية التي اسسها في عمشيت ■

لحود الصحافي

احب اديب لحود الصحافة ، فانشا عام ١٩٠٩ مجلة سماها « النهضة الوطنية » بقيت تصدر حتى ١٩٢٦ . ثم غير اسمها . فاصبحت « العروض الاسبوعية » . والمجلتان كان يساهم في تحريرهما



■ اديب لحود : الاضواء ■

طلاب الصفوف العليا في مدرسته . وساهم اديب لحود في تحرير جريدة « الحكمة » . وجريدة « بيبلوس » ، كما نشر بعضا من مقالاته وقصائده في جرائد : الوطن والمهجر . وساهم في تحرير جريدة « الهدى » المهجرية والتي كانت الادبية عفيفة كرم مديرة تحريرها اثناء غياب مؤسسها المرحوم نعوم مكرزل آنذاك .

وفي مكتبة الاديب في عمشيت رسائل قيمة تتعلق بجريدة « الهدى » ما تزال محفوظة .

تطرأ اديب لحود للتاريخ فعالج جوانب منه ، قلما عالجها سواه . فوضع كتاب : « نيل الارب في تاريخ العرب » و « تاريخ عمشيت » . وكان في تاريخه موضوعيا علميا يجمع الى الصدق قوة السبك ومتانة العبارة .

لحود الشاعر

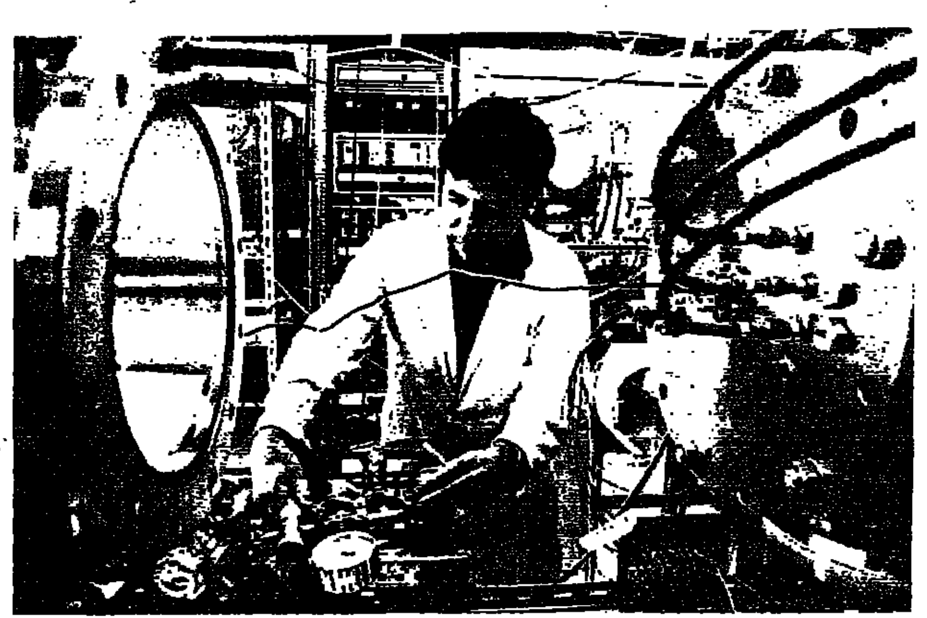
كان لاديب لحود ملكة شعرية بارزة . ولو انه لم يمارس التربية لكان شاعرا من الطراز الرفيع . لكن هموم الصحافة والتاريخ والتعليم شغلته عن الشعر فلم يكتب سوى قصائد متفرقة لم يتسن له طبعها . والقصائد هذه تتوزع على ديوانين .

خمسون عاما ، من العمل الصامت والتوجيه والبناء . تلك حياة كاتبنا : اديب لحود . عطاء يستحق كل تقدير . فما نتمناه من المسؤولين هو ان يقيموا له تمثالا ، يخلد ذكراه . فاديب لحود واحد من الذين احيوا التراث وساهموا في نشره ، بعيدا عن كل زيف وتزوير .

نخلة مرعب

العلم

تطور الجامعات في بريطانيا من ٧٠٠ سنة حتى اليوم



■ طالب داخل مختبرات جامعـــة استيرلنغ الاسكتلندية ■

الصراع الفكري بين رجال التربية والتعليم بشان ما اذا كان العلم مطلوبا للعلم وحسب او هو مطلوب للاستعانة بـــه في اغراض العيش والحياة ونوفر اسباب الراحة والرفاهية للانسان ، هذا الصراع قديم قدم العالم نفسه ولا يزال محتدمـا بين رجال الفكر حتى يومنا هذا دون ان يسجـل اي من الفريقين نصرا حاسما على الاخر . ويبدو ان الغلبة النسبية ، تكون لفريق على فريق حسب ظروف الحياة في العصر ذي العلاقة وبالتالي تختلف نتائج الصراع من عصر الى عصر ومن مكان الـى مكان . ويبدو كذلك اننا اليوم نجتاز عصرا غلبت فيه فكرة محاولة التوفيق بقدر الامكان بين الاتجاهين بحيث يكون العلم جزئيا للعلم ويكون جزئيا عامـلا مساعدا على تسهيل اسباب المعيشة والحياة .

ومما يجدر ذكره ان الجامعات البريطانية ، بوجه خاص ، اجتازت خلال الاعوام الخمسة عشـــر الماضية تحولا ثوريا جذريا كان فيه التركيز على تنمية مستوى الصناعة البريطانية كما ونوعا على السواء بحيث تتعزز قدرتها التنافسية في الاسواق العالمية.

ومن هنا كان التركيز اشد خلال الفترة السابقة الذكر على العلوم العلمية والتطبيقية كما كـان الحال خلال القرن التاسع اي في الثورة الصناعية. وقد سمى « هارود ولسون » رئيس وزراء بريطانيا السابق الذي اطلق حركة التوسع الجامعي السالفة الذكر هذه الحركة بحق حركة الثورة التكنولوجية .

ولما كان بدء بريطانيا بانشاء الجامعات قديمـا جدا يعود الى مئات الاعوام ، فان الطريقة التـي كانت توضع بها مناهج كل جامعة كانت تتوقف على روح العصر الذي انشئت فيه .

ومن هنا كان من السهل تقسيم الجامعـات البريطانية الحالية الى ثلاث فئات زمنية : الفئـة الاولى هي فئة الجامعات القديمة العريقة وعلـى راسها الجامعتان الكبريان العالميتان : جامعـة اكسفورد وجامعة كمبردج اللتان يعود تاريـخ انشائهما الى فترة زمنية يعود تاريخها الى ما بين ٧٠٠ و ٨٠٠ عام . وكانت هاتان الجامعتان قـد بدأتا على شكل جامعات دينية . وبلغ من تمسكهما بالتقاليد الدينية انه لم يسمح لاساتذتهما بالزواج قبل القرن التاسع عشر . ولكنه لم يمض وقـت طويل على انشائهما حتى سمح القانون بتدريس علم الطب والقانون ، وبحلول القرن السادس عشر انشأت اسكتلندا اربع جامعات مماثلة .

جامعات أبناء الذوات

وفي اوائل القرن التاسع عشر كان مجموع طلبة هذه الجامعات البريطانية الست نحو ٢٠٠٠ طالب مشكلين بذلك طبقة معينة بل مجتمعا معينا اصبـح مهيا لادخال اصلاحات جديدة عليه . وسرعان مـا غدت جامعتا اكسفورد وكامبردج خاصتين عمليـا بابناء الذوات والاثرياء وهي سمة لا تزال شبـه غالبة عليهما حتى عصرنا هذا .

على ان اول اصلاح حقيقي للجامعات البريطانية بدأ في اواخر القرن الثامن عشر عندما ظهرت الـى الوجود الثورة الصناعية واصبحت بحاجة ماسة الى علماء وخبراء في العلوم العلمية والتطبيقية الامـر الذي لم تكن الجامعات البريطانية الست السابقة الذكر مهياة له بعد . وهكذا انبثقت بصورة شبه مفاجئة خمس عشرة جامعة جديدة اخرى كان يمول اكثرها كبار رجال الاعمال في المدن الصناعيـة الجديدة الكبيرة مثل مانشستر وبرمنغهام وغلاسكو وبالطبع لندن ايضا .

وهنا احست جامعتا اكسفورد وكامبـردج ان عليهما ان تبنيا مختبراتهما الخاصة لكي تستطيعا منافسة هذا التيار الجديد . وفي هذه المختبرات بالذات تم تطوير النظريات الاساسية التي علـى اساسها تم تطوير الطاقة النووية .. واكتشـاف البنسلين .

وبحلول نهاية القرن التاسع عشر قفز عدد الطلبة الجامعيين في بريطانيا الى ٢٠٠٠٠ طالب . وبدأ ظهور الطبقة الوسطى على نطاق واسع واصبحت قادرة على تعليم ابنائها تعليما جامعيا وراغبة فـي ذلك ، فلم يكد يحل عام ١٩٣٩ ، عام نشوب الحرب العالمية الثانية حتى كان عدد الطلاب الجامعيـين في بريطانيا قد وصل الى ٥٠٠٠٠ طالب .

وفي اول عقد الستينات ازدادت الحاجة مـن جديد الى مزيد من الجامعات واصبح الاعتقـاد السائد في البلاد انه لا بد من انشاء مزيد مـن الجامعات اذا اريد لمستوى الانتاج في البلاد ان يرتفع كما ونوعـا .

وفي غضون ذلك وضع العالم الاقتصادي اللورد روبنز تقريرا بناء على طلب الحكومة البريطانيـة اسفر عن انشاء سبع عشرة جامعة جديده بينها جامعات اسكس وساسكس وانغليا وستيرلنغ .

والواقع ان انشاء الفوج الثالث من الجامعات السبع عشره التي انشئت في غضون عقد الستينات قد حاول بنجاح كبير التوفيق بين النظريتين القديمتين العلم لذاته او العلم للحياة والمعيشة . فقد جاء في حيثيات اقتراح انشاء هذه الجامعات ان بنـاء هذه الجامعات يهدف الى ما يلي ؟

١ ـــ تطوير المهارات والقدرات على نحو يلائم توزيع العمل والعمال وفقا للاختصاصات اللازمة .

٢ ـــ جعل التدريس على نحو يكفل تنميـة طاقات العقل والتفكير بصورة عامة .

٣ ـــ العمل على تقدم العلوم في ضوء احتياجات روح العصر وضروراته ذلك العصر الذي اصبـح شعاره التالي توفير تساوي الفرص امام جميـع المواطنين .

٤ ـــ اطلاق ثقافة عامة ومقاييس ومعايير عامـة لدى المواطنين جميعـا .

شارات غريبـــة

يحاول العلماء في ولاية اويغـــون الاميركية الوصول الى حقيقة اصـل اشارات غريبـــة للراديو تلتقط فـــي الولاية .

وصرح كليفورد شريك الذي اكتشف هذه الاشارات بانها تتغيـــر في دورة منتظمة ، وان وصفها بانها موجـات راديو ليس وصفا علميا دقيقا حيـث انهـــا اقـــرب الى الشحنـــات الكهروستاتيكية .

وتتراوح الاحتمالات التي يرجحهـا العلماء بين ان تكون تلك الاشـارات قادمة من الفضاء الخارجي ، او انها تجارب سوفياتية سرية للارسال الاذاعي المباشر .



■ مشهد من الجو لجانب من مجمع جامعة كمبردج الانكليزية ■

٩ ملايين كيلومتر مربع من الاراضي تحولت الى صحراء خلال ١٥٠ سنة

« لقد استحال الى صحراء في خـلال المائـة والخمسين عاما الماضية بفعل نشاطات الانسان، ما يقرب من ٩ مليون كيلومتر مربع من الاراضي المنتجة ، وهو ما يعادل حوالي ثلثي مساحـة الارض المنتجة للغذاء التي تكفل الحياة في الوقت الحاضر لسكان العالم اجمع . ويوضح لنـا ذلك ما يمثله التصحر من تهديد خطير » .

هكذا يقول محمد القصاص ، أستاذ علم البيئة بجامعة القاهرة ، والخبير الدولي فـي مجال استحالة الاراضي المنتجة الواقعة علـى حواف الصحـراء الى صحارى ، واحد اثنين فازا بجائزة بهلوى الدولية السنوية للبيئة هذا العالم .

ويقول الدكتور القصاص : « يغلب الاعتقاد بان الصحاري تزحف او تنتشر لتطغـى علـى الحقول المزروعة ، وان الكثبان الرملية تجتـاح الاراضي الخصبة كجيوش الغزاة . ولكن ذلك لا يتم بهذه الطريقة على الاطلاق ، وانما الذي يحدث هو ان النظام البيئي للاراضي الخصبة يتدهور نتيجة للرعي الجائـر او تقطيـع الاشجـار او الشجيرات مفرط ، او الاهمال في المحافظة على التربة والماء ، مما يحيل الاراضي الخصبة الـى اراض صحراوية » .

ويتابع الدكتور القصاص قوله : « وقد تزايدت سرعة عملية التصحر في السنوات الاخيرة بسبب الضغط الشديد على استخدام الارض نتيجـة لتضخم السكان . وهناك سبب آخر ، اقتصادي وسياسي لهذه الظاهرة ، الا وهو سيادة المجتمع الحضري على المستوى القومي للحكومة ، مـع اهمال المجتمع الريفي والبدو » .

« لقد حدث هذا الامتداد السريع للصحراء في غضون عقود قليلة من السنوات ، وهي فتـرة وجيزة للغاية اذا قورنت بتاريخ الارض . وليس هناك ما يشير الى وقوع تغيرات مناخية مـن شأنها تفسير هذه الظاهرة كعملية طبيعية . انها عملية من صنع الانسان فحسب » .

ويشير العالم المصري الى ان الدور الشائن الذي يلعبه الانسان في خلق الصحارى ليس ظاهرة حديثة للاسف ، فيقول : « لقد درست تاريـخ استخدام الارض في منطقة مريوط غرب الاسكندرية وعلى امتداد ساحل البحر المتوسط حتى ليبيـا طوال الالفي عام المنصرمة . ان الاراضي التـي كانت بمثابة مزارع للكروم عند الرومان يوما ما قد استحالت الى صحراوات ، وذلك ابتداء من القرن الحادي عشر ، عندمـا انهـارت الادارة الحكومية لهذه المنطقة بعد نقل العاصمة مـن الاسكندرية الى القاهرة . وكان الرومان ، كمـا تعلمون ، من أمهر المهندسين في مجال الميـاه والمحافظة على التربة » .

قام الدكتور القصاص على مدى ثلاثين عـاما بدراسة وتدريس موضـوع ديناميكيـة عمليـة التصحر ، والقاء المحاضرات عن هذا الموضوع .

جائزة البيئة

ونتيجة لجهوده حاز الدكتور القصاص مؤخرا على تقدير عالمي . وفي يوم الاثنين ، الخامس من حزيران ، وهو يوم البيئة العالمي ، وفي مقر الامم المتحدة بنيويورك ، تسلم الدكتور القصاص مع المستكشف النرويجي ثور هايردال مـن كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية ، والسيد الدكتور مصطفى كمال طلبه المديـر التنفيـذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة مبلغ ٥٠ الف دولار ، هو قيمة جائزة بهلوي الدولية السنوية للبيئة التي تمنح تقديرا لـ «أبرز الخدمات في مجال البيئة» .

ولد محمد القصاص منذ ٥٦ عاما في قريـة لصيادي السمك على ساحل البحر المتوسط فـي أسرة احد صانعي القوارب انجبت ١٢ طفلا .

ويقول الدكتور القصاص : « لم تكن هنـاك مدارس بالقرية وكان الاطفال يلحقون بالمـدارس الدينية . وكنت اول من توفده القرية للدراسة بمدرسة غير دينية بمدينة الاسكندرية ، كما كنت اول ابناء برج البرلس الذين يدرسون بالجامعة. وعدت الى موطني ، وبنيت هناك مدرسة بنفسي، وكنت أعلم الاولاد الحساب والقراءة والكتابة . كنت بالنسبة لقريتي بمثابة قصة نجاح شجعت اناس اخرين على ارسال اولادهم الى المدارس غير الدينية . والان ، يوجد عشرات من خريجي الجامعات في قريتي ، من بينهم اناث ايضا » .

■ الدكتور قصاص ■

كان الشاب محمد القصاص يهتم بجمع النباتات خلال الصيف حول بحيرة البرلس وعلى شاطىء البحر المتوسط . وفي القاهرة ، واثناء دراسته الجامعية ، كان يتفحص النباتات الصحراوية ، اذ كانت الصحراء تحيط به من كل جانب . وبعد حصوله على درجة الماجستير في علم ايكولوجيا النبات ، التحق ببعثة نباتية سافرت الى منطقة مستنقعات السد الكبرى في جنوب السودان .

ويستعيد الدكتور القصاص ذكرياته عن تلـك البعثة فيقول : « لقد كانت بالنسبة لي بمثابة خبرة لها قيمتها البالغة . لقد عشت مع افراد قبائل الدنكة . واتردد في وصفهم « بالبداءة » . فقد تعلمت منهم الكثير عن فهم الآخرين والتعاطـف معهم . وكانت علاقاتهم بعضهم ببعض أبرز بالنسبة لي من وسائل تأقلم لبيئتهم » .

وأوفد القصاص في منحة حكومية مصرية نقلته الى جامعة كامبردج . وهناك حصل على درجة الدكتوراه . ويذكر الدكتور القصاص : « لم يكن الانتقال من جنوب السودان الى اجواء جامعـة انكليزية حديثة بالنسبة لي تغيرا جذريا كما تظن. فقد عملت في منطقة مستنقع « ايست انجليا » ، وهو مستنقع ضخم شبيه بمستنقعات السد .

وطوال الثمانية والعشرين عاما الماضية ، كان الاستاذ الدكتور القصاص يقسم وقته بين الحياة الاكاديمية البحتة في مصر وبين القيام بدور نشيط في الحركة البيئية الدولية . وفي وطنه مصر ، أسس القصاص معهدا للابحاث ، وقام بتدريب مئات من المشتغلين في ميدان البيئة النباتية ، الذين يقومون حاليا بالتدريس في انحاء العالـم العربي . والى جانب نشر ابحاثه في المجـلات العلمية الدولية البارزة ، قام القصاص بتاسيس جمعية في مصر لحماية الطبيعة ، وجمعية لمحبي الاشجار ، وجمعيات ايكولوجية وعلمية .

وفي ميدان الدراسات العلمية الدولية ، ساهم الدكتور القصاص في أولى الدراسات التي قامت بها منظمة اليونسكو لدراسة المناطـق الجافـة الكبرى ، واشترك في البرنامج الذي نفذته منظمتا اليونسكو والاغذيـة والزراعة لاعداد خرائـط ايكولوجية لحوض البحر المتوسط ، ولاقاليم من نوع اقليم البحر المتوسط في استراليا وجنوب افريقيا والاميركتين . كما ساهم في خلال الستينات في البرنامج البيولوجي الدولي .

"اسلحة" جديدة لمحاربة التهاب المفاصل



■ ثلاثة اشكال من مفاصل الـورك الاصطناعية ■

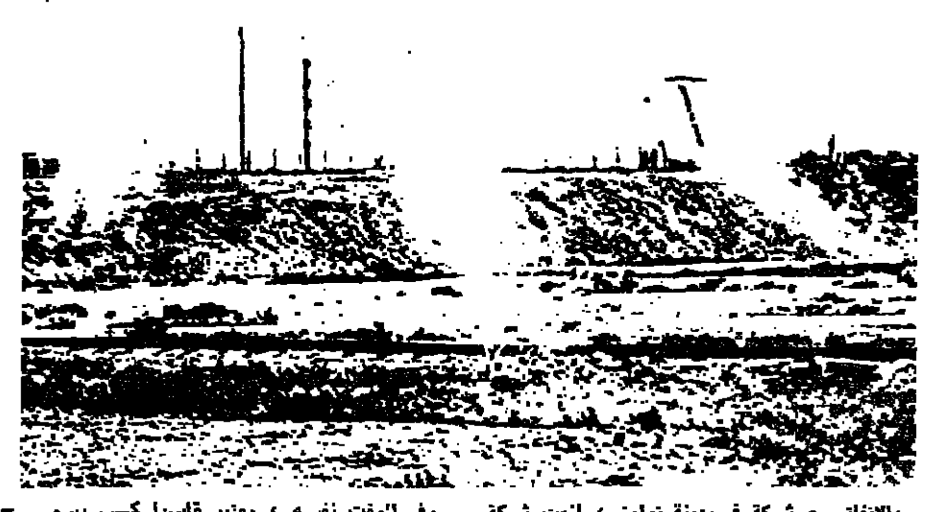
التهاب المفاصل والروماتزم هما الاكثـر الاسماء شيوعا لمجموعة من حوالى ٢٠٠ داء منفصلة وان بدت احيانا متداخلة . غير ان التهاب المفاصـل والروماتزم ما زالا مستعصيين على الشفاء مـع أن في الامكان تخفيف اعراضهما الى حـد بعيـد بل وازالتها احيانا .

وفي نهاية سنة ١٩٧٧ التي اعتبـرت السنـة العالمية للروماتـزم سجلت خطـوات تقدميـة عديدة توحي بمزيد من الامل ، اهمها ابتكـار اسلوب لتحديد الاشخاص المعرضين بنوع خاص للاصابة بهذا الـداء كي يصبح في الامكان معالجته في مراحلـه المبكرة ، واستنباط ادويـة لمعالجة بعض انـواع الروماتيزم وطرق جديدة لتعـاطي الادوية بما فيها استعمال كريات الدم الحمـراء على شكل حبات صغيرة جدا .

غير ان أهم ما تحقق حتى الان ياتي من غير شك في ميـدان الجراحة . والمعروف ان عظـم الورك والركبـة هو اكثـر اجـزاء الجسـم تعرضا للاصابة بالتهاب المفاصل ، وتنتج عن ذلك آلام مبرحـة . اما الآن فقد أصبح بالامكـان استبـدال المفاصل المعطوبة بمفاصل أصطناعية. واصبح هذا الاستبـدال بالنسبة الى الـورك عملا روتينيا ، وان كان لا يـزال عملية جراحية خطـيرة . ومن شاهد الارتيـاح من آلالـم وحريـة الحركة نتيجة مثل هذه العمليـة ، لا يساوره شك في فوائدها الجمة .

اما استبـدال الركبـة فهو تطور حديـث والمأمول ان يصبح بعد سنـوات قلائل ، عملية سهلـة كعملية استبدال الورك . ويعمل الخبراء الآن على انتـاج مفاصل أصطناعية لاستبـدال مفاصل الكتـف والكوع ، بل ان اطباء لنـدن صنعـوا كاحلا ونجحـوا في زرعه في عدد مـن المرضى . وتستعمل في المستشفيات البريطانيـة على نطـاق متزايد مفاصل بلاستيكيـة عوضـا عن مفاصـل الاصابع التي انهكها الالتهاب .

فرنسا تنشئ اول مصنع للطاقة الشمسية



بالاتفاق مع شركة في مدينة تولوز ، انهت شركة « ايروسباسيال » الفرنسية تركيب عاكس نموذجي لضوء الشمس باتجاه نقطة واحدة ، وذلـك في حقل الاختبارات الشمسية التابـع لشركة كهرباء فرنسا في مارتيغ . يشمل لوحـة عاكسة تبلغ مساحتها ٥٠ متـرا مربعا كما يشمل حاملا موجها يسمح بالاتجاه تبعا لتنقل الشمس .

يعتبـر هذا العاكس لضوء الشمس مـرآة جبارة ومتحركة لها دقـة بصرية تعيـد صورة الشمس الى لوحة لاقطة تقع على بعد مئـات الامتار ، وله وزن خفيف لتسهيل حركات الاتجاه .

وفي الوقت نفسه ، يعتبر قاسيا كي يسمح للمرآة بالمحافظة على شكل متين عند هبوب الرياح القوية رغما عن ارتفاعه سبعة امتار . يجري انشاؤه بشكل خشرم النحل ، وهي طريقة اعدها قسم طائـرات « الايروسباسيال » ، مما يمثل حاصلات جديدة للغـزن الجويـة والفضائية .

واعد المركـز الوطني للبحث العلمي معـدات التوجيه وهي من صنع شركة « سوتيريم » .

يعتبر هذا العاكس النموذجي أحد ما جـرى درسه تمهيـدا لانشاء اول مصنع شمسي فرنسي للطاقة ، وسيستخدم المصنع مئات منه .



■ مجنزره ايرانية في ابص ■

عش رجبا تر عجبا — تتمة

وقتل وحشة القادمين من بلاد الارز ، بحيث لا يشعرون بـان شيئا ما قد تغير عليهم حتى في غربتهم الاضطرارية .

ولما كان التنظيم اساس النجاح فعليك ان تعمل بهذه القاعدة حالما تصل الى « مدينة النور » ، فتضع منهاج « كفاحك » ، وفقا للاولويات ، في لوائح ، منها :

لائحة باسماء المطاعم و « السبيسياليته » التي تمتاز بها ، مع اوصاف « اجواء » الغداء والعشاء ، لاختيار الوقت الانسب .

لائحة بالافلام التي هي من نوع « ايمانويل » ، وما تخطاه من افلام « البورنو » الجديدة والاشد غرابة واثارة . (تضاف اليها لائحة بالتمثيليات اذا اتسع الوقت) .

لائحة باللقاءات العاطفية ، منظمة تنظيما دقيقا كالالعاب الاولمبية ، او كمباراة كأس العالم في الكرة ، تفاديا من التعرض للمفاجآت المزعجة .

لائحة بالاعمال الخاصة الواجب ملاحقتها ، تأمينا لدخل وريع تجيزهما « اسرار المهنة » .

لائحة بما يجب شراؤه من محلات لانفان ، وباركلي ، وتيد لابيدوس ، وسولكا على الرغم من تأمركه .

ولائحة بمواعيد « الابيريتيف » في المقاهي والبارات « المقصودة » ، وذات الطابع الانيق ...

وفي هذه المواعيد التي تجمع ، عادة ، شللا من السياسيين و « الحكواتية » اللبنانيين .

وبعد قراءة « الفيغارو » ، و « اللوموند » ، وتقليب صفحات « باري ماتش » و « الاكسبرس » ، ومطالعة جرائد « الوطن الام » المرسلة جوا .

وبعد الاستماع الى اذاعة «مونته كارلو » في نشرتي اخبارها الفرنسية والعربية ، للمقارنة والتثبت .

وبعد « التلفنة » الى قادم — او قادمين — « طازه » من مطار خلده الدولي لتسقط اخر اخبار « البلاد » .

بعد هذا ، وفي تلك المواعيد تشرح (تشديد الراء وفتحها) السياسة المتبعة في لبنان فوق طاولة « الابيريتيف » . وعندئذ حدث ولا حرج ، يا كريم اللحية ، عن الاخذ والرد ، عن الدفع والجذب ، عن الطرد والعكس ، عن الاستحسان والاستهجان ، عن التأييد والمعارضة ، عن التفصيل والتحليل والتعليل وكل ذي ذيل طويل ...

وبين غليان « السبيرتو » في الرؤوس من جهة وفوران الحماسة الكلامية على الالسنة من جهة ثانية ، ينزل الوحي عليك ، فجأة ، فتترك كرسيك ، وتسرع الى الاتصال — تليفونيا او برقيا — بمرجع ، او صديق ، او جريدة في بيروت لتعلن : انك ضد التقسيم ومع التوحيد ... ومع ارسال الجيش الى الجنوب وضد الاحتلال الاسرائيلي ... وضد ما يفعله المسؤولون ومع ما لم يفعلوه ...

دون ان تقول ، طبعا ، ما هي السياسة البديلة الممكن اتباعها ؟.. ولا ماذا ينبغي ان يعمل للتخفيف من مصائب لبنان ونكباته ؟.. ولا كيف يستطاع ان يساس « الوطن » من صميم ارضه وواقعه ، لا من « ستراتوسفير » الطبقات الجوية العالية ، حجرة الانشراح والارتياح .

وبعد الاتصال التليفوني ، او البرقي ، تنثني راجعا الى حلقتك ، مزهوا ، مختالا ، كطاووس عندي في نهار مشمس ، لتسكر ، اكثر فاكثر ، بالثناء المصبوب عليك ، والذي منه : انك الصامد ، والجامد ، والجالد ، والمجاهد ... والعنيد ، الشديد ، والصنديد الذي لا يلين حتى لو لان الحديد ... وانك رب من يعمل سياسة ...

فما رايك ، يا قارئي العزيز ، في انتزاع هذا « المونوبول » من ايدي محتكريه ، وفي ان تتعاطى ، انت ايضا ، السياسة بالمراسلة ، وهي القليلة الاكلاف والكثيرة الارباح ؟

والف حصرمة وحصرمة في عيون الذين يرونها نضالا وبذلا من عرق ودمع ودم في موقعها الاصلح ، فوق ارض الوطن ، وتحت سمائه ، وبين ظهراني شعبه في حالتي سرائه وضرائه ! الا « ليتهم » كانوا يصمتون ، اقل ما يكون !

السادات : — تتمة

ان اسرائيل خرجت الان على العالم بان السادات يلوح بالحرب ، وهذا من قبيل الدعاية وكسب بعض الوقت .

وقال من جديد انه لا مهادنه مع الماركسيين ولا مع اولئك الذين يريدون العودة الى مجتمع الواحد في المئة ولا مع مراكز القوى .

تحرك أميركي باتجاه التسوية

هذا واوردت صحيفة « الاهرام » امس تصريحا لمصدر اميركي مسؤول ذكر فيه ان بلاده ابلغت الفريق اول محمد الجمسي وكذلك السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية اثناء وجوده في واشنطن منذ ايام ، انها تتوقع بدء رحلة سياسية نشطة في مفاوضات الشرق الاوسط خلال الايام القليلة القادمة .

وقال المصدر الاميركي وفقا لما ذكرته الصحيفة ان هذه المرحلة ستبدأ بمجرد اتخاذ مجلس الوزراء الاسرائيلي قراره بالرد على الرسالة التي وجهتها الولايات المتحدة لاسرائيل عن مستقبل الضفة الغربية والقدس .

وقال المصدر الاميركي ان المسؤولين الاميركيين الذين اجروا الاتصالات الاخيرة مع مصر من خلال الجمسي وكامل ، قد اكدوا لهما ان الولايات المتحدة ترفض قبول الجمود الذي يعني استمرار تدهور الموقف بين مصر واسرائيل وهو ما حدث فعلا خلال الفترة الاخيرة . كما اكدت الولايات المتحدة ان استئناف عملية التفاوض على اساس سليم ، سوف يشجع الطرفين على الدخول في تفاصيل هامة ، وهذا فعلا ما قامت به اميركا وابلغت به اسرائيل لحثها على اتخاذ خطوات ايجابية تزيل حالة الجمود .

وحدد المصدر في تصريحه الخطوات التالية في عملية التحرك السياسي بما يلي :

١ — ركزت الادارة الاميركية خلال اذار ونيسان الماضيين على اقرار صفقة الطائرات لمصر وبالرغم من ان طابعها عسكري ، الا انها تركت تأثيراتها السياسية العميقة على المشكلة ..

٢ — بانتهاء الصفقة وما اعقبها من ردود فعل ركزت حكومة الرئيس كارتر على استئناف المباحثات على اساس سليم بحيث يطمئن الجانبان المصري والاسرائيلي الى امكانية استئناف الحوار بينهما .

٣ — طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل الرد على اسئلة جوهرية تتعلق بمستقبل الضفة الغربية وغزة بتحديد مفهوم انسحاب اسرائيل من تلك الاراضي ومستقبلها بعد ٥ سنوات .

٤ — تركز الولايات المتحدة اتصالاتها الان مع الرئيس السادات خاصة وانها تصف اقتراح الرئيس السادات الخاص باشراف مصر على غزة والاردن على الضفة الغربية بانه اقتراح طيب وجدير بالاهتمام والبحث . وهي تطلب المزيد من الايضاحات عن هذه الفكرة كما بحثت النواحي الامنية المتعلقة بها مع الفريق الجمسي الذي يزور الولايات المتحدة الان .

القاهرة — ا.ش.ا ، ر

طلاس : — تتمة

هذا وقال راديو دمشق في تعليقه السياسي امس ان قمة اللاذقية بين الرئيسين حافظ الاسد والياس سركيس قد رسمت طريقا واضحا لضمان مصلحة لبنان ومصلحة المقاومة الفلسطينية .

وقال : ان هذه القمة جاءت لتضع الحلول لكل المشكلات ولتقطع الطريق على كل مناورات العدو الصهيوني وتضعه امام الخيار الوحيد وهو الانسحاب من الجنوب اللبناني .

دمشق — سانا

كرامي — تتمة

التداني ومراقبته ، اذا كانت القوات العربية ملتزمة بقرارات مؤتمري الرياض والقاهرة والتي تنص على تنفيذ اتفاقية القاهرة ؟

وكذلك بالنسبة لقوات الطوارىء الدولية وبالاستناد الى تصريحات فالدهايم ودوغيرينغو والنرويجيين وغيرهم ، الذين قالوا ان قوات الامم المتحدة هي قوات سلام ليس من اجل الاقتتال مع اي طرف . لذلك فاي تفسير لا ياتي من مجلس الامن لا يلزم هذه القوات . وما تصريحات ارسكين الا اجتهاد شخصي لا يلزم هذه القوات وليس له تأثير قانوني ما لم يات من مجلس الامن ومن فالدهايم بالذات .

واني اسال عن الحجة التي تقول مع صدور القرار ٤٢٥ تعتبر اتفاقية القاهرة لاغية لانها تسمح بالوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب بينما قوات الطوارىء الدولية هي من اجل منع العمل المسلح ؟

ان الاتفاق هو بين الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وباعتبار ان الامر محلي ، فالوحيد الذي يمكن ان يقرر موقفا في هذا الشأن هي السلطة التنفيذية اللبنانية ومجلس الوزراء وليس لمجلس الامن شأن في ذلك او سلطة . وهو ثم يبحثه فيما قرر الانسحاب الاسرائيلي الفوري ومراقبته .

وعندما نعطي هذا الرأي المستند الى الواقع والى القانون يقولون ان رشيد كرامي ضد السيادة وضد لبنان ومنحاز للفلسطينيين .

لا ايها السادة . لا اريد ان اضحك على اللبنانيين ، واني اريد ان اكون واقعيا . وهذه حصيلة التطورات والمراحل التي نمر بها وتشهد على انني على حق فيما اقول ، وان كل ما عمل وكل ما جرى باسم السيادة لم يؤد الا الى المزيد بالمس بها والانتقاص منها .

الكل مسؤول بالطبع . لانه لا يعقل عندما يجد الكل بلدهم يتعرض لكل المخاطر والمآسي فلا يعملون بجد وصدق على انقاذه بل العكس هو الصحيح . سلاح احقاد . شحن للنفوس . ومن ثم الابتعاد عن الحوار الهادىء والعاقل والهادف وفي جو المحبة والنية الصادقة في ظل الديمقراطية . في حين ان المواطنين يعيشون مع بعضهم البعض ويتبادلون الزيارات والمصالح وكلهم في واد وزعماؤهم في واد اخر . فلن من حق المواطن ان يكفر بزعامته .

وعن مستقبل لبنان ، قال انني جدا متفائل : لانني اؤمن بان منطق التاريخ هو الذي سينتصر وارادة الشعب هي التي ستقرر . وانا واثق من ان اللبنانيين جميعا يريدون العيش المشترك مع وحدة الدولة والمؤسسات . ولان العرب جميعا هم مع سيادة لبنان واستقلاله وسيادته وعروبته ولان الدول جميعها قد قالت وفي جميع المناسبات بحرصها على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته وحدوده الدولية ، وقرار مجلس الامن ٤٢٥ قد كرس هذه الامور .

فالخوف فقط على لبنان هو من فرط المحبة والغيرة عليه وليس العكس .

الحص : — تتمة

لعملية التسيب الامني في المنطقة الواقعة بين نهري الليطاني والزهراني وينبغي أن يكون هذا الاتفاق ملزما لجميع الفلسطينيين المقيمين في لبنان ، وان يتم تنفيذه على وجه السرعة .

وفي غضون ذلك نقلت وكالة « رويتر » عن مصادر سياسية في بيروت قولها ان اسرائيل تعتزم الاحتفاظ بالسيطرة على منطقة الحدود الى اجل غير مسمى

واضافت تقول : ان ذلك معقول من الناحية العسكرية ، لكنه يثير حالة من التوتر وعدم الاستقرار يمكن ان تؤدي الى اشتباكات مع الفدائيين .

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الاسرائيليين يعيدون ايضا الى العمل مطارا غير مستخدم في الجانب اللبناني من الحدود .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » امس ، انه قبل يومين من الانسحاب الاسرائيلي ، فان القوات الدولية لا تعرف الى ايـن تذهب .

اجتماعات ضباط القوات الدولية

وجاء في رسالة من مراسل «الانوار» في الجنوب نزيه نقوزي ان افراد القوات الدولية في الجنوب لم يتمكنوا امس من قضاء عطلة نهاية الاسبوع بسبب العمل المتواصل الذي يقومون به تمهيدا للانسحاب .

وقد انهمك الفرنسيون امس في عمليات نقل الاسلاك الشائكة والاعتدة من ثكنة صور نحو حاريص جداثا — تبنين حيث العمل يجري في تحصين المواقع التي اتخذتها هذه القوات وتسييجها بالاسلاك الشائكة .

وفي الحاجز الاخير للقوات الفرنسية عند مدخل عين بعال — قانا ، تم امس تسليم هذا الموقع من قبل القوات الفرنسية الى القوات الفيجية التي حلت محلهم وشوهدت الشاحنات تنقل العتاد والجنود الفرنسيين الى المواقع الجديدة التي اتخذوها في القطاع الاوسط .

وعلى الخط الثاني المؤدي الى بيت يلحون عبر البازورية — السلطانية — تبنين ، كانت القوات الدولية منهمكة امس في اعداد مواقعها وقد استحدثت ثلاثة مواقع جديدة للقوات الايرلندية والفرنسية والنروجية على خط بير السلاسل — السلطانية تبنين كما شوهدت دوريات راجلة تجوب منطقة السلطانية للمرة الاولى امس ، في وقت كان فيه جنود نروجيون يعملون على مد اسلاك جديدة لخطوط الهاتف العائدة لهم في منطقة تبنين بينما كان اخرون ايرلنديون يقومون برفع يافطات تدل على مكان تواجدهم في حاريص فوق اعمدة الكهرباء وعند منعطف الطريق .

وامس قام المقدم « فوربار » الناطق الصحفي باسم الكتيبة الفرنسية في صور بجولة تفقدية للمواقع الجديدة التي تسلمتها القوات الفرنسية ضمن الخطة الجديدة . وقال بانه من خلال الجولة التي قام بها وكانت استطلاعية اكثر مما هي جولة عمل ، وجد بان القوات الفرنسية على تفاهم تام مع ابناء المناطق الجنوبية الذين يتواجدون قرب مواقعهم وان تجاوبا تاما يلقاه الجنود الفرنسيون لتنفيذ مهامهم الامنية .

واثناء وجود المقدم « فوربار » في حاريص شاهد دورية آليه اسرائيلية تقوم باعمال الدورية في خراج بلدة حاريص ، فعلق على ذلك بقوله : انها اخر مرة ... لانهم سينسحبون يوم غد الثلاثاء من المنطقة .

وحول المصاعب التي ستواجه القوات الدولية اثناء انسحاب الاسرائيليين من المنطقة ، قال فوربار انه يأمل أن يصل المسؤولون في القوات الدولية الى حل لقضية تواجد المسلحين في تلك المناطق بالتفاهم مع القوات الاسرائيلية والقوات الدولية وذلك حتى لا تقع اية تعقيدات جديدة في المنطقة .

وقد وصلت امس دفعة جديدة من المعدات والآليات التابعة للقوات الايرانية الى جنوب لبنان . وقد استقبل المواطنون المجنزرات الايرانية العاملة في نطاق القوات الدولية بالترحاب اثناء عبورها الشوارع الرئيسية من صيدا الى صور مرورا بالعباسية .

■ جنود من فيجي ■

كأس العالم — تتمة

مرات بكأس العالم .

ومن جهة ثانية ، فقد ظهر المنتخب النمسوي امس ، وكانه يلعب للخسارة او التعادل ، وليس للكسب ، بعدما ضمن انتقاله الى المرحلة الثانية قبل أن يواجه البرازيل ويخسر امامها وينقلها معه الى الدور الاصعب والاكثر اثارة ...

ومن ناحية اخرى فقد ادى منتخب اسبانيا امس مباراة كبيرة جدا امام السويد وفاز باصابة لصفر وبعدما اضاع ثلاث اصابات شبه محققة ، الا انه رغم انتصاره الرائع ، فقد انتقل مع السويد الى المدرجات نتيجه خسارة النمسا امام البرازيل صفر — ١ .

كيف فازت البرازيل على النمسا ١ — صفر ؟

على الرغم من تغلب البرازيل على النمسا ، فان انتقالها الى الدور الثاني من تصفيات كأس العالم لا يشبه ابدا انتقال البرازيل في البطولات السابقة.

فالنمسويون لم يقسوا على البرازيليين حتى لا يتسببون باخراجهم من البطولة . ومع ذلك فقد بدا الفريق البرازيلي مضعضعا وغير منظم في لعبة وهذا ما يدل عليه تعدد التمريرات الضائعة وتراجع الهجوم مرارا الى خط الوسط .

وفي الدقائق الاولى من المباراة ، تمكن اللاعب البرازيلي « جيل » من تسديد كرة سريعة بيسراه لكن فريدريك كونسيليا ، حارس المرمى النمسوي اليقظ كان لها بالمرصاد .

واستمر اللعب بطيئا فترة من الوقت وحصلت البرازيل على اربع ضربات حرة في منطقة محاذية لمنطقة الجزاء لكنها كانت تصطدم بخط دفاع متين .

وفي الدقيقة ٣٢ ، اضاع كونسيليا فرصة ذهبية للتسجيل . وحرص الدفاع النمسوي على مراقبة قلب الهجوم البرازيلي الجديد ، روبرتو ، لكن هذا الاخير تمكن من الافلات من مراقبة « برونو بيزي » في الدقيقة ٣٩. فمرر له جيل الكرة ، وتلقفها روبرتو الملقب بالديناميت ليرسلها كالقنبلة ويودعها شباك المرمى النمسوي .

وبعد هذا الهدف البرازيلي ، عادت الحيوية الى ارض الملعب واستؤنف اللعب السريع . ومما يذكر ان اتحاد الرياضة البرازيلي هو الذي طالب بضم اللاعب روبرتو الى المنتخب .

وقد جرت هذه المباراة على ملعب ماردل بلاتا وبقيادة الحكم الفرنسي روبرت ووتز .

ومن جهة ثانية ، تغلبت اسبانيا على السويد بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت امس على ملعب فيليز . لكن نتيجة هذه المباراة لم تسمح لاسبانيا بالانتقال الى الدور الثاني وكذلك الامر بالنسبة السويد .

وقد قدم الاسبان عرضا رائعا اثمر عن هدف سجله آسنسي في الدقيقة ٧٥ . ولم يتمكن روني هلستروم ، حارس المرمى السويدي ، من صده . والمعلوم ان هلستروم اعتبر من افضل حراس المرمى وصد كرات صعبة قبل ان تخترق كرة آسنسي شباكه .

وقاد المباراة الحكم الالماني الغربي فرديناند بيويرسي الذي وجه انذارا الاعب السويدي هاس بورغ .

فوز البيرو على ايران ٤ — ١

وتغلبت بيرو على ايران باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت مساء امس على ملعب كوردوبا بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٣ — ١ لصالح البيرو .

وسجل منتخب البيرو هدفه الاول في الدقيقة الثانية بكرة سددها اللاعب جوزيه فيلاسكيز ، ثم سجل كوبيلاس (البيرو) هدفين بضربتي جزاء في الدقائق ٣٥ و ٣٨ . وقد ردت ايران بهدف سجله حسن روشان في الدقيقة ٤٠ .

وفي الشوط الثاني ، تمكن كوبيلاس من تسجيل هدف ثالث في الدقيقة ٧٨ .

ومن جهة ثانية ، تمكنت سكوتلندا من التغلب على هولندا لكن هذا الانتصار لم يمكنها من الانتقال الى الدور الثاني .

وسجل اهداف سكوتلندا كل من اللاعبين كيني دالغليش في الدقيقة ٤٤ وآرتشي غيميل بضربة جزاء في الدقيقة ٤٦ والحقه بهدف اخر في الدقيقة ٦٨ .

كما سجل روب رنسنبريك اول هدف هولندي ، بضربة جزاء في الدقيقة ٣٤، ثم سجل جوني ريب في الدقيقة ٧١ .

وبذلك انتقلت البيرو وهولندا الى الدور الثاني من بطولة كأس العالم وخرجت سكوتلندا وايران .

ترتيب الفرق

المجموعة الثالثة :

	لعب	ربح	تعادل	خسر	اهداف له	اهداف عليه	نقاطه
النمسا	٣	٢	—	١	٣	٢	٤
البرازيل	٣	١	٢	—	٢	١	٤
اسبانيا	٣	١	١	١	٢	٢	٣
السويد	٣	—	١	٢	١	٣	١

المجموعة الرابعة :

	لعب	ربح	تعادل	خسر	اهداف له	اهداف عليه	نقاطه
بيرو	٣	٢	١	—	٧	٢	٥
هولندا	٣	١	١	١	٥	٣	٣
سكوتلندا	٣	١	١	١	٥	٦	٣
ايران	٣	—	١	٢	٢	٨	١

■ اثار الدمار من جراء انفجار القنبلتين في باريس ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

انفجار قنبلتين — تتمة

عنصرية لم تكن معروفه في السابق هي جبهة التحرير الوطنية الفرنسية ، مسؤوليتها عن العملية في بيان بعثت به الى الصحف هاتفيا .

وقالت الجماعة : ان هجماتنا المتكررة على « كلوب مديتيرانيه » ليست الا عملا من اعمال مقاومة الاحتلال اليهودي .

ومضت تقول : لم نحارب الاحتلال الالماني كي نعاني من ينبعة ملايين يهودي وعربي واسود .

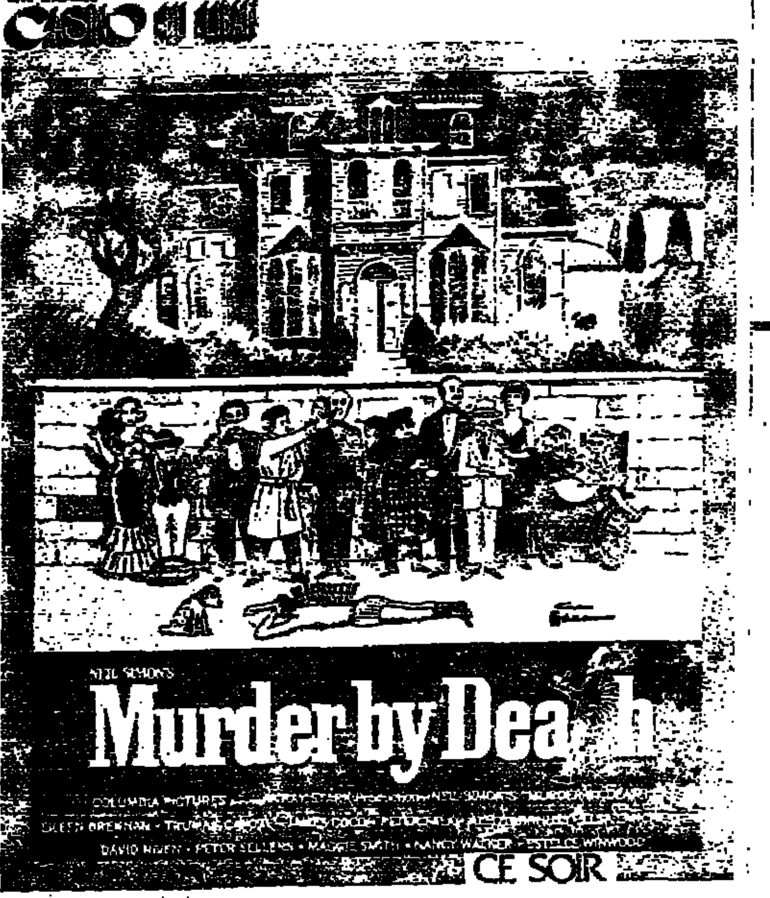
وصرح ناطق باسم « كلوب مديتيرانيه » بقوله انه على الرغم من الاضرار يامل بالا يؤدي ذلك الى تعطيل نشاط المؤسسة .

باريس — ر

حزب اليسار — تتمة

هذا وبدأ جهاز المدعي الاشتراكي امس الاول في سماع اقوال محمد سيد احمد المحرر بصحيفة « الاهرام » فيما نسب اليه من مقالات تضر الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي .

القاهرة — ر



ديبلوماسية اللاحرب — تتمة

من اعداء ، وانه سائر وهو واثق من نفسه على طريق حل مشاكله الداخلية بمساعدة الجميع ، من الشرق الى الغرب .

انها سياسة الاتصال مع الجميع والتفتيش عن الصداقات والابتعاد عن الخصومات . لان هذه السياسة تثبت جدواها ونجاحها . والتقدير الدولي والثقة بلبنان يزدادان ، كما تزداد ثقة المجتمع الدولي بلبنان . وقرارا مجلس الامن الدولي المتعلقان بجنوب لبنان وانسحاب اسرائيل من الجنوب في ١٣ حزيران انسحابا شاملا من الدلائل الحسية القاطعة على رسوخ هذه الثقة الدولية بهذا الوطن الذي اوقفته الحركة الديبلوماسية على رجليه بعدما اوقفته الحرب على راسه . ومع سباق الديبلوماسية استقام النظر والسمع واللسان والتفكير .

انها ديبلوماسية الحنكة والحكمة والشجاعة في اجتياز الصعوبات ونقل من اللاممكن الى الممكن .

المساواة في المعاملة

والديبلوماسية الحديثة تهدف الى الاستقلال والحفاظ عليه وابعاد شبح الحروب ونبذ الفتوحات وصون السلام ... العالمي . واعتماد مبدأ جديد يحل محل الاحلاف ويلغي سيطرة الدول الكبرى المتحالفة ، مبدأ الامن الجماعي ، كوسيلة لحفظ السلم بالاتفاق بين الدول جميعا وتضامنها في رد العدوان ومعاقبة المعتدي .

والديبلوماسية اللبنانية تعتنق مبادىء الامم المتحدة وتؤيدها . وميثاق الامم المتحدة يضمن استقلاله كما يضمن استقلال كل عضو من اعضاء المؤسسة الدولية ، اضافة الى قيام علاقات لبنان مع الدول الاعضاء على اساس المبادىء التي اقرها .

والسياسة اللبنانية الخارجية مستمرة بانها تعول على مبادىء الامم المتحدة للدفاع عن قضايا لبنان وحمل الامم المتحدة على تطبيق مبادئها في كل مكان وكل زمان . خصوصا تطبيق نص قرار مجلس الامن الصادر في ١٩ اذار ١٩٧٨ الذي اعلن انه « في ضوء طلب الحكومة اللبنانية ان تقيم فورا تحت سلطتها قوة مؤقتة تابعة للامم المتحدة لجنوب لبنان من اجل تاكيد انسحاب القوات الاسرائيلية وتثبيت الامن والسلام الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على تامين عودة سلطتها الفعلية في المنطقة».

وصلات لبنان بالدول العربية هي صلات اخوية رائدها التعاون المثمر ، ولا تسفر علاقاته بالدول الاجنبية عن منح اية منها مركزا يميزها عن سواها من الدول . وتنسيق السياسة الخارجية مع الدول العربية (المادة الثانية من ميثاق الجامعة العربية).

واعتماد المساواة في المعاملة بين جميع الدول بقطع النظر عن عقائدها الاجتماعية ونزعاتها السياسية (فلا معاهدة ولا ارتباط ولا امتياز ولا مركز ممتازا) ، وهو كذلك .

السبيل الاسلم

والسياسة تبارك او تلعن بمقدار ما تحقق في الحياة الاجتماعية من القيم الفكرية والروحية الاخيرة .

وبيروت هذه العاصمة اللبنانية لا زالت ميناء جبارا على الشاطىء الشرقي من المتوسط ومركزا فكريا خطيرا لا في الشرق الادنى فحسب ، بل في العالم كله .

وللبنان اليوم سفراء في جميع انحاء العالم يمثلون لبنان على اساس المساواة المطلقة مع الدول التي اوفدوا اليها .

وهذا البلد ساهم في عهد الرومان بلغة الرومان وفي عهد اليونان بلغتهم واستيقظ الشرق على ازيز الاقلام اللبنانية والعربية الحرة ولو ان الحرب في لبنان قد كسرت كثيرا من الاقلام واخرست الكثير من الاصوات الحرة .

فلبنان ورسالته قد اصبحا مع مر الزمن سببا ومسببا . وسيبقى هذا الوطن موقع التقاء الحضارات وموطن تفاعلها وانصهارها كمركز لتبادل القيم الثقافية في الشرق والغرب .

ولعل التعاون الفكري والثقافي ، تمهد له السياسة الخارجية ، قبل التعاون الاقتصادي والسياسي ، السبيل الاسلم لتنمية العلاقات الودية بين لبنان والعالم .

ولبنان الديبلوماسي هو اليوم بعد الحرب المجنونة ، شرفة مطلة من الشرق على البحر الابيض المتوسط ، منفتحة على العالم الفسيح برسالة هي من عمل الانسان وفكره من شرقي وغربي .

قلب الديبلوماسية

ولبنان اليوم يستعيد ، عبر عافيته الديبلوماسية صحته المحلية والعربية والدولية ، ويقوم من تحت خيمة « الاوكسجين » ليعطي للعالم صورة صحيحة عن قدرته وعما يتوق اليه ابناؤه ، وعن الدور الذي يمكن ان يلعبه وسط الجمود السياسي الداخلي ، المخيف .

وهو ، اي لبنان الديبلوماسي ، يجهد لاختيار القرار بدل اللاقرار ، واختيار توقيت القرار ، واختيار نوع القرار . وهو لا يتجاهل الواقع ولكنه لا يخضع له بل يستخدمه للسير نحو الافضل . انه اقرب الى الطبيب الذي يحاول شفاء مريضه حتى ضد ارادته الظاهرة ، منه الى المحامي الذي يدافع عن موكله في اية حال ما دامت اجرة الدفاع مضمونة .

ولبنان من ، قلب الشرق الاوسط الديبلوماسي النابض والمتحرك بين المجموعة الدولية ، هو الكلمة التي تحيي . الكلمة التي تقال هنا في بيروت وهي مركز استماع ومراقبة عظيمين ، يسمعها العالم . ومن له اذنان سامعتان فليسمع .

هذه الكلمة هي : الديبلوماسية .

فهل ان ما يجري اليوم في الساحة اللبنانية هو سباق الديبلوماسية ام سباق شيء اخر معلوم ومجهول ؟

أهالي حبرمون — تتمة

رشميا . وقال : الهاتف بالنسبة الينا من الضروريات ، وطالب وزارة البريد والبرق والهاتف الايعاز الى المسؤولين بمصلحة الهاتف لتامين الاتصال الهاتفي بين بلدتنا وباقي المناطق اللبنانية .

اما يوسف ابو رجيلي فاعتبر المدرسة والهاتف من الضروريات بالنسبة لحيرمون وطالب بتامينهما قريبا .

بربارة ابو رجيلي من سيدات البلدة المتحمسات للعمل الاجتماعي في البلدة ، وقد اسست مشغلا صغيرا في منزلها ينتج الصوفيات كالكنزات وحرامات الاطفال والكلسات والبرانيط. وقالت : ان المشغل يبدأ موسمه في مطلع الصيف اذ يحضرون الانتاج والتوصيات لتكون جاهزة للتشارين — اي لموسم الشتاء — وشكت من ان مصلحة الانعاش الاجتماعي لم تتصل بهن ولا مرة وطالبتها بفتح مشغل اكبر.

اما بولس ابو رجيلي فطالب بتامين الامن للمواطن لانه بوجود الامن والاستقرار يتامن بالتالي كل شيء .

وقالت ساميا ابو رجيلي : ان المراة في حيرمون اشتهرت بالتبولة والملوخية وقالت اذا كانت الامور تسير على خير ما يرام في الصيف المقبل فستقيم سيدات البلدة بالتعاون مع الاهالي يوما للتبوله في حبرمون يدعون اليه اصدقاء البلدة .

استيراد البيض — تتمة

يوم الجمعة سعرا قدره ٢٧٥ قرشا للنوع العجمي بينما طرح نوع «امحسين» الصغير بسعر ١٦٥ قرشا وحتى نهاية الاسبوع .

الفريز : بقي على استقراره طوال الاسبوع وبيع بـ ٥٧٥ قرشا .

الخوخ الاحمر : بدأ يوم الاثنين بسعر ٢٠٠ قرش انخفض يوم الثلاثاء الى ١٨٥ قرشا استقر عليه يوم الاربعاء ليزيد سعره يوم الخميس ٥ قروش ويباع بـ ١٩٠ قرشا وارتفع يوم الجمعة الى ٢٧٥ قرشا واقفل على هذا السعر يوم السبت .

الجنارك : بيع يوم الاثنين بـ ٣٠٠ قرش ارتفع يوم الثلاثاء الى ٣١٠ قروش وحتى يوم الاقفال .

الكرز : كانت اسعاره في اول ايام الاسبوع ٢٧٥ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ٢٦٠ قرشا بقي عليه لغاية اخر الاسبوع .

الليمون « بلانسيا » : استقر على سعر ١٦٠ قرشا من يوم الاثنين ولغاية يوم الجمعة حيث انخفض الى ١٥٠ قرشا وحتى يوم السبت حيث اقفل .

البطيخ الاحمر : سجلت اسعاره يوم الاثنين ١٢٠ قرشا وتراجعت يوم الثلاثاء ٥ قروش وبيع بـ ١١٥ قرشا وتراوحت اسعاره ابتداء من الاربعاء بين ١٠٠ و١٢٥ قرشا وذلك حتى نهاية الاسبوع .

السمانة والبقالة

وكانت معظم اسعار اصناف السمانة والبقالة مستقرة ، ولم يطرأ عليها اي تعديل فبيع الارز المصري بـ ١٥٠ قرشا ، والاميركي بـ ١٢٠ قرشا ، بينما بقي خارج التعاونيات يتارجح الاول بين ١٦٠ و١٥٥ والثاني بين ١٢٠ و١٢٥ قرشا .

اما السكر فكانت اسعاره مستقرة على مستواها السابق والذي سجلته منذ اكثر من شهرين وكان يباع في التعاونيات بـ ٩٥ قرشا وفي محلات البقالة بـ ١٠٠ قرش .

واستمرت اسعار المعكرونة على اسعارها السابقة فبيعت في التعاونيات بـ ٩٠ قرشا ، وفي محلات البقالة بـ ١٠٥ قروش ، وكذلك المعلبات فعلبة رب البندورة (٣٨٠ غرام) بيعت بـ ١٧٥ قرشا في التعاونيات بانخفاض ٥ قروش عن السعر السابق وفي خارجها بـ ١٨٠ قرشا . والملوخية المعلبة (٧٠٠ غرام) بيعت في التعاونيات بـ ٢٤٥ قرشا وفي محلات البقالة بـ ٢٥٥ قرشا واستقرت باقي الاصناف كالزيت النباتي والسمنة بانواعهما .

اللحوم

وطرأ ارتفاع على اسعار لحم الغنم الطازج وبيع الكيلو بـ ٢٠ ليرة، مقابل ١٨ ليرة في الاسبوع السابق ، وكذلك بالنسبة للعجل الطازج وبيع الكيلو بـ ١٢ ليرة . اما اللحم المحفوظ فقد بقي على سعره السابق وبيعت المعلبة في التعاونيات بـ ٢٣٠ قرشا وفي محلات البقالة بـ ٢٥٠ قرشا .

اما المجلد فكان كيلو الكبة في التعاونيات بـ ٧٤٠ قرشا وفي محلات البقالة بـ ٧٥٠ قرشا ، وكيلو الكفته المجلد بـ ٧٠٠ قرش في التعاونيات و٧٥٠ قرشا في محلات البقالة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الياس طانيوس عطاالله

والدته منى شهدان غانم

أخوته : جان ، مارون ، لويس ، اليس ارملة المرحوم فرنسوا فرنسيس، فكتوريا زوجة بطرس طوبيا ، عطاالله وجاندارك .

تقبل التعازي في منزل اخيه لويس الاشرفية شارع الشحروري يومي الاثنين والثلاثاء في ١٢ و ١٣ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
سلوى جبران عكاوي

ارملة المرحوم فضلو جبران سركيس والدة اميل وابراهيم وفيوليت وايفيت وليلى وماري .

تقبل التعازي أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٢ و ١٣ و ١٤ الجاري في منزلها قرب معمل ايليا بدران — المزرعة بملكها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أليس يوسف عيسى

ارملة المرحوم وديع ابراهيم دونا والدة روبير ونهاد وارليت ومارسيل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٣ حزيران الجاري في كنيسة مار يوحنا للطائفة الارثوذكسية سد البوشرية .

تقبل التعازي في منزل ولدها روبير، الروضة ملك محمد مطر ، أيام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و ١٥ و ١٦ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

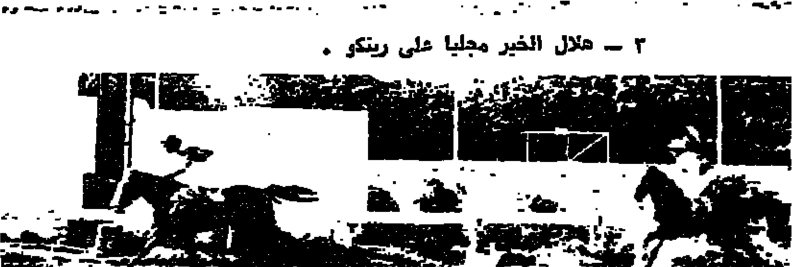
نتائج سباق الخيل
لحفلة الاحد ١١—٦—٧٨



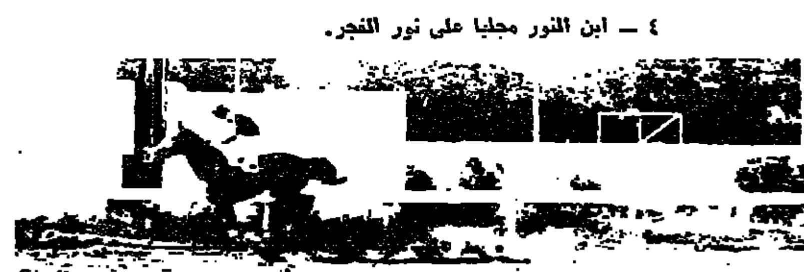
١ — السامري مجليا على ابن عيوق.



٢ — سيف النصر مجليا على نورة .



٣ — هلال الخير مجليا على رينكو .



٤ — ابن النور مجليا على نور الفجر.



٥ — وصول المعتبر .

٦ — غريب الدار مجليا على سفنكس.

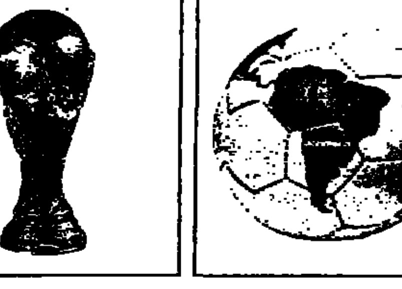
٧ — صنديد مجليا على شهدان .



٨ — السيد هنري فرعون مالك الجواد ابن النور الفائز بجائزة الملك سعود بن عبد العزيز ، يتسلم الكاس الفضية المقدمة من الامير منصور بن سعود .

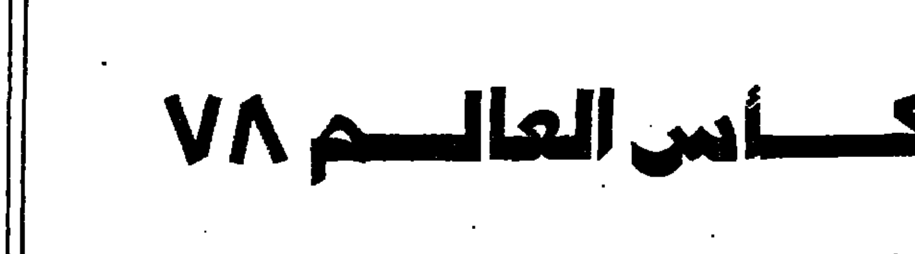
الشوط الاول	(١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح) ١ — السامري (مخايل) ٢٨٠ — ٢٢٠ ٢ — ابن عيوق (نادرس) ١٢٠ ٣ — الماز (بيطار) ٤ — فوازق (فخر) الوقت : دقيقتان واربع ثوانٍ واربعة اخماس ، ربح بطولين ونصف وببعيد.
الشوط الثاني	(١٠٠٠ متر ، للبونية التي لم تربح) ١ — سيف النصر (مخايل) ٢١٠ — ١٢٠ ٢ — نورة (فاروق) ٢٠٠ ٣ — الساحرة (فخر) ١٢٠ ٤ — بولاد (حمادة) الوقت : دقيقة و ١١ ثانية ، ربح بثلاثة اطوال وبطول .
الشوط الثالث	(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ — هلال الخير (بيطار) ٥١٠ — ١٥٠ ٢ — رينكو (فخر) ١٢٠ ٣ — هاي لايف (جمعة) ٤ — لحن الخلود (رفعت) الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية ، ربح برقبة وبثلاثة اطوال .
الشوط الرابع	(١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات المولودة في لبنان ولم تربح) ١ — ابن النور (فاروق) ١٧٠ — ١١٠ ٢ — نور الفجر (عيد ١١٠ ٣ — ابو السعد (نادرس) ١٢٠ ٤ — عز العرب (بيطار) الوقت : دقيقتان وثانية وخمس، ربح بثلاثة اطوال وببعيد .
الشوط الخامس	(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية) ١ — المعتبر (فخر) ١٧٠ — ١٤٠ ٢ — جوهر (نادرس) ٢٠٠ ٣ — ريشان (سلفاني) ٢١٠ ٤ — باب الفرج (سليم) الوقت : دقيقة و ٥٩ ثانية وخمسين ربح بثلاثة اطوال وبرقبة .
الشوط السادس	(١٤٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى) ١ — غريب الدار (جمعة) ٧٧٠ — ٢٣٠ ٢ — سفنكس (فخر) ٢٤٠ ٣ — نظير (سلفاني) ٣٦٠ ٤ — بيادر (بدران) الوقت : دقيقة و ٤٥ ثانية و ٤ اخماس ، ربح بطولين وبطولين .
الشوط السابع	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر) ١ — صنديد (فخر) ٢٠٠ — ١٦٠ ٢ — شهدان (نادرس) ١٩٠ ٣ — بيبلوس (جمعة) ١٩٠ ٤ — موج المشط (فاروق) الوقت : دقيقتان وثانية وخمس ، ربح بانف وبطولين .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : السامري على ابن عيوق ٣٤٠ الشوط الثاني : سيف النصر على نورة ١٩٥٠ الشوط الثالث : هلال الخير على رينكو ٥٥٠ الشوط الرابع : ابن النور على نور الفجر ٣٢٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : المعتبر على غريب الدار واعطت ليرتها ٧٨٠ قرشا .

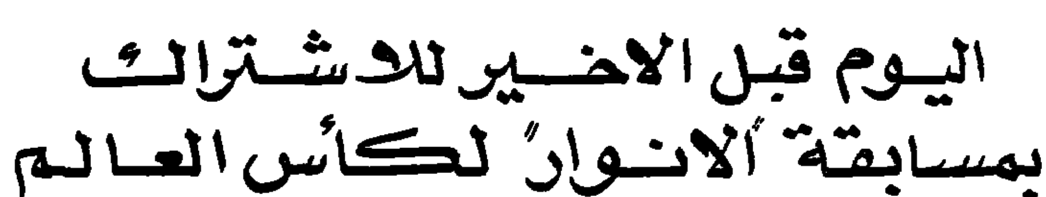












اليوم قبل الاخير للاشتراك بمسابقة "الانوار" لكأس العالم

تنتهي غدا الثلاثاء ١٣ الجاري مهلة تقديم قسائم المسابقة التي تقدمها «الانوار» لقرائها، بعد ان اسدل الستار على مباريات الدور الاول من بطولة كأس العالم بكرة القدم، حيث أصبح بامكان الراغبين الاشتراك بالمسابقة غربلة اسماء الفرق وتعبئة القسيمة الخاصة وارسالها في الوقت المحدد لتنضم الى الوف القسائم التي وصلت الى مكاتب «الانوار» وحولت الى الادارة العامة، حيث ختمت بتاريخ وصولها.

عملية الفرز

وبعد انتهاء المدة المحددة لتسلم القسائم، سيصار الى وضعها في مكان خاص الى يوم ٢٦ حزيران، ثاني يوم انتهاء دورة البطولة، وفي حال تعادل الفريقين في المباراة النهائية ستضطر لجنة المسابقة الى تأجيل فرز القسائم الى يوم ٢٨ حزيران، لان اللجنة المنظمة لكأس العالم قررت اقامة المباراة النهائية في حالة التعادل، يوم ٢٧ حزيران، وذلك لتحديد الفائز بالكاس.

جوائز ثمينة

ونذكر القراء بان الجوائز التي ستقدم للفائزين هي: الجائزتان الاولى والثانية تذكرتا سفر حول العالم على طائرات شركة كاتي باسيفيك.

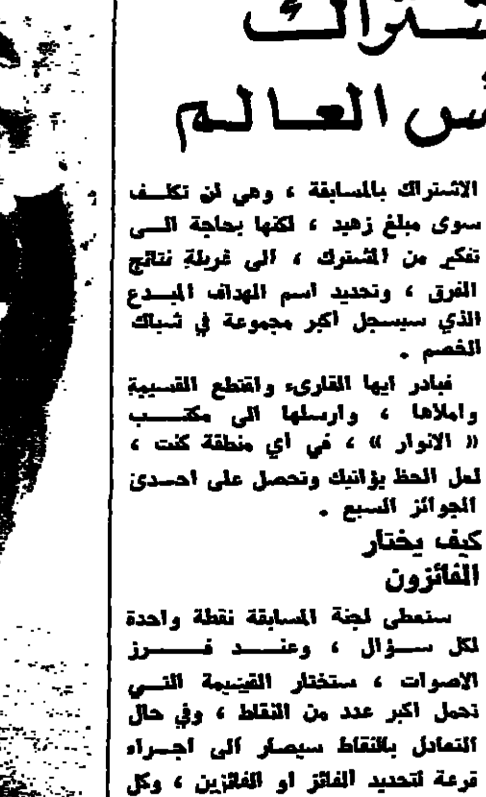
أما الجائزة الثالثة فقدرها الفا ليرة لبنانية. وهناك ايضا اربع جوائز قيمة كل واحدة منها الف ليرة لبنانية.

ولا شك في ان قيمة الجوائز تغرى الاشتراك بالمسابقة، وهي لن تكلف سوى مبلغ زهيد، لكنها بحاجة الى تفكير من المشترك، الى غربلة نتائج الفرق، وتحديد اسم الهداف المبدع الذي سيسجل اكبر مجموعة في شباك الخصم.

فبادر ايها القارىء واقتطع القسيمة واملأها، وارسلها الى مكتب «الانوار»، في اي منطقة كنت، لعل الحظ يؤاتيك وتحصل على احدى الجوائز السبع.

كيف يختار الفائزون

ستعطي لجنة المسابقة نقطة واحدة لكل سؤال، وعند فرز الاصوات، ستختار القسيمة التي تحمل اكبر عدد من النقاط، وفي حال التعادل بالنقاط سيصار الى اجراء قرعة لتحديد الفائز او الفائزين، وكل قسيمة تحمل اجابة صحيحة لجميع الاسئلة هي التي ستعتمد، والا فسيصار الى اعتماد التعدادية اي ستفرز القسائم حسب عدد الاجابات الصحيحة التي تحملها، بمعنى انه اذا وجدت قسائم تحمل ٥ من ٦ او ٤ — من ٦، فهي التي ستعتمد وتهمل القسائم التي لا تتعدى الاجابة بنسبة واحد او اثنين فقط.



زوجة اللاعب المطرود



■ علامات الدهشة بادية بوضوح على وجه السيدة مارغريت جونستون بعدما ضبط زوجها ويلي جونستون بتهمة تعاطي المواد المنشطة قبل المباراة بين سكوتلندا والبيرو ■ (صورة من أ.ب)

في المرمى — بطل ولو خسر!

كلهم يتساءلون اليوم: هل هذا معقول: تونس تتعادل مع المانيا؟

وهل يعقل ان تفرض تونس وجودها على المسرح العالمي بهذا الشكل، وامام المانيا حاملة كأس العالم؟

وكلهم يرددون ايضا: حرام والف حرام ان تخرج تونس من التصفيات الاولى، فالفريق الذي فاز على المكسيك ٣ — ١ وخسر امام بولندا باصابة حظ، وتعادل مع المانيا بلا اهداف من الظلم ان ينتهي دوره وينتقل الى المدرجات. في وقت تتابع منتخبات دونه مستوى، طريقها الى نهاية رحلة بطولة العالم.

وترد وانت تبدي اسفك كذلك: انها الكرة، وهي مستديرة وليس في قدرة احد ان يقول لها استقري هنا: اوتقفي هناك، الشيء الذي تستطيع ان تقوله هو ان تونس قد دخلت الى المسرح العالمي من بابه الواسع، وان اسم منتخبها قد نقش الى جانب المنتخبات العريقة والاصيلة في هذا الميدان، وفي هذا بعض العزاء، وبعض القناعة والكثير من الارتياح بأن فريقا من بلاد العرب، صار بقدرته ان يقول للكبار: انا هنا!

والاكيد ان تونس هي اليوم هنا، وهناك، وفي كل مكان. وعلى كل شفة ولسان.

وهي ايضا ستظل في مدار الكرة العالمي، كفريق بطل يصعب قهره، واذا قهر، فبفلتة حظ. او لان الحظ خانه وابتسم لمنافسه.

فريد خوري



■ اللاعب التونسي علي الكعبي (الى اليسار) يحاول انتزاع الكرة من المهاجم الالماني «كلاوس فيشر» ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

المباراة التي لن تنساها المانيا وكادت تطيح بفريقها خارج البطولة

لم يتحقق حلم المدرب التونسي عبد المجيد شيتالي في الوصول الى دور الثمانية الذي كان يأمل تحقيقها خصوصا بعد الخسارة المتواضعة التي لحقت بفريقه امام بولندا ثالثة بطولة كأس العالم السابقة عام ١٩٧٤، في حين أن المدرب رودي جوتيندورف حذر هيلموت شون من التقليل من قدرة التونسيين على مواجهة الالمان، خصوصا وان الغرور لعب براس شون عندما فاز فريقه على المكسيك ٦ — صفر، واعتقد ان بامكانه انزال هزيمة نكراء بالفريق التونسي.

فالمدرب جوتيندورف، الذي وجه تحذيره الى المدرب الالماني، لم يرسل كلامه هراء، بل انه يعرف جيدا قوة الفريق التونسي، حيث اشرف على تدريبه لمدة سنتين، وركز على الجناح الايمن تميم الذي تمكنه قدراته من اللعب في فريق اوروبي كبير، وتميم هو المحترف الوحيد في الفريق التونسي وهو يلعب لنادي الاهلي السعودي.

وجوابا على التحذير الذي تلقاه شون فقد قال: لماذا ينبغي علي ان اغير فريقا ناجحا، فان جميع اللاعبين الـ ٢٢ مقتنعون بانتصارهم على التونسيين، فريق المفاجآت في مباريات الارجنتين. وكانت المراهنات على مباراة الفريقين بنسبة ١ — صفر الى ٢ — ١ وحتى ٤ — ١ لصالح الالمان.

فماذا كانت النتيجة؟

لقد خرجا بالنتيجة السلبية بدون اهداف، بعد مباراة هزت اعصاب الالمانيين ليس على الملعب فحسب بل في عموم المانيا الغربية التي كانت تتابع مباراة فريقها من على الشاشة الصغيرة، الى جانب ملايين المشاهدين، واثبت التونسيون بانهم الفريق الذي يحسن الكر والفر والمراوغة وتخليص الكرة والدفاع والتمريرات البينية السريعة.

مهرجان رياضي بالطائرة وكرة القدم يقيمه أهلي صربا

يقيم النادي الاهلي (صربا) يوم الاحد القادم على ملعب جونيه البلدي، مهرجانا رياضيا، وذلك بمناسبة مرور ثلاثين سنة على تأسيسه، وذلك برعاية وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو، حيث تجري مباراتان الاولى بين هومنمن بيروت والتضامن بيروت، الساعة ٢ بعد الظهر، ثم الاستقلال والاهلي صربا الساعة الخامسة.

وتقام ايضا مساء السبت ١٧ حزيران مباراتان بالكرة الطائرة الاولى بين فريقي غوسطا وقرطبون الساعة ٧ مساء والثانية بين فريقي عمشيت والاهلي صربا الساعة ٩ مساء، وذلك على ملاعب النادي بصربا تحت الاضواء الكاشفة.

"ايريس" القبرصي يفوز على الاستقلال ٦ - صفر

■ مشهد من المباراة ■ (تصوير غادي كيكي)

فاز فريق ايريس القبرصي على فريق الاستقلال في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب بلدية برج حمود وانتهت بفوز الفريق الضيف بستة اهداف لصفر.

وقد اعتمد الفريق الضيف طريقة لعب ٤ — ٢ — ٤ ونفذها بدقة وتحرك لاعبوه بهدوء في الملعب وكان تعاون خط الوسط والهجوم موفقا بنقل الكرة الى منطقة الاستقلال واستغلال جميع اخطاء لاعبي الدفاع لتسجيل هدفهم الاول في الدقيقة ٦ بواسطة الاعب حاجي لويوزو .. بينما صمد فريق الاستقلال خلال الشوط الاول واضاع هدفا محققا بالمعارضة.

في الشوط الثاني استغل الفريق القبرصي فرصه من أخطاء لاعبي الاستقلال وامطره خط الهجوم بوابل من القذائف كانت على التوالي في الدقائق ٦ حيث سجل كاركلاس الهدف الثاني لفريقه واتبعه بعد دقيقة منجس بالهدف الثالث. وسجل بلياكوستس الهدف الرابع من ضربة جزاء بينالتي اثر خطأ بلمس الكرة على دفاع الاستقلال في الدقيقة ١٩.

الهدف الخامس سجله كيننورجس في الدقيقة ٣٢ واتبعه بعد دقيقتين الياس ستافرو بالهدف السادس والاخير قاد المباراة الحكم أفاديس طوروسيان وعاونه اركا ومخايل شاغوري وذلك بحضور اكثر من ثلاثة آلاف متفرج.

فكتور نصر

نادي ابناء الخليج يحضر برنامجه الرياضي لفصل الصيف

اجتمعت الهيئة العامة لنادي ابناء الخليج مساء امس، بحضور جميع الاعضاء وتراس الاجتماع الامير عبد الله شهاب، وجرى البحث في البرنامج الصيفي لالعاب الرياضة الذي ينظمه النادي في أول موسم الصيف من كل عام وبمناسبة افتتاح الموسم الرياضي للنادي شكلت الهيئة العامة، لجنة فنية ادارية مهمتها الاشراف على البرنامج الصيفي، الذي يبدأ باحتفال عيد مار يوحنا، يتضمن سباق السباحة، والتزلج، والكرة المائية، وجرى تبليغ النوادي الاخرى للاشتراك بهذه الاحتفالات الرياضية.

وقد بدأت الاستعدادات بهذا الشأن وسيعلن النادي عن برنامج هذه الاحتفالات الرياضية في الاسبوع القادم خلال جلسة تعقدها اللجنة الادارية الجديدة، التي ستعمل من اجل توفير اكبر عدد ممكن من الرياضيين في النوادي المحيطة في المنطقة وغيرها وبالتنسيق مع الاتحاد الرياضي، كي يكون البرنامج في المستوى الرياضي المطلوب.

واللجنة التي تشكلت قوامها:

- الامير عبدالله شهاب: رئيس
- الياس شاهين: نائب رئيس
- هرانت كليكليان: مفتش عام
- جبور بستاني وسمير نخول: السباحة
- ابراهيم خوري: كرة السلة
- جان بستاني — جورج نخول: مستشارين
- جورج شاهين: التزلج المائي
- اعلام ونشر: ميشال الشويري
- تجهيزات رياضية: بيار عساكر
- امين السر: انطوان عازار
- امين الصندوق: جان اسطفان.

فوز العمال على الافريقيين ٣ — صفر

فاز فريق العمال (سد البوشرية) على فريق مؤلف من بعض اللاعبين الافريقيين وذلك على ملعب برج حمود امس الاحد ففاز العمال بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. سجل جوزيف منصف هدفين في الشوط الاول. وفؤاد شرو في الشوط الثاني.

شروط الاشتراك ببطولة لبنان لكرة المضرب لموسم ٧٨/١٩٧٩

يقيم اتحاد كرة المضرب بطولة لبنان في الفترة الواقعة بين ١٥ — ٢٤ حزيران الجاري على ملاعب جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في راس بيروت. وقد حدد الاتحاد شروط الاشتراك بهذه البطولة كما يلي:

— لا يحق الاشتراك بهذه البطولة الا للاعبين اللبنانيين. وللاتحاد الحق ان يطلب صورة عن اخراج قيده للتثبت من هويته.

— يدفع كل مشترك الرسوم المتوجبة قبل بدء الدورة وهي كالاتي:

— الفردي (رجال — سيدات) ٢٥ ل.ل.

— الناشئون (دون ١٨ سنة) ١٥ ل.ل — مواليد ١٩٦٠

— القدامى (فوق ٤٥ سنة) ٢٥ ل.ل — مواليد ١٩٣٣.

— زوجي للرجال (الشخص الواحد) ١٠ ل.ل

— تقبل الاشتراكات لغاية الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء في ١٤ حزيران ١٩٧٨ في مقر نادي المتخرجين ويجب ارسالها مرفقة ببدل الاشتراك ولن يسمح لاي لاعب الاشتراك في اللعب قبل تسديده اشتراكه.

— يجري السحب لترتيب اللاعبين في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء في ١٤ حزيران ١٩٧٨ في نادي المتخرجين — رأس بيروت.

— تعلن البرامج ومواعيد الالعاب في النادي وتنشر في الصحف وتسهيلا للحكم على اللاعب الحضور قبل الوقت المحدد بـ ١٥ دقيقة. ومن يتأخر عن موعد مباراته يخسر حقه بالاشتراك.

— الفردي للرجال يلعب ثلاثة اشواط من اصل خمسة.

— يحتفظ الاتحاد بحق اجراء التعديلات اللازمة على الشروط المذكورة اعلاه عندما تدعو الحاجة.

فوز الحكمة على الهومنمن ٣ — ١

سجلت الحكمة انتصارا جديدا على فريق الهومنمن خلال المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر السبت الماضي على ملعب برج حمود بنتيجة ٣ — ١، وقد انتهى الشوط الاول باصابتين مقابل لا شيء، وفي الشوط الثاني سجلت هدفا ثالثا لتخرج فائزة، وللمرة الثانية على الهومنمن ٣ — ١.

سجل للحكمة طوني رستم بالدقيقة ١٠ اثر تمريرة من طوني ابو راشد، واميل رستم بالدقيقة ٢٤ من رمية حرة عن بعد ٣٠ مترا، وسمير شمعون بالدقيقة ٨٧، وسجل للهومنمن هراير في الدقيقة ٦٨.

السينما

بافيون — ت: ٣٥٢٢٢٨
«عنراء في العائلة» (الانسان متعطش دائما الى الحب والعطف — مع الممثلة الجذابة فرانكا تونللي)

اوسكار — جل الديب، ت: ٤١٠٣٩٦
«برانيفن» (من الاحد لغاية الاربعاء) (جون واين في أجمل ادواره البوليسية).
«مستر ماجستيك» (من الخميس لغاية السبت) (تشارلز برونسون العنيف يهاجم بشجاعة نادرة).

كوليزه — ت: ٣٤٢٩٦٢
«الانسة مول ومسدسها» (صوفيا لورين المثيرة تريدنا شرينا وضحكنا)

أمبير — ت: ٣٣٣٢٧٢

اتوال ت: ٣٤٢٦١٦
«الاخطبوط» (فيلم مثير ومليء بالمفاجآت — مع هنري فوندا وبو هوبكنز)

الدورادو — ت: ٣٤١٧٢٣
«هاري وولتر يذهبان الى نيويورك» (فيلم هزلي يضحكنا مدى ساعتين — مع مايكل كاين وجيمس كين)

ستراند — ت: ٣٤١٧٢١
«عاشت لاس فيغاس» (الفيس بريسلي ملك الروك اند رول يطوف بنا في لاس فيغاس، مدينة الملاهي)

اديسون — ت: ٣٤٤٣٨٦
«ابي فوق الشجرة» (عبد الحليم حافظ العندليب الاسمر في اجمل ادواره مع نادية لطفي وميرفت امين)

بيكاديللي — ت: ٣٤٠٠٧٨
«الجبل المسود» فرقة كركلا اللبنانية الشهيرة في رقصات جديدة رائعة)

اورلي — ت: ٣٤٩٤٣٣
«بالنسبة لبكرا شو؟» (المسرحية الغنائية لزياد الرحباني مع نخبة من الممثلين)

لا ساجيس — ت: ٣٣٦٦٠٤
«الوصايا العشر» (تحفة رائعة للمخرج سيسيل دي ميل — كيف اخرج موسى شعبه من مصر وقاده عبر الصحراء)

سارولا — ت: ٣٤٢٨٦٧
«مايرلنغ» (عمر الشريف وآيفا غاردنر في المأساة الامبراطورية الشهيرة)

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
«الامل» (ابطال فيلم عبادة بعودون اليكم في قصة جديدة رائعة ومثيرة)

تيفولي — برمانا، ت: ٩٦١٢٠٢
«صيف ٤٢» (قصة عاطفية عن المراهقة وخطورتها مع جنيفر اونيل وغاري غرايمز — لمن يرغب

ليدو — الاشرفية، ت: ٣٣٢١٠٨
«منجم الذهب» (مغامرات رائعة مع رعاة البقر في الغرب الاميركي)

بلازا — سن الفيل، ت: ٢٦٠٩٩٢
«زمان يا حب» (فريد الاطرش في اجمل قصة عاطفية)

مسرح سينما البستان — ت: ٩٧٠٤٠٠
«الانقلاب» (المسرحية الفكاهية التي ترفه عنكم مدة ساعتين وتفوز باعجابكم — مع انطوان كرباج والين نابت)

ليباتون درايف ان — طبرجا
«الكابوس» (فيلم مرعب ومشوق مع نينا لويس ولانا وود)

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
«ذهب مع الريح»: اعادة للقصة الخالدة التي يقوم ببطولتها «الملك» الراحل كلارك غيبل

فرساي: ٣٤٦٤٥٧
«حلفية على جسر الذهب»: أسبوع رابع للدراما مصرية جديدة من بطولة ميرفت امين وحسين فهمي.

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
«لابوسينا او الفتاة الصغيرة»: فيلم كوميدي ايطالي مع شيء من الجنس الناعم. بطولة ايرين بابلس ولويجي بروييتي

كومودور — ٣٥١٠٢٧
«بارود»: فيلم هندي شيق مليء بالمغامرات من بطولة ريجندا طابور وسونا اتوند.

ارقام الطوارئ

الردع: مستديرة المطار ٢٧٠٠١١، المطار ٢١٦٣١٦، مقسم ٢٨٩٤، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥، الحازمية ٤٥٠٥٨٠، حلدة ٤٧١٠٢٥.

الاطفائية: المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨/٧/٦/٢٢٠٤٠٥، والرقم ٤١٧، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات: البربير ٢٥٢٥٠٠، المقاصد ٣١١٧٠٠، بيروت ٣١٨٩٨٠، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠، الروم ٣٣٢١٧٠٠، رزق ٣٢٨٨٠٠، مار يوسف ٢٦٠١٢٢، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢٠.

الاسعاف: ٢٥٩٧٧٢.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١/٢٨٦٤٤٠ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء صيدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٢٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٢١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحله ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠.

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمالي	راس النبع	٣٢١٠٢٨
سان ميشال	محطة بسعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١
رابيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الزرقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠١٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٤٠
كنعان	جان دارك	٣٤٢٣٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨
طبال	محطة الـ...	٣٣١٨٥٩
النجف	المتحف	٣٨٢٨٢٧

السمار الجديدة	الطريف	٢٢٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابكيان	النبارس	٢٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
عنبق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
يسترين	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابيلل	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
سلين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوبل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
مينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.ڤي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر «الانوار» دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ا» الى «ي»:

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٣٠ جيني ٧٫٠٠ عالم احياء البحار ٧٫٣٠ التمس (الحلقة ٨) ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سيد الجزيرة (الحلقة ١٠) ١٠٫٠٠ المقدام.

القنالان ٥ و ١١

٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٣٠ الجنية ٧٫٠٠ علم أحياء البحار ٧٫٣٠ القافلة ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ حب البقاء ١٠٫٠٠ المقدام.

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ جيني ٧٫٠٠ عالم الحيوان ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ عيلم وتاندي طبي ٩٫٠٠ سمار (الحلقة ١٠) ١٠٫٠٠ موسيقى.







منتخب المانيا عاش على اعصابه مدة ٩٠ دقيقة ومنتخب تونس اكد حضوره على المسرح العالمي

الذين تتبعوا مباراة تونس والمانيا الغربية ، من على الشاشة الصغيرة ، في اخر لقاء بينهما في نطاق المجموعة الاولى لكاس العالم ، كانوا يأملون ان تخرج تونس فائزة وبالتالي تضمن الانتقال الى دور الثمانية ، لانها ، فعلا اثبتت جدارتها بالوقوف ندا قويا امام فريق يحمل بطولة كاس العالم السابقة ، وتضم مجموعته ابرز اللاعبين ، والتلاعب بدفاعه في اكثر دقائق المباراة ، ومقارعته الطلعة بالطلعة ، والتسديد ومحاصرة منطقة الجزاء ونقل لعبه اليها في كثير من المناسبات العديدة التي اوصلته اليها.

لقد كانت مجموعة لاعبي تونس ، على قدر المسؤولية الملقاة على اكتافهم ، باعطاء فكرة صحيحة عن الكرة العربية ، وان الامكانات المحدودة التي بحوزتهم ، لم تمنعهم من الوقوف امام عمالقة الكرة ، بل اثبتوا انهم قادرون على مجاراة الفرق الاوروبية في لعبهم وطريقة تسليط الاضواء عليهم .

الفريق التونسي ، كان يلعب بنظافة واخلاق عالية ، منتزعا التصفيق والتشجيع من جميع الذين احتشدوا في ملعب كوردوبا ، وتركوا الالمان يعيشون على اعصابهم حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة ، حين تنفسوا الصعداء وتأكدوا من انهم ما يزالون في معركة الكاس .

لقد كانت المباراة بين المانيا الغربية وتونس ، من اجمل المباريات تقريبا ، نظرا للحركة الدائمة التي كان عليها جميع اللاعبين دون استثناء ، وللتمريرات السريعة ، الطويلة منها والقصيرة ، واللمحات الفنية التي ظهرت من مجموعة اللاعبين وعلى الاخص الهجوم التونسي ، الذي لعب باندفاع وفدائية وهز اعصاب الدفاع الالماني وحارسه القوي ، وظل الى اخر دقيقة من المباراة في محاولات يائسة للتسجيل فلم يوفق وعانده الحظ ، كذلك نقوله عن الهجوم الالماني ، الذي تعثر كثيرا امام همزة دفاع تونس ، ولم تتاح له الفرصة للتسجيل ، لقد كان حارس تونس في احسن حالاته ، والتقط كرات اذهلت الالمان وتركتهم في حالة يائسة ، لانه كان يلعب باعصاب هادئة ولياقة بدنية ممتازة ، كما وان خط الدفاع التونسي ، كان في حالة تؤهله للعب اكثر من ٩٠ دقيقة ، وتمكن من تنظيف منطقته من جميع الكرات التي وصلت اليها ، وحد كثيرا من خطورة الهجوم الالماني السريع الذي كان يتناقل كرات شمالا ويمينا ، ووسط المربع الكبير ، لكن تكتل التونسيين وجراتهم في استخلاص الكرة ، كان في اعلى درجات التأهب والاندفاع ، وفعلا لم يتركوا للالمان الفرصة لوضع بطاقتهم في مرماهم ، التي ظلت نظيفة الى نهاية المباراة .

وكلمة اخيرة نقولها ، ان مباراة تونس والمانيا الغربية ، التي انتهت بتعادلهما بدون اهداف ، كانت قمة في الاداء واللعب النظيف واللمحات الفنية واثبت الفريق التونسي مقدرته ومستواه الرفيع في ميدان الكرة العالمي .

وهكذا فقد انتقلت كل من بولندا والمانيا الغربية الى المرحلة الثانية ، واصبح ترتيب فرق المجموعة الاولى كما يلي : بولندا ٥ نقاط ، المانيا الغربية ٤ ، تونس ٣ ، المكسيك صفر .

قالوا بعد المباراة

اعلن عبد المجيد شتالي ، مدرب منتخب تونس ، عقب التعادل الالماني التونسي امس الاول « ان منتخب بلاده لم يحسن استغلال فرص التسجيل التي اتيحت له .فقد سعى اللاعبون للسيطرة على خط الوسط في حين كان يتوجب عليهم الانتقال الى الهجوم . وقد يكون ذلك ناجما عن التعب » .

واضاف : « لقد برهن التونسيون عن مستوى رفيع في كرة القدم وصمدوا امام كل من المانيا الغربية وبولونيا » .

اما هيلموت شون ، مدرب منتخب المانيا الغربية ، فقال : « ان هجوم فريقه لم يكن فعالا وافتقر الى التخطيط ، وكنت مستاء من مستوى المباراة مع ان الالمان سيطروا على ارض الملعب طوال هذه المباراة الصعبة مع تونس ».

ترتيب الفرق

اصبح ترتيب فرق المجموعة الاولى على النحو الاتي :

	لعب	ربح	تعادل	خسر	اهداف له	اهداف عليه	نقاطه
ايطاليا	٣	٣	—	—	٦	٢	٦
الارجنتين	٣	٢	—	١	٤	٣	٤
فرنسا	٣	١	—	٢	٥	٥	٢
المجر	٣	—	—	٣	٣	٨	—

المجموعة الثانية :

	لعب	ربح	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بولونيا	٣	٢	١	—	٤	١	٥
المانيا	٣	١	٢	—	٦	—	٤
تونس	٣	١	١	١	٣	٢	٣
المكسيك	٣	—	—	٣	٢	١٢	صفر



■ الايطالي روبرتو بيتيغا يسجل هدف بلاده في المباراة ضد الارجنتين وانتهى بفوز ايطاليا ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

لعبة اثبات وجود تنتهي بفوز ايطاليا على الارجنتين ١ ـ صفر

رغم ان نتيجة مباراة ايطاليا والارجنتين ليست لها اية اهمية للتأهيل الى دور الثمانية ، حيث انهما انتقلا اليها منذ مباراتهما الثانية في مجموعتهما الاولى ، فقد انقلبت مباراتهما الى شيء من العنفوان والكبرياء لاثبات الوجود ، ولاظهار تفوق الكرة الاوروبية على الكرة الاميركية ، خصوصا بعد ان سجلت ايطاليا هدفها اليتيم ، فقد انقلبت المباراة الى ساحة سباق للتسجيل من جميع اللاعبين يتراكضون وراء الكرة ويسددونها نحو المرميين ، وبالتالي تخليصها من بعضهم البعض ، باية صورة كانت وباية طريقة ، وكانت صفارة الحكم تلاحق جميع الحركات الخاطئة ، وتحتسب الخطأ تلو الاخر على اللاعبين من الفريقين . ويمكن القول ان المباراة كانت عبارة عن « تكسير عظم » واظهرت ان ايطاليا تريد شق طريقها الى النهاية مهما تراكمت امامها الصعوبات ، وظهر تفوق ومقدرة الحارس الايطالي زوف على زميله الارجنتيني للمواقف البطولية التي سجلها بابعاد الخطر عن مرماه ، خصوصا في الرميات الركنية الكثيرة التي لعبها الهجوم الارجنتيني .

المباراة

كانت ضربة البداية للارجنتين ، ولم تكد تحرك الكرة وتلعب بين ثلاثة لاعبين حتى انقض عليها الايطاليون وطاروا الى منطقة خصمهم محاولين التسجيل المبكر ، لكن الارجنتينيين سرعان ما استردوا المبادرة وهربوا بالكرة الى منتصف الملعب ، حيث اصطدموا بدفاع ايطاليا وبدات عندئذ محاولات « التشليح » والقيام بطلعات معاكسة من الفريقين بقيت طيلة الربع ساعة الاولى ، وهرب احد المهاجمين الايطاليين بكرة سريعة لكن الدفاع قطعها ، ولعبت الكرة من قبل الحارس فارسلها طويلة الى اقرب لاعب ارجنتيني ، وانطلق هذا بها لكن الدفاع الايطالي عرقله واحتسب الحكم ضربة حرة ، كادت تشكل خطرا عندما فلتت الكرة من قدم المدافع الايطالي واتجهت نحو المرمى ، لكن مدافع اخر تمكن من الوصول اليها واعادتها الى الوراء ، واشتدت الحركة وكثرت الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة والرميات الركنية في هذا الشوط ، وتحمل الحارسان عبء الوقوف تجاهها ببسالة ورجولة وكان اخطرها في الدقائق ٢٤ و ٢٧ و ٣٠ فكانت الكرات تطير فوق العارضة او تمر بجانب القائم او تقع في يدي الحارسين ، وقد فشل الهجومان بهز شباك بعضهما البعض ، فاستعملا التسديد من بعد ، وضغط الهجوم الارجنتيني كثيرا وطوق منطقة جزاء ايطاليا مرات عديده ، لكن الدفاع الايطالي وبمعاونة من هجومه التكتل في منطقته ابطلا الحصار . ونفذا بكرات سريعة الى الوراء مستعملين الارسال الطويل . وكثرت الالعاب الخشنة وعلى الاخص حول المربع الكبير وكانت الاقدام تتشابك ، وخصوصا بين اللاعبين الذين بحوزتهم الكرة ، وارتفعت الاصابات والاسعافات ، كل ذلك والشباك ما زالت نظيفة ، اي كما يقولون ، حركة بدون بركة ، وقد اعتقدنا انهما يريدان الخروج من هذه « المعركة » حبايب ، وفعلا فقد انهيا الشوط الاول بدون اصابات.

هدف يتيم لايطاليا

في الشوط الثاني اجرى الفريقان ، خلال دقائق هذا الشوط تبديلا في صفوف لاعبيهما ، بمعدل اثنان كل منهما ، وقد ارتفعت حرارة اللعب كثيرا بهذا الشوط وكل دقيقة كانت تمر كانت عبارة عن محاولة للتسجيل ، وكانت الكفة ارجح بالنسبة للارجنتين التي لعبت اكثر دقائق الشوط الثاني في منطقة ايطاليا . وقد ظهرت لمحات فنية اعطت اللعب ، رغم قساوته ، صورة واضحة عن التكتيكات وتخليص الكرة . والاندفاع نحو الشباك للتسجيل ، الى جانب توزيعات ثلاثية ورباعية ، واحيانا فردية كانت اجمل دقائق المباراة . وبهذا الشوط ايضا ارتفع عدد الضربات الركنية بين الفريقين ، والضربات الحرة ، كانت اكثرها لصالح الارجنتين التي لم تعرف كيف تستغلها ، نظرا لقساوة لعب الايطاليين ، مما اضطر الارجنتينيون الى مجاراتهم باللعب القاسي . وتحريك اللاعبين الواحد ضد الاخر، حتى وان مرات عديدة كان اللاعبون يستعملون ايديهم لشد خصمهم عندما تكون الكرة بين قدميه لمنعه من الهروب . وبين الدقيقتين ١٦ و ٢٢ كان اللعب في اعلى درجات الغليان ، ورغم حصار الارجنتين لخصمها ، فقد تمكن الهجوم الايطالي من الهروب ، بكرة مرتدة ، ومحاصرة منطقة جزاء الارجنتين ولعب الكرة قرب المربع الصغير بين ٣ مهاجمين يمينا ويسارا الى ان وصلت الى الهداف بتيغا رقم ١٨ فصوبها بسرعة نحو الشباك واسكنها هادئة مسجلة الهدف اليتيم بهذه المباراة .

وارتفعت الحماسة من جديد بمجموعة الارجنتين ، وكثرت محاولاتهم ونقلوا لعبهم الى منطقة ايطاليا ، وبذلوا المستحيل للتسجيل فكانت جميع كراتهم ، وضاع املهم دقيقة بعد دقيقة ، الى ان تمكن الايطاليون من تبريد اللعبة وارسال الكرات خارج الملعب ، لاضاعة الوقت وفعلا تمكنوا من ذلك الى نهاية المباراه التي انتهت بصالح ايطاليا ١ ــ صفر .

واصبح ترتيب المجموعة الاولى كما يلي : ايطاليا ٦ الارجنتين ٤ فرنسا ٢ المجر صفر .

كيف اخرجت بولونيا المكسيك من كأس العالم



■ الكرة تدخل مرمى بولونيا خلال المباراة ضد المكسيك . ويبدو جان توماسيفسكي ، حارس المرمى البولوني ، الى جانب الكرة التي سددها فيكتور رانجيل ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

منتخب بولونيا بالامس كان شديد الاختلاف عن المنتخب الذي رأيناه في بطولة كاس العالم الاخيرة ، ومع ذلك فقد انتقل الى الدور الثاني من تصفيات كاس العالم بعد انتصاره على المكسيك بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

وقد تمكن اللاعب الجديد زبيغنيو بونيك من تسجيل هدفين في هذه المباراة وسجل كازيمير دينا هدفا واحدا في المباراة الدولية التاسعة والتسعين .

واستطاع الفريق المكسيكي من الصمود بوجه البولونيين فترة من الوقت حتى جاء بونيك وسجل هدفا رائعا من مسافة ٣٠ مترا . عندما فقد المكسيكيون اي امل بالفوز ، فسجل بونيك هدفا ثانيا بعد اربع دقائق وقبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق .

وفي الدقيقة ٥١ ، نجح فيكتور رانجيل من اختراق الدفاع البولوني وسجل هدفا رائعا على اثر تمريرة من ايناسيو فلوريس .

وهذا الهدف رفع معنويات المكسيكيين لكن لفترة قصيرة . ففي الدقيقة ٥٦ ، نجح دينا في تسجيل هدف بولونيا الثالث ونزع المكسيك كل امل بالتعادل او الفوز .

وقد فشلت محاولة تسجيل قام بها اللاعبان المكسيكيان هوغو سانشيز وليوناردو كويلار .

والملاحظ ان المباراة قد حفلت بالمخالفات والاخطاء واللعب الخشن . واحد المصابين كان البولوني رودي ووجسيك ، وحل اللاعب القديم لوبانسكي امام اندريه ايوان (١٨ عاما) الذي لعب مباراته الدولية الاولى منذ ٤ ايام خلال المباراة ضد تونس .

وكان البولونيون قد استبعدوا اللاعب اندريه زارماك ، في حين بدل المكسيكيون خمسة من لاعبيهم .

■ حارس المرمى المجري ساندور غوجدار (الى اليمين) يلتقط الكرة من امام مرماه فيما اللاعب الفرنسي كلود بابي (بالقميص المقلم) يحاول انتزاعها ■
(صورة بالراديو من أ.ب)



■ دومينيك دروبسي ، حارس المرمى الفرنسي ، يفشل في صد كرة سددها المجري ساندور زومبوري واحرز بها هدف المجر الوحيد في المباراة ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

مسابقة الانوار لمباريات كأس العالم

بدات في الاول من حزيران ١٩٧٨ في الارجنتين مباريات كأس العالم بكرة القدم ، وستنتهي في ٢٥ منه .

« الانوار » تدخل طرفا كفريق يعطي ولا يأخذ في المسابقة العالمية ، فتقدم جوائز قيمة للقراء الفائزين بمسابقتها موزعة على الشكل التالي :

الجائزة الاولى ـ تذكرة سفر حول العالم على طائرات شركة « كاثي باسيفيك » .

الجائزة الثانية ـ تذكرة سفر حول العالم على طائرات شركة « كاثي باسيفيك » .

الجائزة الثالثة ـ الفا ليرة لبنانية .

الجائزة الرابعة ـ الف ليرة لبنانية .

الجائزة الخامسة ـ الف ليرة لبنانية .

الجائزة السادسة ـ الف ليرة لبنانية .

الجائزة السابعة ـ الف ليرة لبنانية .

■ يفوز بالجائزتين الاولى والثانية من يجيب على كامل الاسئلة أو معظمها ، واذا وردت اجوبة مماثلة من اكثر من مشترك ، يجري اختيار الاول والثاني بطريقة القرعة . ويفوز بالجوائز الباقية على التوالي من يعطي اكثر عدد من الاجابات الصحيحة .

■ يجوز لكل مشترك ارسال اي عدد يريد من القسائم التي تنشرها « الانوار » يوميا ، بعد أن يكتب الاجابة عن كل سؤال في المكان المحدد له .

■ تسلم القسائم الى القسم الرياضي في « الانوار » ـ « دار الصياد » ـ الحازمية باليد ، او ترسل بواسطة البريد على العنوان : ص.ب ٩١٨ و ١٠٢٨ بيروت ، على ان تصل جميع الاجابات في مهلة اقصاها يوم الثلاثاء ١٣ حزيران ١٩٧٨ ، وتهمل الرسائل التي ترد بعد هذا التاريخ .

كما يمكن تسليم القسائم الى :

طرابلس ـ وكالة توزيع المطبوعات ، ساحة التل ت : ٦٢٢١٢٦ .

صيدا ـ نزيه نقوزي ، شارع رياض الصلح . ت : ٧٢٢٦٤٤ .

جونية ـ مكتبة الصحافة ، ساحة جونية. ت : ٩٣٢٣٦٥ .

زحلة ـ طانيوس البستاني ، شارع البولفار . ت : ٨٢٠٩٥٣ .

مكتب « دار الصياد » ـ شارع الحمراء ، بيروت ـ بناية شاتيلا ت : ٣٥٤٥٤٣

■ تنشر اسماء الفائزين في ٢٠ حزيران ، بعد اجراء القرعة. ثم توزع الجوائز .

■ لا يجوز لجميع العاملين في « دار الصياد » الاشتراك في المسابقة .

■ مباريات دور الـ ١٦ لكاس العالم تجري بين المنتخبات التالية :

ـ المجموعة الاولى : ايطاليا ، الارجنتين ، المجر ، فرنسا .

ـ المجموعة الثانية : المانيا الغربية ، بولندا ، المكسيك ، تونس .

ـ المجموعة الثالثة : البرازيل ، اسبانيا ، النمسا ، السويد .

ـ المجموعة الرابعة : هولندا ، سكوتلندا ، البيرو ، ايران .

حول ارسال القسائم

يهم « الانوار » ان تلفت نظر قرائها الاعزاء ، الى ان كل واحد منهم يستطيع الاشتراك في المسابقة بأكثر من قسيمة . لذلك . بامكان المشترك ارسال عدة قسائم في رسالة بريدية واحدة . او تسليمها باليد في الاماكن المحددة اعلاه .

قسيمة مسابقة "الانوار"

الاسم : . . . .

العنوان : . . . .

الهاتف . . . .

● الاسئلة :

١ ــ أي فريقين سيلعبان على المركزين الثالث والرابع ؟ . . . .

٢ ــ من سيفوز بالمركز الثالث ؟ . . . .

٣ ــ من سيفوز بكأس العالم ؟ . . . .

٤ ــ من سيفوز بالمركز الثاني ؟ . . . .

٥ ــ من سيكون هداف البطولة ؟ . . . .

٦ ــ كم سيبلغ عدد الاصابات في جميع المباريات ؟ . . . .

أستنجد بالامم المتحدة لتعيد اليه زوجته

وجه « دينيس ماشينو » نداء يوم السبت الماضي في مونتريال الى الحكومتين الكندية والجزائرية ، والى منظمة الامم المتحدة للبحث عن زوجته دليلة الجزائرية .

وقد ذكر أن شقيقها ، ويدعى « مسعود زغار » قد خطفها .

واعرب ماشينو الذي يقيم منذ عامين ونصف العام في كندا عن أمله في أن تتمكن الحكومة الجزائرية من ايجاد « حل ايجابي » لهذه المسألة التي لا تحدث الا في « عهود الاقطاع والعصور الوسطى » .

كما اعرب عن أمله في الا تستغل هذه المسألة التي وصفها سكرتير أول سفارة الجزائر في كندا بانها مسألة « روكامبولية » لاغراض الدعاية المعادية للجزائر .

وذكر ماشينو ، الذي اكد بوليس مونتريال روايته ، أن « دليلة » اقتيدت الى الجزائر في حالة تخدير داخل طائرة يملكها شقيقها .

واكد ماشينو انه تم زواجها في نهاية الشهر الحالي بجزائري كانت قد خطبت له منذ ولادتها .

واضاف « ليس من الممكن أن يستمر مثل هذا العنف الذي تعامل به دليلة طويلا » .

واعلن « ماشينو » استعداده لاعتناق الاسلام حتى يستطيع أن يضم زوجته اليه .

وكان والده « موريس ماشينو » قد اعتنق هذه الديانة ليتمكن من الزواج للمرة الثانية بجزائرية .

مونتريال (كندا) — و.ص.ف

نجل السفير الاميركي يخطب فتاة مصرية

اشارت مجلة « روز اليوسف » المصرية في عددها الصادر امس وفي باب « اسرار » الى انه ينتظر أن تعلن قريبا خطبة نجل السفير الاميركي هيرمان ايلتس من فتاة مصرية من اسرة مسيحية معروفة .

وقالت « روز اليوسف » ان الخطيب والخطيبة التقيا في الجامعة الاميركية حيث يدرسان معا .

القاهرة — وص‌ف

فرنسا وتونس : تتمسك بوحدة لبنان وسيادته

عاد لوي دو غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي الى باريس امس ، بعد زيارة لتونس اجرى خلالها محادثات مع وزير الخارجية التونسي محمد الفيتوري .

وقال بيان مشترك عن محادثات الوزيرين انهما وجها اهتماما خاصا جدا الى الشرق الاوسط ، واعربا عن قلقهما العميق ، واكدا ارتباطهما بالعمل من اجل تسوية شاملة وعادلة ودائمة تقوم على الجلاء عن الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، وحق الشعب الفلسطيني في وطن ، وحق كل دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود امنه ومضمونه .

أما فيما يتعلق بجنوب لبنان ، فقد اعرب الطرفان عن تمسكهما باحترام الوحدة الاقليمية وسيادة واستقلال لبنان . واوضحا ضرورة تطبيق سريع وشامل لقراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ في ظروف تسمح لقوات الطوارىء الدولية أن تقوم بمهمتها على اكمل وجه .

واعرب الجانب التونسي عن تقديره لمبادرة الحكومة الفرنسية بوضع وحدة عسكرية تحت تصرف الامم المتحدة مساهمة في تحقيق الاهداف التي حددها مجلس الامن .

تونس — وص‌ف

مسؤولون في صندوق التنمية الافريقي يزورون أبو ظبي

قالت وكالة أنباء الامارات في ابو ظبي امس ان مسؤولين من صندوق التنمية الافريقي الذي يتخذ ابيدجان مقرا له وصلوا الى ابو ظبي لحضور احتفال بمناسبة التزام دولة الامارات العربية باتفاق الصندوق المذكور .

واضافت الوكالة الرسمية قولها ان من المقرر أن تسهم دولة الامارات العربية المتحدة بعشرة ملايين دولار في الصندوق الذي تبلغ ميزانيته ٧٠٠ مليون دولار .

ابو ظبي — ر

التحقيق مستمر لكشف اسباب حريق السوق الاثرية في دمشق

قالت مصادر رسمية في دمشق امس ان التحقيق مستمر لمعرفة سبب اندلاع حريق كبير كان قد وقع فجر يوم الخميس الماضي في سوق خان الجمرك الاثري بدمشق ، واتى على ٤٢ محلا تجاريا لبيع الاقمشة والملبوسات الشعبية .

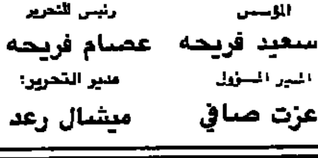
وذكرت المصادر انه لم يقع اية خسائر في الارواح نتيجة لهذا الحريق الذي لم تعرف اسبابه بعد ، وان كان من المعتقد انه كان نتيجة عطل في اسلاك الكهرباء .

وقد تمكنت فرق الاطفاء بعد جهد كبير من حصر النيران في تلك السوق وعدم امتدادها الى الاسواق المجاورة كسوق الحميدية المشهور .

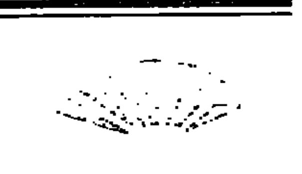
وقد حول الحريق موجودات هذه المحال التجارية الى رماد ، وبقاياها متفحمة كما تضررت بعض اقواس واجزاء البناء الاثري الذي تتألف منه السوق .

ولا تزال قوات الشرطة تقوم بحراسة منطقة الحريق ريثما تنتهي لجنة حكومية خاصة من تقدير حجم الاضرار المادية الناتجة عن الحريق والبحث في سبل التعويض على المتضررين ، واعادة ترميم السوق .

دمشق — ر


المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
عزت صافي
مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه


مجد القلم

بقلم خليل تقي الدين

— ١ —

مدخل

مجد القلم لا يضاهيه على هذه البسيطة . بعد مجد الله : مجد .

وسلطان القلم لا يدانيه . بعد جبروت الله . سلطان .

واذا كان « المجد لله في العلى » .

فان الله سبحانه وتعالى اذن . في رحابة سماحه . ان يكون معه : المجد للقلم على الارض .

تلك هي مشيئة الله . والله على كل شيء قدير .

وعبثا يحاول الانسان : اي انسان . مهما علا : ان يغير من مشيئة الله حرف . فان فعل هلك الانسان وبقي القلم .

— ٢ —

قصة القلم

وقصة القلم قصة عجيبة . جميلة . رائعة . انها قصة كاملة . والله هو الكمال بعينه . وكل صنيع يخرج من بين يديه يمتاز بالكمال .

اما اذا فسد صنيع الله او شوه فذلك لان يد الانسان قد امتدت اليه .

قصة القلم تروى على الاجيال فتتناقلها جيلا بعد جيل .

بعض الاجيال يفهمها ويعمل بها فيسود الارض المحبة والعدالة والسلام .

وبعض الاجيال ينساها ويتنكر لها فيعم الظلم والطغيان ، وتغرق الارض في بحار من الدماء .

عندما خلق الله الانسان وضع في يد من يديه قصبة وفي يد قطعة من حديد . وقال جلت قدرته : هذه تحيي وهذه تميت .

لكن الانسان لم يفهم يوم كلمه الله .

الى ان اصبحت القصبة قلما وقطعة الحديد سيفا .

بعد ان قطعت الارض في دورانها ملايين السنين .

وبعد ان ابتعد المخلوق عن الخالق فنسيه وصم اذنيه عن سماع صوته .

وقال منافقون ان السماء علت كثيرا عن الارض فلم يعد صوت الله يصل الى اذن الانسان . وقالوا : لعل له عذرا وانت تلوم ...

— ٣ —

... والسيف

وعندما نظر الانسان الى ما تحمله يده هاب السيف واحتقر القلم .

وطغى وبغى وتكبر وتجبر . فكان هولاكو وتيمورلنك . واحزاب لهما كثيرون . وكانت محاكم التفتيش . وافتن الطغاة في وسائل التعذيب . ففقأوا العيون . وقطعوا الانوف ، وبقروا البطون . وحزوا الاعناق .

كان الشنق . والصلب ، والسحل . وكان الخازوق ...

وشهدت الارض حلفا جهنميا بين الحديد والنار .

فحيثما كان الحديد يتأخر او يعجز عن التقتيل والتدمير كانت النار تقوى ، وتكمل ، وتجهز .

وبعد ذلك الحلف الاول كرت سبحة الاحلاف الجهنمية ، احلاف الكبار على الصغار والاقوياء على الضعفاء ، والاغنياء على الفقراء ، والمسلحين على العزل ، والمنعمين على المحرومين .

وعرف العالم للمرة الاولى طبقة من الناس هم المعذبون في الارض ...

كاسترو علم مسبقا بغزو شابا وابلغ واشنطن فشله في منعه

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر امس ، وشبكة اذاعة سي . بي . اس أن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ابلغ الولايات المتحدة في الشهر الماضي ، وبعد اربعة ايام من غزو اقليم شابا ، انه علم مسبقا بمشاريع جنود كاتانغا السابقين ، وانه حاول الاعتراض عليها دون جدوى .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بمجلس الشيوخ الاميركي أن « لايل لين » رئيس قسم رعاية مصالح الولايات المتحدة في هافانا ، بعث يوم ١٧ ايار الماضي الى سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية ببرقية اشار فيها الى اجتماع عقده مع كاسترو .

وجاء في البرقية ان الزعيم الكوبي صرح بانه علم في بداية شهر نيسان الماضي بوجود خطة لغزو اقليم شابا . وقد بادر فورا الى الاتصال بالرئيس الانغولي اغوستينو نيتو لكي يعرقل تنفيذ هذا المشروع .

وكان الرئيس جيمي كارتر قد اكد يوم ٢٥ ايار الماضي ان كوبا لم تفعل قطعا شيئا من اجل تدارك غزو زائير .

وقد اعرب عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الذين سألتهم صحيفة « نيويورك تايمز » عن دهشتهم لكون الرئيس لم يبلغهم اطلاقا بورود برقية من الممثل الاميركي في كوبا .

واوضحت الصحيفة ان جورج ماكغفرن عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن ولاية داكوتا اذاع هذه الوثيقة يوم الجمعة الماضي ، خلال جلسة مغلقة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ .

ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تؤكد فيها الحكومة الكوبية علمها المسبق بغزو شابا .

وصرح « ستانفيلد تيرنر » مدير المخابرات المركزية الاميركية بان حكومة الرئيس كارتر لم تكن تعتقد بان فيدل كاسترو يقول الحقيقة ، ولذلك لم تر ضرورة الى اذاعة ما جاء في البرقية المرسلة من هافانا .

دعم عسكري مغربي

وفي الرباط ذكر مصدر مسؤول ان وحدات مغربية جديدة من المشاة غادرت مدينة « فاس » قبل ظهر امس في طريقها الى لوبومباشي .

ولم يكشف عن عدد هذه الوحدات التي ستدعم خطوط القوات المغربية الموجودة في زائير منذ اسبوع .

وقد رحلت الوحدات المغربية الجديدة بكامل معداتها على متن ثلاث طائرات شحن من طراز (سي — ١٣٠) تابعة للقوات الجوية المغربية .

هذا ويشعر الاجانب المقيمون في اقليم شابا ، وخاصة المعزولون منهم في المدن الصغيرة بقلق متزايد من تباطؤ انتشار القوات الافريقية .

نيويورك ، واشنطن ، الرباط ، لوبومباشي — وص‌ف ، ر

محادثات الشاه وامير البحرين تركزت على الوضع في الخليج

عقد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين وشاه ايران مباحثات خاصة استمرت حوالي ساعة في طهران امس ، بينما اجرى وزراؤهما محادثات منفصلة حول علاقات البلدين الثنائية .

ولم يكشف عن تفاصيل المباحثات ، الا ان من المتوقع ان يعرض رئيسا الدولتين المسائل الدولية والاقليمية ، وخاصة الوضع في الخليج الذي تقع حدود كل من البلدين عليه .

وينتظر ان يركز وزراؤهما بشكل اكبر على المسائل الثنائية ، ومنها التعاون في مجالات الصحة والتربية وغيرها .

وكان الشيخ عيسى قد وصل الى طهران امس الاول في زيارة رسمية مدتها اربعة ايام هي الثالثة التي يقوم بها بعد ان تخلت ايران عن مطالبها الاقليمية في البحرين قبل ثماني سنوات .

وبين المسائل الخليجية المتوقع ان يشملها البحث ، وان ترد في البيان المشترك الذي سيصدر في نهاية زيارة الامير يوم الثلاثاء غدا التعاون الامني بين دول الخليج لحماية طرق نفطها .

وقد سبق ان اجريت محادثات غير رسمية بين دول الخليج حول نوع من التدابير المشتركة لمواجهة عمليات التخريب ، الا انه لم يتم التوصل الى صيغة تفصيلية .

وقالت صحيفة «جورنال دي طهران» التي تصدر باللغة الفرنسية معلقة على زيارة الامير : ان من بين المواضيع التي قد يتدارسها مع الشاه الوضع في الخليج في اعقاب الخلاف الاخير بين العراق المجاور لايران من ناحية الغرب والاتحاد السوفياتي .

وقالت الصحيفة ان العراق هو الدولة الخليجية الوحيدة التي عارضت حتى الآن معاهدة الامن الاقليمية ، في حين وافقت عليها سائر دول الخليج من حيث المبدأ .

طهران — ر

السوق الاوروبية المشتركة تحاول عدم عزل تركيا عند انضمام اليونان اليها

سيبحث وزراء خارجية بلدان السوق الاوروبية المشتركة التسعة في كيفية مواجهة الغرب مشكلات زائير عند اجتماعهم اليوم من اجل اجراء مباحثات حول التعاون السياسي .

وتجري الدورة التي يعقدونها ليوم واحد عشية عقد ١٢ بلدا محادثات في بروكسل للعمل على كيفية وضع اقتصاد زائير العليل في طريق التعافي .

وسيبحث وزراء الخارجية الذين يعقدون اخر اجتماع لهم في كوبنهاغن في اخر ستة اشهر من رئاسة الدانمرك للسوق الاوروبية المشتركة ، في كيفية تجنب جعل تركيا تبقى في عزلة عند انضمام اليونان الى السوق .

ويجتمع رؤساء دول المجموعة الاوروبية مرات عديدة في السنة لعقد مباحثات كهذه تدور حول التعاون السياسي . وترغب البلدان التسعة في درس كيفية تحاشي اثارة مخاوف تركيا من ان انضمام اليونان الى المجموعة سيجعلها ذات منزلة افضل من منزلة انقرة بالنسبة الى مشكلات البلدين الثنائية .

واقترح الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني ان تشرك بلدان السوق تركيا في المشاورات السياسية عند بروز مشكلات تتعلق بشرق البحر الابيض المتوسط . لكن مصادر السوق الاوروبية قالت ان بلدانا اخرى من المجموعة ترغب في مزيد من الشرح لهذه الفكرة .

عزلة تركية

والمشكلة ليست قائمة بشكل عملي الآن اذ لا يتوقع ان تنضم اليونان الى السوق الاوروبية المشتركة قبل سنة ١٩٨١ . الا ان ثمانية من البلدان التسعة التي هي شريكة لتركيا في حلف شمال الاطلسي تحرص على عدم شعور انقرة بخطر وقوعها في عزلة سياسية .

ولا يتوقع ان تشترك اليونان واسبانيا والبرتغال وهي البلدان الثلاثة التي قدمت طلبا للانضمام الى السوق في المشاورات السياسية قبل ان تكتسب حقوق العضوية كاملة .

واجتماع اليوم هو الفرصة الاولى التي تتاح للوزراء لعقد مباحثات سياسية حول زائير بعد عملية اجتياح مقاطعة شابا الزائيرية في منتصف شهر ايار مايو الماضي .

وقد اجتمع معظمهم في الدانمرك بعد الاجتياح لكن هنري سيمونيه وزير خارجية بلجيكا كان منشغلا جدا بالمشكلة فلم ينضم الى الوزراء .

وسيكون سيمونيه هذه المرة في وضع يتيح له ان يعرض الوضع نهار الثلاثاء لزملائه في اجتماع بروكسل الذي يضم مسؤولين كبارا من ١٢ دولة والذي دعي للبحث في كيفية وضع مخطط الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو حول الاقتصاد الزائيري موضع التنفيذ .

وسيكون بوسع لويس دي غيرينغو وزير خارجية فرنسا ان يشرح لزملائه مجريات اجتماع باريس في الاسبوع الماضي حول الامن في المستعمرة البلجيكية السابقة الغنية بالمعادن .

وقالت مصادر دبلوماسية انه كذلك سيوضع التقدم الحاصل حتى الآن بالنسبة الى نقل السلطة الى يد الاكثرية السوداء في ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) التي تحكمها جنوب افريقيا .

كوبنهاغن — ر

مدربون فرنسيون وبلجيكيون لبناء قوات زائير

قالت مصادر عسكرية ان مدربين فرنسيين وبلجيكيين سيساعدون في بناء قوات زائير المسلحة بتدريب المشاة والجنود المنقولين جوا . وكان الرئيس موبوتو سيسي سيكو قد اعلن يوم الجمعة الماضي انه في سبيل تشكيل قوة ضاربة تستطيع الدفاع عن اقليم شابا الغني بالمعادن ، وصد اية محاولات غزو جديدة .

كينشاسا — ر

صفقة أسلحة فرنسية للسعودية بـ ٢٤ مليار دولار

قالت مجلة « اكتوبر » امس ان المملكة العربية السعودية قد عقدت صفقة اسلحة بقيمة ٢٤ مليار دولار وهي تضم دبابات وطائرات هليكوبتر وجهاز رادار يغطي كل منطقة البحر الاحمر .

وكتب المقال السيد انيس منصور رئيس تحرير المجلة الذي لم يعط اي مصدر لخبره . وقال ان الصفقة قد عقدت خلال زيارة اخيرة الى فرنسا قام بها العاهل السعودي الملك خالد .

ولم يعط المقال اية تفاصيل اخرى . وقال ان المملكة العربية السعودية وضعت ٣٦ مليار دولار في مصارف فرنسية لمساعدة الدولة اقتصاديا .

القاهرة — ر

حرارة ٥١ درجة تقتل ثمانية أشخاص في عبادان

ذكرت الصحف في طهران امس ان ثمانية اشخاص قتلوا ، ونقل ٣٠ شخصا الى المستشفى بسبب ارتفاع الحرارة التي وصلت الى ٥١ درجة مئوية في مدينة عبادان الواقعة على الخليج خلال اليومين الماضيين .

طهران — ر

■ امير قطر يسلم احد الخريجين شهادته ■ (صورة بالراديو)

امير قطر يوزع الشهادات على الخريجين



■ خريجو الدفعة الثانية من جامعة قطر ■

احتفل في قطر امس الاول بتخريج الدفعة الثانية من طلاب جامعة قطر . وقد ترأس الاحتفال امير قطر الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني الذي وزع الشهادات والجوائز على الخريجين .

سلوين لويد يؤكد تواطؤ بريطانيا في حرب السويس

قالت صحيفة « صنداي تايمز » امس في عرض لكتاب وضعه اللورد سلوين لويد الراحل ان بريطانيا قد اجرت محادثات سرية مع الحكومتين الفرنسية والاسرائيلية قبل الغزو البريطاني — الفرنسي لمنطقة قناة السويس في سنة ١٩٥٦ .

وكان اللورد سلوين لويد وزيرا للخارجية البريطانية في ذلك الوقت .

وقد ترددت منذ تلك الازمة انباء مختلفة ، وتكهنات حول تواطؤ بين الدول الثلاث بشأن الحملة العسكرية الفاشلة التي جرت بعد تاميم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر قناة السويس .

لندن — ر